رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | السبت ٢٤ نيسان ٢٩ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ ـ العدد ٤٣٥٩ | ATH - THAWRA - Saturday - 24 - April 1982 No 4359 | ٢٥ فلسا

النظام الايراني
وعدم الانحياز
ص٣

قطعاتنا المنتصرة تضرب بشدة تجمعات العدو في سربيل زهاب وعبادان

واصلت جحافلنا المظفرة من خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس تكبيد العدو الفارسي العنصري المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات .

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت (٤٤) قتيلا وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وتسع عجلات وكدس عتاد واحد ومرصد واحد وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٦٨٦) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يواصل ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة البواسل فعالياتهم في قواطع العمليات مؤكدين عطاءاتهم المستمرة وثقتهم العالية بالنصر المؤزر على قوات الطغمة الخمينية الحاقدة .

هذا وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها قطعات العدو وتجمعاته في منطقة سربيل زهاب وكبدتها (٢٤) قتيلا ودمرت مرصدا واحدا .

٢) شاهدت وحداتنا الامامية تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة عبادان فضربته باسلحتها وكبدته (١٣) قتيلا ودمرت ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وسبع عجلات مختلفة وكدس عتاد واحدا .

٣) (٧) قتلى في منطقة الخفاجية .

٤) تدمير عجلة واحدة في المنطقة المقابلة لبنجوين .

٥) تدمير عجلة واحدة في منطقة الشوش .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٤٤) قتيلا وناقلة اشخاص مدرعة واحدة و(٩) عجلات وكدس عتاد واحدا ومرصدا واحدا .

٦) تضحياتنا ..

أ) بالاشخاص (٩) شهداء للقواطع كافة .

ب) بالمعدات عطب (٣) عجلات وشفلين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٣ ـ نيسان ـ ١٩٨٢

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر قاطع الشعب العربي وقواطع مقاتلي بغداد

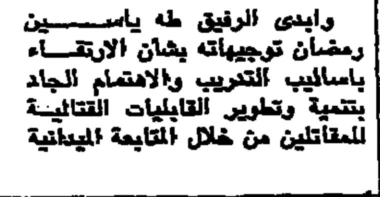
زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي معسكر تدريب مقاتلي قاطع الشعب العربي وقواطع مقاتلي منطقة بغداد .

وشهد الرفيق القائد العام خلال زيارته المقاتلين من المتطوعين العرب ومقاتلي قيادة منطقة بغداد وهم يمارسون تدريباتهم على مختلف صنوف الاسلحة تمهيدا لتوجههم الى جبهات القتال للاسهام في معركة قادسية صدام الى جانب اخوانهم في القوات المسلحة الباسلة .

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته بشأن الارتقاء باساليب التدريب والاهتمام الجاد بتنمية وتطوير القابليات القتالية للمقاتلين من خلال المتابعة الميدانية والمعايشة وابداء الملاحظات من قبل الامرين بغية رفع القدرات القتالية للمقاتلين وتطويرها بما ينسجم ومتطلبات المرحلة الراهنة من معركتنا العادلة التي نخوضها منذ اكثر من تسعة عشر شهرا ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية .

وقال ان وجود مقاتلين عرب في هذا المعسكر الى جانب اخوانهم المقاتلين العراقيين تعتبر تجربة نموذجية وتؤكد اصالة الانسان

البقية ص١١



المشاركون ...
الدوائر الصهيونية والامبريالية تسعى لابعاد العراق عن دوره النضالي بايقاعه في الشرك الفارسي العنصري

الرباط ـ٢٣ـ واع : اكد المشاركون في ندوة دور الاعلام في معارك الامة المصيرية ان الدوائر الصهيونية والامبريالية العالمية تسعى الى ابعاد العراق عن ممارسة دوره المتصدر في النضال العربي ضد الصهيونية وايقاعه في شرك المشاغلة الاستنزافية المستمرة التي تشكل القوى الفارسية العنصرية راس رمح خطير فيها .

ودعا المشاركون في بيان اصدروه في ختام ندوتهم في الرباط ليلة امس الى التصدي الحازم للمخططات المعادية التي تسعى الى بث الفتن والمشاكل في الوطن العربي لعرقلة مشاريع التنمية والحيلولة دون ارساء قواعد مشتركة ازاء القضايا العربية المركزية في مواجهة التحدي الصهيوني العنصري الامبريالي .

ودعا البيان الى ايجاد مراكز بحوث وتنسيق اعلامية عربية تعتمد الدراسات الميدانية ومدرسة عربية في الاعلام تعنى بدراسة واقع المجتمع العربي واقامة وسائل اتصال عربية مشتركة كما طالب باشاعة اجواء الوعي الديمقراطي والتصدي لكل اساليب القهر والقمع المعادي للانسان العربي .

واكد على اهمية التنسيق الدائم بين مغرب الوطن العربي ومشرقه بما يؤدي الى توحيد الثقافة العربية .

وعبر المشاركون في الندوة عن قلقهم ازاء النقص في الملاكات الاعلامية في الوطن العربي ونبهوا الى خطورة ذلك واكدوا اهمية معالجة ذلك من خلال ايجاد برامج عليا مشتركة بين قسم الاعلام بجامعة بغداد والمعهد العالي للصحافة في المغرب ومعهد الصحافة وعلوم الاخبار في تونس لتلافي النقص المذكور .

واعربوا في ختام بيانهم عن اعتزازهم بشهداء الكلمة الشريفة الذين سقطوا ضحايا الغدر والارهاب والقمع .. كما اشادوا بدور الصحافة العربية التي تصدرت النضال العربي .

هذا وشاركت في تنظيم الندوة نقابة الصحفيين العراقيين ونقابة الصحافة في المغرب بالتعاون مع المعهد العالي للصحافة والاعلام المغربي وحضرها عدد من الاعلاميين والمتخصصين في مجال الاعلام من الجامعة العربية ومعهد الصحافة وعلوم الاخبار التونسي اضافة الى شخصيات اعلامية مغربية .

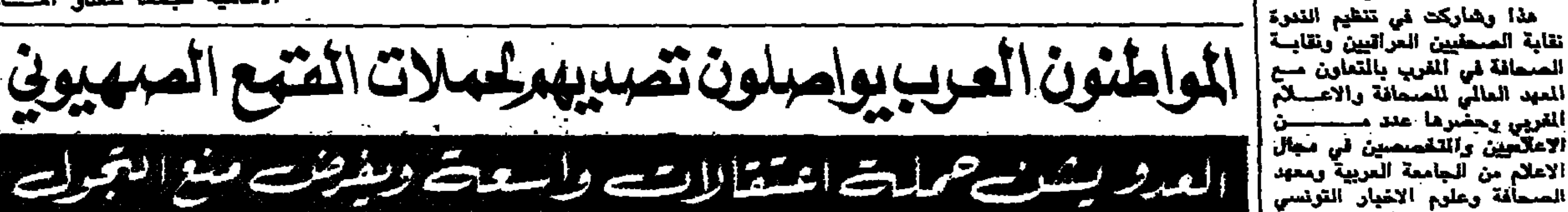
الرئيس الهندي يزور يوغسلافيا لبحث الاستعدادات لقمة عدم الانحياز

نيودلهي ـ٢٣ـ اب . واع : يقوم الرئيس الهندي نيلام سانجيفاريدي اوائل الشهر المقبل بجولة يزور خلالها كلا من ايرلندا ويوغسلافيا .

وقال ناطق باسم قصر الرئاسة الهندي في نيودلهي اليوم ان الرئيس ريدي الذي سيتقاعد في تموز المقبل في نهاية فترة رئاسته الحالية التي سيمضي عليها خمس سنوات سيصل الى

البقية ص١١

المواطنون العرب يواصلون تصديهم لحملات القمع الصهيوني



عمان ـ٢٣ـ واع : واصل المواطنون العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تصديهم للاحتلال الصهيوني رغم الاجراءات القمعية وحملات الاعتقال وحظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال .

وذكرت الصحف الاردنية اليوم نقلا عن تقارير من فلسطين المحتلة ان عدد المواطنين العرب الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الصهيوني امس في مدينة رفح نتيجة التظاهرات العارمة التي واجهوا فيها الجنود الصهاينة بالحجارة بلغ اكثر من ٨٠ مواطنا .

وقالت التقارير ان جنديا صهيونيا اصيب امس بجروح في منطقة حوسان نتيجة انفجار لغم وقد شنت سلطات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات واسعة عقب الحادث في صفوف مواطني البلدة بحجة علاقتهم بالحادث ..

ومايزال حظر التجول في حي الامل ومخيم خان يونس وجباليا مفروضا لليوم الثامن على التوالي فيما يعاني المواطنون فيه من نقص شديد في المواد الغذائية والماء واحتمال تفشي الامراض ..

وداهم جنود الاحتلال امس المنازل في هذه المناطق واعتقلوا معظم الشباب الموجودين فيها من سن ١٢ وحتى ٤٠ عاما فيما حطم الجنود محتويات العديد من المنازل العربية .

واشارت التقارير الى ان الصهاينة قاموا باعتقال عدد كبير من اهالي واقارب المواطنين الجرحى الذين لازالوا يرقدون في مستشفى الشفاء في غزة ومستشفى ناصر في خان يونس والذين يزيد عددهم عن المائة

البقية ص١١

وزير التجارة يجتمع مع رئيس وزراء يوغسلافيا
البحث في الحرب العراقية ـ الايرانية وقمة عدم الانحياز

بلغراد ـ٢٣ـ واع : استقبل السيد (فيسلين دیورانوفيتش) رئيس الوزراء اليوغسلافي في بلغراد اليوم السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة .

وتناول اللقاء تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والتحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات عدم الانحياز في بغداد في شهر ايلول المقبل وكذلك تطورات الوضع في المنطقة العربية . كما تناولت المقابلة استعراض افاق تطور العلاقات بين العراق ويوغسلافيا ونتائج اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية ـ اليوغسلافية المشتركة .

وكانت قد اختتمت في بلغراد اليوم اعمال الدورة السابعة للجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي بالتوقيع على محضر عن نتائج اجتماعات الدورة .

ويتضمن المحضر تنظيم التبادل التجاري والسلعي بين البلدين للعام الحالي . وقد وقعه عن الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة فيما وقعه عن الجانب اليوغسلافي السيد (ريفون دراغان) نائب رئيس الوزراء .

وخلال حفل التوقيع تبادل السيد عضو مجلس قيادة الثورة

البقية ص١١

بدء اجتماعات لجنة التعاون الفني بين العراق والاتحاد السوفيتي

موسكو ـ٢٣ـ واع : بدأت في موسكو اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الفني بين العراق والاتحاد السوفيتي حيث رأس الجانب العراقي السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة فيما رأس الجانب السوفيتي ماريهنوف نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية .

وتتضمن اجتماعات اللجنة استعراض خطة تتعلق بجوانب التعاون في مجالات النفط والطاقة والمشاريع الزراعية والصناعية والاسماك وتدريب الكوادر اضافة للامور التنظيمية الاخرى الخاصة باللجنة .

وكان السيد مهدي محسن عودة قد وصل الى موسكو مساء امس على رأس وفد فني في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام .

سفيرنا في بلغاريا يقدم اوراق اعتماده

صوفيا ـ٢٣ـ واع : قدم السيد عبدالحسين ابراهيم الرفيعي امس اوراق اعتماده لرئيس مجلس الدولة البلغاري تيودور جيفكوف سفيرا للجمهورية العراقية لدى جمهورية بلغاريا الشعبية .

ونقل السيد الرفيعي للرئيس البلغاري بهذه المناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للشعب البلغاري الصديق بالخير والتقدم .

كما حمل الرئيس جيفكوف السيد السفير تحياته وتمنياته الطيبة للسيد الرئيس صدام حسين وللشعب العراقي بالرفاهية والازدهار .

"مرآة الامة" الكويتية : عنصر الشك والمؤامرات موجود في بنية نظام خميني
كبرى الصحف النمساوية : النظام الفارسي يفاجئ العالم كل يوم بجرائم جديدة

الكويت ـ٢٣ـ واع : اكدت مجلة (مرآة الامة) الكويتية ان روح التآمر موجودة في قلب النظام الفارسي .

وقالت المجلة في مقال لها اليوم ان رياح الريبة والشك في صفوف النظام الفارسي التي امتدت الى فئة رجال الدين انفسهم هي في الحقيقة موجودة داخل صفوف هذه الفئة وضد بعضها البعض والمؤامرات لم تتوقف لحظة واحدة منذ وصول خميني الى الحكم .

واشارت المجلة الى ان اعتقال اية الله شريعتمداري وقطب زاده وعدد من رجال الدين في ايران ماهي الا بداية لعملية اعتقالات واسعة النطاق تشمل العديد من انصار شريعتمداري ومقدمة لاعدام اعداد كبيرة منهم بتهمة معارضة خميني والعمل على الاطاحة بنظامه .

وفي فيينا هاجمت صحيفة (بريسة) كبرى الصحف النمساوية نظام خميني بشدة وقالت ان النظام يفاجئ العالم كل يوم بجرائم جديدة تفوق وحشيتها عن السابقة .

ونسبت الصحيفة في تعليق لها اليوم بعنوان (النظام السفاك يتسلى بدماء ضحاياه) الى بعض الايرانيين الهاربين قولهم انه وصل الامر بسلطات النظام هناك الى ارغام عوائل المحكوم عليهم بالاعدام بدفع ثمن العيارات النارية التي تطلق على المحكومين .

وسخرت الصحيفة من اجراءات النظام التعسفية وعلقت بالقول ان (حرس خميني) قد يفكر ببدعة جديدة تقضي باجبار عوائل الضحايا بالاحتفال بمراسيم الاعدام سوية مع الجلادين الذين ينفذون احكام الاعدام ودفع تكاليف الاحتفال من طعام وشراب .

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان ما شهده العالم من جرائم لعدد من الانظمة الدكتاتورية سابقا لايمكن ان ترقى الى جرائم نظام خميني بل فاق الاخير كافة التصورات .

وفي الكويت قالت صحيفة الراي العام الكويتية ان جميع المبادرات التي قامت بها وتقوم بها الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والمنظمات الدولية لايجاد حل للنزاع العراقي الايراني تصطدم بالتعنت وبالرفض من قبل حكام طهران .

واضافت الصحيفة في تعليق لها على الحرب العراقية ـ الايرانية . ومن هذا المنطلق ونحن نرى مايجري وبهذا الشكل المتمثل برفض حكام ايران لكل الوساطات يجعلنا نشك صراحة بمواقف حكام طهران المعلنة تجاه قضايانا كدول عربية واسلامية تواجه عدوا لايفرق بين شعب واخر وبين دين اسلامي او مسيحي .

باختصار

● مدريد ـ ٢٣ ـ واع : صرح خوسي تيرس بوركا وزير الخارجية الاسبانية ان بلاده ستبقى خالية من السلاح النووي على الرغم من انضمامها القريب الى منظمة حلف شمال الاطلسي الناتو حالها في ذلك حال النرويج ودول غربية في الحلف .

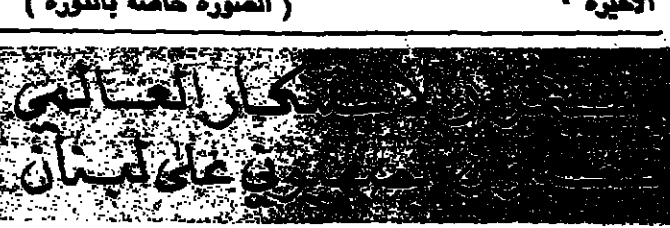
● لشبونة ـ٢٣ـ واع: يتوجه الرئيس البرتغالي انطونيو رامالهو اينيش الى بروكسل يوم الثلاثاء المقبل في زيارة رسمية لبلجيكا يبحث خلالها مع المسؤولين في منظمة السوق الاوروبية المشتركة القضايا التي تتعلق بانضمام بلاده الى السوق .

● لندن ـ٢٣ـ واع: يبدأ اللواء بريم تنسولانوندا رئيس وزراء تايلاند زيارة رسمية لبريطانيا في السابع والعشرين من الشهر الحالي سيجري خلالها مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر تتناول تطورات الموقف في جنوب شرقي اسيا .

● نيروبي ـ٢٣ ـ انصات . واع : اختتمت في العاصمة الكينية نيروبي اليوم اجتماعات مكتب منظمة الوحدة الافريقية التي بدأت يوم امس وتم تأجيل حل المشكلات الحالية التي تواجهها منظمة الوحدة الافريقية الى مؤتمر القمة الافريقية المقبل .

● باريس ـ٢٣ ـ واع : وصل الى باريس اليوم السيد جيورجي اريل النائب الاول لرئيس وزراء هنغاريا في زيارة للفرنسا تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .


جنود الاحتلال يداهمون البيوت العربية خلال الانتفاضة الجماهيرية الاخيرة .
(الصورة خاصة بالثورة)



العواصم ـ٢٣ـ واع : واصلت دول العالم والمنظمات والهيئات الاجنبية استنكارها الشديد للعدوان الصهيوني الغادر على لبنان ..

لقد ادانت كوبا بشدة عمليات القصف الاخيرة التي شنتها (اسرائيل) على جنوب لبنان واكدت من جديد ان الكيان الصهيوني لم يكن ليستطيع تنفيذ مثل هذه الاعتداءات الا بفضل المساندة غير المحدودة التي تقدمها له حكومة الولايات المتحدة الاميركية في جميع المجالات .

وذكرت وزارة خارجية كوبا في بيان اذيع في هافانا ان هذه الاعمال انذار لعدوان صهيوني جديد وغزو على نطاق واسع ضد الاراضي اللبنانية والشعب الفلسطيني .

واضاف البيان الكوبي ان (اسرائيل) بهذا التصعيد العدواني تدوس على سيادة ووحدة لبنان وتنتهك ميثاق الامم المتحدة وتزيد من مخاطر حرب في الشرق الاوسط من شأنها توسيع نطاق هذا النزاع .

وناشدت وزارة الخارجية الكوبية (الراي العام العالمي) لمضاعفة الجهود بغية منع (اسرائيل) بالتواطوء مع الولايات المتحدة الاميركية من سفك دماء الشعب الفلسطيني الشجاع البطل والحركة اللبنانية والسكان المدنيين في لبنان .

وادانت حكومة الهند العدوان الصهيوني الجديد على مدن لبنان وقراها .

واعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الهندية ان الاعمال الصهيونية الاجرامية تعتبر انتهاكا صارخا لقرار الامم

البقية ص١١

تشكيل مجلس فرنسي لمكافحة الارهاب الدولي
"الديلي تلغراف": النظام السوري وراء عملية التفجير بباريس

باريس ـ٢٣ـ واع : اعلن في باريس عن تاسيس مجلس حربي مصغر ذكر انه مخصص لمكافحة الارهاب الدولي .. وقام بعقد اول جلسة له اليوم .

وقال غاستون دوفير وزير الداخلية الفرنسي « لقد اجتمع هذا المجلس اليوم بحضور الرئيس فرانسوا ميتران وسيعقد اجتماعاته يوميا تحت مسؤولية وزير الداخلية لمواجهة الوضع الراهن .

واضاف ان الحكومة ستستخدم جميع سلطاتها لوضع حد للارهاب الدولي فوق الاراضي الفرنسية .

واوضح وزير الداخلية ان عددا من مسؤولي الشرطة والاجهزة الامنية شاركوا في هذا الاجتماع . من بينهم مدير الامن الخارجي ومدير الجهاز الامني والفريق سولتي رئيس اركان الحرب برئاسة الجمهورية الفرنسية .

وياتي تشكيل هذا المجلس

البقية ص١١

القائم بالاعمال الايراني في صنعاء يترك عمله ويهرب الى بريطانيا

صنعاء ـ٢٣ـ واع : علم في صنعاء اليوم ان القائم بالاعمال الايراني في الجمهورية العربية اليمنية ترك عمله وهرب الى بريطانيا احتجاجا على عمليات القمع والاعدام التي يمارسها نظام خميني .

وكان القائم بالاعمال الايراني ويدعى مهدي يرات زاده قد عين في هذا المنصب قبل حوالي خمسة اشهر خلفا للقائم بالاعمال الايراني السابق الذي طردته حكومة الجمهورية العربية اليمنية باعتباره شخصا غير مرغوب فيه .

وذكر ان مهدي زاده قرر تركه

البقية ص١١

هكذا من الاصل

مجلس الامن الدولي يفشل في ادانة العدوان الصهيوني على لبنان

المندوبون العرب في مجلس الامن يوزعون توصية بتعليق عضوية الكيان الصهيوني

الامم المتحدة ـ ٢٣ ـ الوكالات: فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار لادانة العدوان الصهيوني على لبنان بعد عشر ساعات من المشاورات .

واكتفى المجلس في بيان له في الامم المتحدة اليوم باصدار اعلان حذر فيه جميع الاطراف من مغبة اي انتهاك جديد لوقف اطلاق النار جنوبي لبنان .

كما دعا الى العمل من اجل دعم وقف اطلاق النار ووضع حد لجميع الاعمال المسلحة والانتهاكات التي تضر بالقرار الذي اصدره المجلس في الحادي والعشرين من تموز ١٩٨١ بهذا الشأن .

وكان المجلس قد عقد جلسة مغلقة الليلة الماضية للبحث في تطورات الموقف اثر العدوان الصهيوني الغادر على لبنان امس الاول بناء على طلب مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني .

وذكر نبأ لوكالة رويتر للانباء ان رئيس مجلس الامن طالب بالحاح وقف كل الهجمات المسلحة والانتهاكات لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان وحذر من اي تكرار للهجمات والانتهاكات .
ودعا رئيس المجلس وهو السيد كاماندا واكاماندا مندوب زائير جميع الاطراف المعنية الى العمل على تعزيز وقف اطلاق النار المتفق عليه في تموز الماضي .
وقالت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة اعترضت على مشاريع قرارات تدين الغارات الجوية الصهيونية على لبنان .

ووزع امس المندوبون العرب مسودة توصية مقترحة تطالب باعادة النظر في عضوية الكيان الصهيوني في الامم المتحدة في الدورة التالية للجمعية العامة في ايلول المقبل .

وهددت الولايات المتحدة بان اية محاولة لتعليق عضوية الكيان الصهيوني ستثير مسالة استمرارية مشاركة الولايات المتحدة في الجمعية العامة .

ووصف مصدر فلسطيني مسؤول طلب الولايات المتحدة الاميركية من منظمة التحرير الفلسطينية بعدم الرد على الهجوم الوحشي الذي قام به العدو الصهيوني امس الاول على لبنان بحجة ان ذلك الرد قد يعطي مبررا لشن هجوم كبير اوسع واشمل بانه تهديد مموه من الولايات المتحدة .

وقال المصدر الفلسطيني في تصريحات له في بيروت امس ان هذا التهديد جاء بعد يوم واحد فقط على استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد مشروع قرار تقدم الى المجلس لادانة الاعتداءات الصهيونية على الاماكن المقدسة على الرغم من حصول هذا المشروع على ١٤ صوتا ضد صوت واحد هو صوت الولايات المتحدة الاميركية .

واشار الى ان هذا الفيتو هو الفيتو الـ ٢١ التي تستعمله اميركا منذ عام ١٩٤٥ لصالح العدو الصهيوني .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة في بيروت ان هدوءا مشوبا بالحذر يسود الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة .

وقالت هذه المصادر ان احتمالات مفاجآت العدو الصهيوني هي امور واردة في كل لحظة وان المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية يعتبر في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة اي عدوان محتمل .

وفي بيروت قالت صحيفة النهار في مقال افتتاحي انه على رغم كل شيء تبقى اسرائيل خائفة . خوف كل محتل من ان يؤدي عدم نجاحه في احتلال الارادة الى خسارة في الارض التي احتلها .

واضافت « وحتى الساعة لاتستطيع اسرائيل الادعاء انها اكدت شرعيتها وفرضت سلامتها فبضعة حجارة يرشقها الطلبة على سيارات الجيش الاسرائيلي تذكر اسرائيل بانها تقيم على ارض الاخرين » .

ونددت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة امس باستخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار عربي يندد باسرائيل « لعدوانها الغاشم على المسجد الاقصى » .

واتهم بيان اصدرته بعثة المنظمة في الامم المتحدة الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو لحماية « اسرائيل » ضد قرار وافقت عليه الدول الاعضاء في المجلس .

وقال ان استخدام الفيتو من قبل الولايات المتحدة بصورة متكررة سيجعلها مسؤولة عن الجرائم الصهيونية .

وحذر البيان من احتمال ان يتحول النزاع العربي الصهيوني الى نزاع عربي اميركي .

قضايا
نظام حافظ اسد تحالفات ارهابية

بالامس اضاف نظام حافظ اسد الدموي جريمة جديدة الى سلسلة جرائمه المعروفة ، حين حاول تفجير مقر مجلة « الوطن العربي » في باريس ، فاصيب نتيجة لذلك اكثر من ستين شخصا من المارة الابرياء بجروح مختلفة وقتلت سيدة فرنسية كانت تسير على مقربة من مكان الانفجار .

ولا نريد هنا ان نسترجع مفردات تاريخ الارهاب الطويل الذي ظل يمارسه « الاخوان حافظ ورفعت » وبطانتهما من صهاينة دمشق ضد الشعب العربي السوري والامة العربية ، لكن حقيقتين مهمتين تطرحان نفسيهما في هذا المجال ، الاولى تتجسد في الخوف الذي يصل حد الهلع من الكلمة الحق ، التي تقال هنا او هناك ، لتعرية هوية النظام والكشف عن ارتباطاته المشبوهة بالراي المكتوب او الدراسة التحليلية .. ولقد عانت الصحافة ودور النشر في بيروت ، ما عانت من ارهاب حكام دمشق ، حتى ان اية صحيفة ارادت لنفسها ان تحتفظ بقدر من حرية الراي اضطرت الى ان تهاجر الى عواصم العالم الاخرى ، هربا من ملاحقات النظام المجرم ، واذنابه . اما الصحف التي بقيت في بيروت ، فقد تعرضت الى التفجير ، واغتيل مسؤولوها غدرا ، ولم يبق في بيروت ـ مسرح جرائم النظام الرئيس ـ من الصحف ، الا اللهم تلك التي تقول ما لا يضر او ينفع ، او الصحف التي تتستر على جرائم النظام وتطبل له وتدور في فلكه .. او تلك الصحف التي ظلت صابرة على التهديد والارهاب والملاحقة والغدر .

هذا الخوف من الكلمة الحق ، يراود جميع الارهابيين على مدى التاريخ .. واذا كان قد استحوذ على صهاينة دمشق منذ بداية وجودهم الهجين في الحكم ، فقد راود ايضا حليفيه الاخرين ، الكيان الصهيوني ، والنظام الفارسي العميل بنفس المستوى ، ووفق المنهج والاسلوب ذاتيهما .. انه تحالف على الارهاب والقتل الجماعي ، وتساو في الرعب والهلع من الرجال الذين يكتبون الحقائق ، ويقفون ضد تزييف التاريخ .

انه تحالف « مصيري » كما هو واضح .. تحالف في العدوان ، وفي القتل الجماعي وحمامات الدم .. تحالف في النوايا التوسعية ، والتدخل في شؤون البلدان المجاورة .. ثم انه في المحصلة ، تحالف ضد ثورة العراق الظافرة ، ومسيرة العراق التنموية ، وضد هذا الشموخ والعنفوان الذي امتلأ به العراقي ، وهو يعيش منجزات ثورته واعراس نصره .

ومع هذا فان الدائرة تدور ، والشياطين المتحالفون بهذه الدرجة ، ينتظرون مصيرهم التاريخي المعروف .. المصير الذي آل اليه جميع المجرمين والارهابيين والقتلة على مر التاريخ .. وان لنا فيه لعبرة ودروسا ، وان للباغي فيه موته المقبل .

● عادل عبدالجبار ●

ضوء
قضية شريعتمداري وقضية خلخالي !

قضية شريعتمداري ، المعتقل الان في منزله بقم ، والمتهم بالتآمر على خميني ونظامه ، ليست قضية سهلة ولاهي عادية بالتأكيد ، بل لعلها اعقد قضية واجهها حكام ايران حتى الان على الصعيد الداخلي . فالمرجع الديني ، الاذربيجاني الاصل ، ليس واحدا من الملالي العاديين ، وليس عضوا في حزب بيكار ، او منظمة مجاهدي خلق .. وهذا يعني انه ليس بمقدور خميني ولا نظامه اتهام شريعتمداري بالالحاد او النفاق ، وقبل هذا وذاك ، فان اكثر من اثني عشر مليون اذربيجاني يقفون وراء الرجل ، فضلا عن ملايين اخرى من الاتباع والمقلدين والمريدين في معظم المدن والاقاليم الايرانية .

ثم ان شريعتمداري من تبريز ، وتبريز ، وبغض النظر عن اي اعتبار قومي او ديني تلعب دورا اساسيا في الحكم .. فمن المعروف ان التبريزيين يسيطرون على مواقع ومفاصل مهمة في السلطة . وبمعنى اخر ، فان لقضية شريعتمداري ابعادها وانعكاساتها الكثيرة والخطيرة .. لها بعدها السلطوي ، وبعدها الجهوي (المناطقي) ، وبعدها القومي ، فضلا عن بعدها الديني .. وهو البعد الاكثر خطورة ، والذي يحسب له الخمينيون الف حساب .

وفي هذا الاطار تناقلت الوكالات قبل ايام من طهران ان عددا من الوزراء قد هددوا بالاستقالة من مناصبهم في حالة القاء القبض على شريعتمداري وتقديمه للمحاكمة .. الامر الذي يؤكد ان مأزق النظام بقضية شريعتمداري اكبر مما يتصور خلخالي الذي طالب بان يتحلى القضاة بالشجاعة الكافية لتجريد اية الله شريعتمداري من صفته كرجل دين ومصادرة امواله المنقولة اصلا وفروعا وبيعها لصالح الدولة ونشر مراسلاته حتى يطلع الشعب على طبيعة هذا (الافعى) !

خلخالي متحمس جدا ، وعلى عجلة من امره ، وهو يصر على محاكمة (الافعى) جنبا الى جنب مع صادق قطب زاده .. واعدامه بالطبع !

ولا شك ان خلخالي يبحث عن دور جديد بعد ان فقد منصبيه كقاض متجول ورئيس للجنة مكافحة المخدرات .. والظاهر انه وجد في قضية شريعتمداري فرصته لتصدر واجهة الاحداث ، واستعادة شهرته .. واهتمام اجهزة الاعلام به . والى ذلك فان خلخالي اصفهاني الهوى ، لايستلطف التبريزيين العاديين ، ولايطمئن اليهم فكيف بشريعتمداري ؟!

وهكذا فان خلخالي الذي يحلم برئاسة النظام وبجائزة نوبل ايضا .. اراد ان يقول ان لديه الشجاعة الكافية لمحاكمة شريعتمداري وجز رأسه !.. ولكن خميني يتردد كثيرا قبل ان يسلم خصمه للجلاد خلخالي ، ويتردد اكثر قبل الاقدام على خطوة من هذا النوع وبهذا الحجم .. وبكل ماتستتبعها من نتائج واثار .

ومن المؤكد ايضا ، ان رئيس النظام ، خامنئي التبريزي ، ومير حسين موسوي ، رئيس الحكومة ، وبقية الوزراء التبريزيين لايوافقون خلخالي .. بل ربما لايوافقون على اتخاذ اي اجراء ضد شريعتمداري .. وبما ان خميني مازال يلتزم جانب الصمت حتى الان ، فانهم صامتون ايضا .. والى حين .

يبدو انها ورطة خمينية جديدة ، تورط النظام بالاعلان عن مشاركة شريعتمداري في محاولة قتل خميني والاطاحة بالنظام على امل التخلص منه ، ولكنه وجد ان المهمة اكبر منه ، بل ربما اكبر من خميني ذاته !

ويبقى السؤال .. هل يفعلها خميني ويشكل محكمة خاصة برئاسة خلخالي لمحاكمة المتآمرين على حياته ونظامه .. بما فيهم شريعتمداري ؟!

● صبري ●

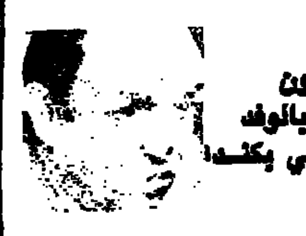
الرئيس السنغالي يختتم زيارته لمسقط

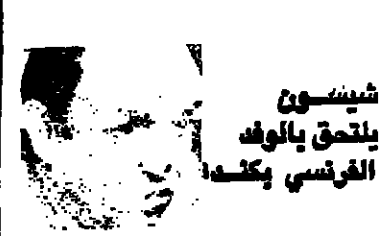




مسقط ـ ٢٣ ـ قنا ـ واع : غادر مسقط اليوم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام واجرى الرئيس السنغالي محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

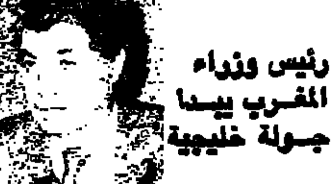
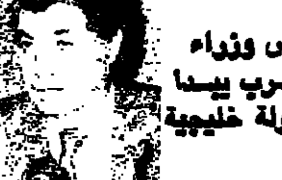
شيسون يلتحق بالوفد الفرنسي بكندا





باريس ـ ٢٣ ـ واع : غادر وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون باريس اليوم متوجها الى اوتاوا للانضمام الى الوفد الحكومي الفرنسي برئاسة بيير موروا رئيس الوزراء الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لكندا .
وقبل نهاية هذه الزيارة يعود السيد شيسون الى اوربا للمشاركة في اعمال مجلس وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوربية المقرر عقدها في العاصمة البلجيكية بروكسل الاثنين المقبل .

رئيس وزراء المغرب يبدأ جولة خليجية

الكويت ـ ٢٣ ـ واع : يبدأ السيد المعطي بو عبيد رئيس وزراء المغرب غدا زيارة رسمية للكويت ضمن جولة تشمل عددا من اقطار الخليج العربي .
ويجري رئيس الوزراء المغربي خلال جولته مباحثات تتناول العلاقات المغربية مع الاقطار التي تشملها الجولة وتطورات الاوضاع العربية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .
ويرافق بو عبيد وفد يضم بين اعضائه وزيري الاقتصاد والمالية وعددا من كبار المسؤولين .

في الجمعية العمومية
دول المجموعة الاوربية تشعر بالقلق ازاء الاجراءات الصهيونية في الارض المحتلة

الامم المتحدة ـ ٢٣ ـ افب ـ واع : استانفت الجمعية العامة للامم المتحدة جلسات دورتها الطارئة امس لبحث المسالة الفلسطينية .

وقد تحدث في هذه الجلسة ممثلو بوتان والصين ونيوزيلندا ولاوس ونيجيريا واوغندا وبلجيكا .

واعلنت مندوبة بلجيكا التي كانت تتحدث باسم مجموعة الدول العشر في السوق الاوربية المشتركة ان دول المجموعة الاوربية تشعر بقلق عميق ازاء الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

ووصفت عمليات انشاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بانها عقبة خطيرة في طريق السلام بالمنطقة ..

كما اعربت عن رفض دول السوق الاوربية لاي اجراء من شانه تغيير وضع مدينة القدس واقتناعها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وتحدث السيد لينج يونج مندوب الصين فاعلن ادانة بلاده للعدوان الصهيوني على المواطنين العرب والمقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة وتاييدها للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد الاحتلال الصهيوني .

وطالب المندوب الصيني بجلاء العدو الصهيوني عن جميع الاراضي العربية التي احتلها منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس وضرورة اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وانشاء دولته المستقلة .

واكد مندوبو نيوزيلندا وزامبيا ونيجيريا واوغندا على ضرورة انسحاب العدو الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد بدات يوم الثلاثاء الماضي دورتها الحالية والخاصة ببحث القضية الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اكد نجيب الاحمد مدير مكتب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان ٤٠٠ الف فلسطيني زج بهم في السجون ومعسكرات الاعتقال الصهيونية منذ عام ١٩٦٧ وان نحو ٥٠٠٠ سجين يتواجدون بصفة دائمة في هذه السجون .

واكد الاحمد خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان امس بمناسبة اسبوع السجين الفلسطيني الذي بدأ منذ ١٧ نيسان الحالي ان السلطات الصهيونية تستخدم مختلف انواع التعذيب التي تتمثل خاصة في انتزاع اظافر السجين وتعريضه لصدمات كهربائية واطفاء السجائر في جسده .

واضاف ان استخدام هذه الطرق تسبب في وفاة ٨١ سجينا فلسطينيا منذ عام ١٩٦٧ وان ٣٦ سجينا اعلنوا الاضراب عن الطعام حتى الموت بسبب سوء الاوضاع داخل المعتقلات .

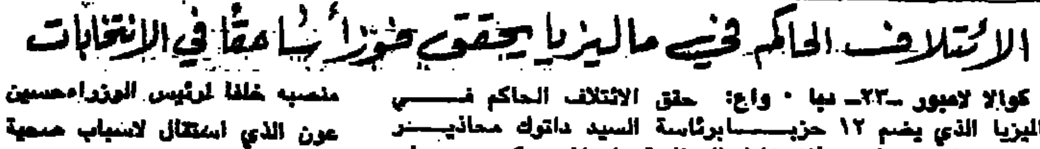
وانتقد الاحمد اخيرا الولايات المتحدة الاميركية التي تشجع العدو الصهيوني في سياسته التوسعية عن طريق تزويده بجميع المساعدات المالية والعسكرية التي يحتاج اليها .

اعدام ١٠ مواطنين يمنيين ادانتهم محكمة عسكرية في عدن

عدن ـ ٢٣ ـ افب ـ واع : نفذ حكم الاعدام بعشرة مواطنين يمنيين ادانتهم محكمة عسكرية في عدن بمحاولة القيام (باعمال تمس امن اليمن الجنوبية) .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن ناطق بلسان وزارة داخلية اليمن الجنوبية ان حكم الاعدام نفذ صباح امس الخميس .

وقد خفف حكم الاعدام ضد اثنين اخرين الى السجن ١٥ عاما وحكم على ثالث ١٥ عاما ايضا .



الائتلاف الحاكم في ماليزيا يحقق فوزا ساحقا في الانتخابات

كوالا لامبور ـ ٢٣ ـ نبا ـ واع: حقق الائتلاف الحاكم في ماليزيا الذي يضم ١٢ حزبا برئاسة السيد داتوك محاضير محمد فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية وانتخاب حكومات الولايات التي جرت في ماليزيا امس .

وقد فاز الائتلاف بمائة وثلاثة مقاعد في البرلمان اي بزيادة ٣٦ مقعدا عن العدد اللازم لاعادة تشكيل الحكومة .

كما احتفظ الائتلاف الماليزي بسيطرته على مجالس الحكومة المنتخبة في ١١ ولاية .

وينتظر اعلان نتائج انتخابات اربعين مقعدا للبرلمان يوم الاثنين المقبل .

وكانت الجبهة الوطنية التي تضم ١١ حزبا قد حصلت في انتخابات البرلمان المركزي السابق على ١٣٣ مقعدا من اصل ١٥٤ مقعدا فيما مني حزب العمل الديمقراطي المعارض بهزيمة كبيرة في تلك الانتخابات .

ويذكر ان ١ر٦ مليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ٥ر١٢ مليون نسمة يتمتعون بحق التصويت في الانتخاب .

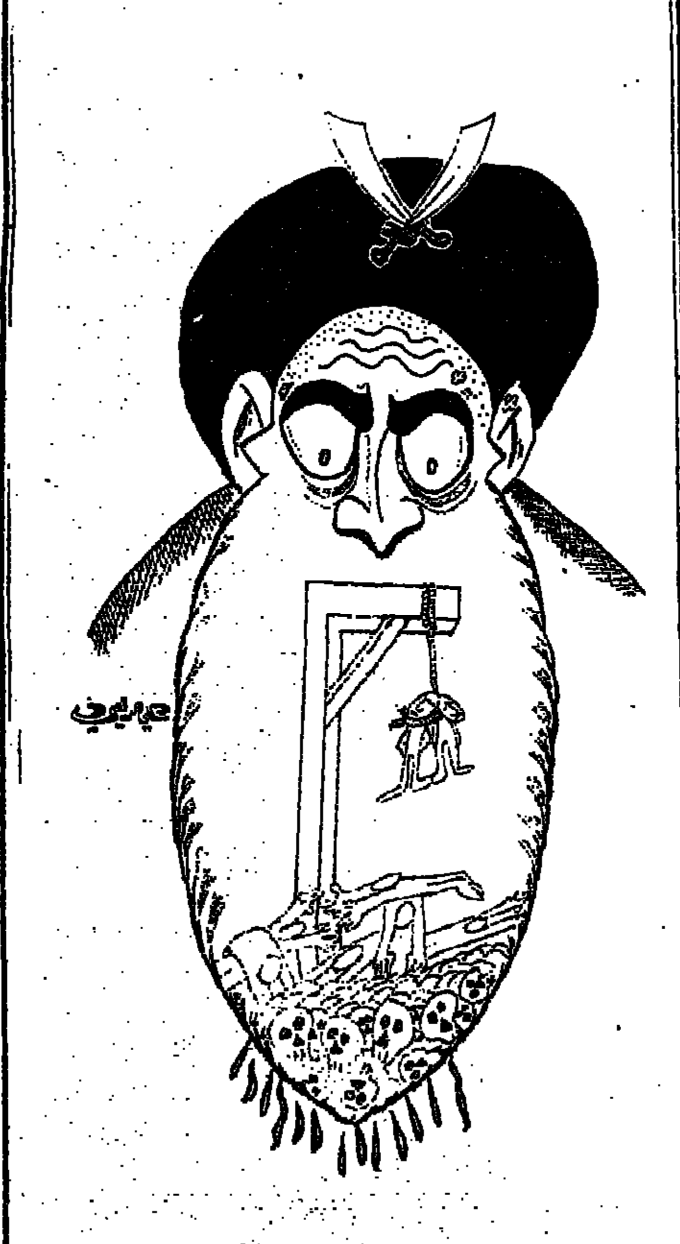
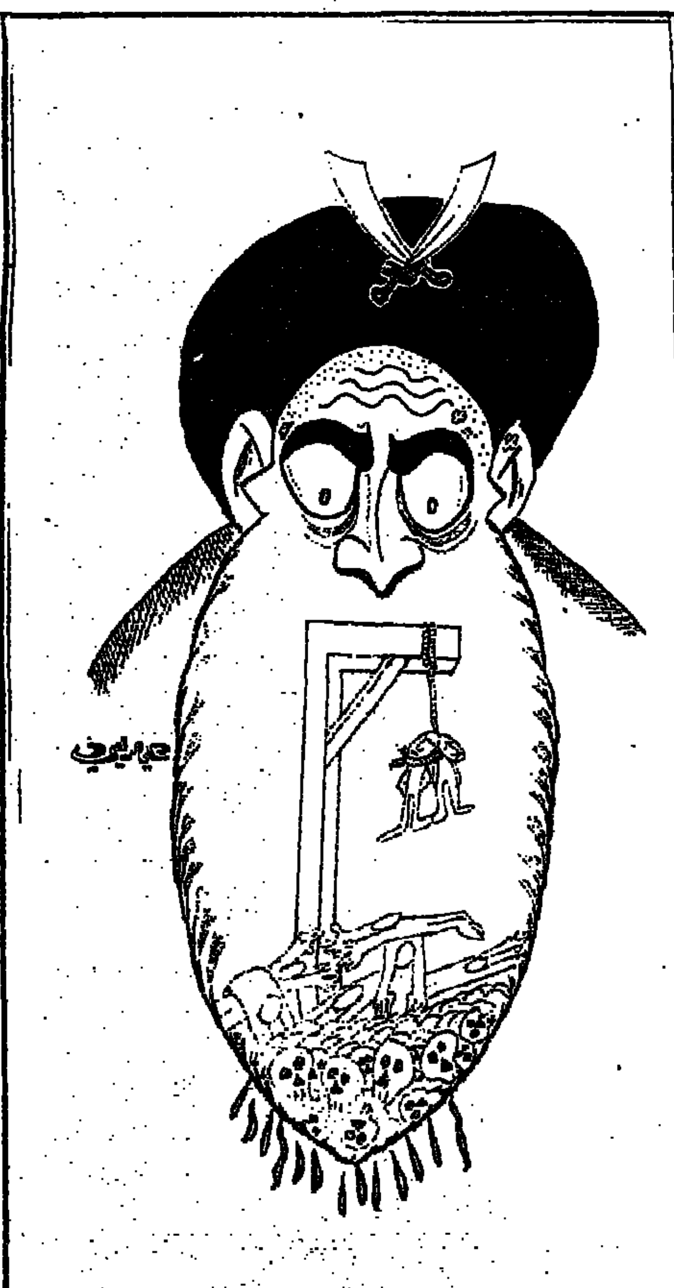
وبلغت نسبة الاقبال على التصويت اكثر من سبعين في المائة ولن يتيسر اعلان النتائج النهائية للانتخابات قبل الاسبوع القادم حيث تمتد عملية الادلاء بالاصوات في الولايات الواقعة في ماليزيا في جزيرة بورنيو لخمسة ايام .

وكان محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا قد دعا الى اجراء انتخابات مبكرة للفوز بتفويض مؤيديه الذين وصفوه بالنشاط وباتباع اسلوب حازم في القيادة .

وكان السيد محاضير قد تولى منصبه خلفا لرئيس الوزراء حسين عون الذي استقال لاسباب صحية في شهر تموز الماضي .

ويعني فوز الجبهة الوطنية بالانتخابات الاستمرار في سياسة زيادة المشروعات الحرة في ماليزيا التي تتصدر دول العالم في انتاج القصدير والمطاط وزيت النخيل .

وافادت التقارير انه لم تقع اعمال شغب مثل تلك التي وقعت في الحملة الانتخابية التي جرت في نهاية عام ١٩٦٩ حيث لقي اكثر من مائة شخص مصرعهم سوى حادث واحد وقع اثناء الحملة الانتخابية قبل اسبوعين حيث اغتيل احد مرشحي الجبهة الوطنية في اقليم نهجري سيمبيلان الجنوبي .

اجتماعات للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية

صنعاء ـ ٢٣ ـ واع : تبدأ في صنعاء الثلاثاء المقبل اجتماعات الدورة الخامسة للجمعية العمومية للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية وتستمر اربعة ايام .

وتناقش الاجتماعات التي سيحضرها وزراء المواصلات والبريد والهاتف العرب سبل تطوير العلاقات والتعاون المشترك في مجال الاتصالات الهاتفية والبرقية وتبادل المعلومات والبث التلفزيوني بين الاقطار العربية .

كما تبحث الاجتماعات موضوع مشروع القمر الصناعي العربي الذي تتولى تنفيذه المنظمة العربية للاتصالات الفضائية والذي تبلغ كلفته حوالي ٢٠٠ مليون دولار .

الرئيس الارجنتيني يتفقد المواقع الدفاعية في فوكلاند
محادثات بين وزير الخارجية البريطاني ونظيره الاميركي

بوينس ايرس ـ ٢٣ ـ رويتر : قضى الرئيس الارجنتيني ليوبولدو جالتييري خمس ساعات في تفقد مواقع دفاعية في جزر فوكلاند التي استولت عليها الارجنتين في ٢ نيسان الحالي وقال ان على بريطانيا ان تفهم ان الماضي قد فات ولايمكن ابدا عودته .

وفي بريطانيا قالت وزارة الدفاع انه لم يتخذ اي قرار بفرض حصار جوي حول جزر فوكلاند .

وفي مكسيكو سيتي قال مسؤول مكسيكي ان بلاده ستعارض اي تحرك لوضع معاهدة دفاع اقليمي مشترك معقودة بين دول اميركا موضع التنفيذ ضد بريطانيا بسبب ازمة فوكلاند .

وفي واشنطن حيث وصل امس وزير خارجية بريطانيا فرانسيس بيم جرت محادثات بينه وبين نظيره الاميركي الكسندر هيغ حيث قدم بيم مقترحات مقابلة لتسوية ازمة فوكلاند .

ويعود الوزيران اليوم للاجتماع قبل ساعات فقط من الموعد المقرر لوضع القوة البحرية البريطانية المتجهة نحو الجزر في حالة حرب .

ملاحظات حول قضية الحرب مع ايران [٨]

النظام الايراني وعدم الانحياز

الدكتور سعدون حمادي

للنظام الايراني الجديد ادعاءات عالية الصوت في مجال التحرر ومقارعة الاستعمار وعموم المبادىء العليا في العلاقات الدولية وسنقتصر في هذا المقال على مناقشة موقفه من المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز ·

من المبادىء الرئيسية لحركة عدم الانحياز هو عدم استخدام القوة في حل المنازعات الدولية اي التي تنشأ بين دولة ودولة اخرى فما هو مدى ايمان النظام الجديد بهذا المبدأ ومدى تطبيقه له في واقع تصرفاته اليومية ؟ ··

بين العراق وايران اختلافات فهل توسل النظام الجديد لحل تلك الخلافات بالطرق السلمية ؟ الجواب على ذلك يوضحه التاريخ الحديث جدا وهو تاريخ العلاقة بعد مجيىء النظام الجديد للحكم · لقد استعمل النظام الجديد اسلوب القوة في تعامله مع العراق وقد بدأ ذلك باعمال الارهاب التي قام بها بواسطة المتسللين الايرانيين والايرانيين المقيمين في العراق اذ المعروف ان حزب الدعوة وهو حزب عميل لايران قد عقد مؤتمرا في قم وكون قيادة جديدة من ايرانيين في ايران وايرانيين مقيمين في العراق واتخذ قرارا بالعمل لقلب نظام الحكم في العراق بواسطة القوة كما ورد في اعترافات احد اقطابه وهو عبدالامير المنصوري التي ادلى بها امام الجمهور العراقي على الشاشة الصغيرة في يوم ٢٤ـ٤ـ١٩٨٠ وتوالت احداث العنف المسلح والاعتداءات على المدن العراقية وتصاعد الوضع الى التحشد العسكري على الحدود ثم وصل القمة يوم ٤ـ ايلول ـ ١٩٨٠ عندما قصفت المدن العراقية الحدودية بالمدفعية الثقيلة · وعندما بدأ العراق بالرد على الاعتداءات استخدمت ايران قواتها النظامية المسلحة واصدرت اربعة بيانات عسكريةرسمية يومي ١٨و١٩ ايلول اوضحت في الثالث والرابع منها استخدام القوة الجوية وذكرت فيها انها اشعلت النار في حقول النفط العراقية · كان ذلك قبل يوم ٢٢ ايلول يوم استخدام القوات المسلحة العراقية رسميا ودخول الاراضي الايرانية وبدء صدور البيانات العسكرية العراقية ·

اذن فايران لم تلجأ الى وسائل سلمية لحل النزاع مع العراق حول الحدود البرية وشط العرب فلم توسط احدا ولم تعرض المفاوضات ولم تقدم شكوى للامم المتحدة او المؤتمر الاسلامي لو كانت حقا تؤمن باستخدام الوسائل السلمية لحل النزاع ·

وفي هذا المجال لابد من التوضيح من اجل الامانة ان بعض المسؤولين في ايران انذاك كانوا يميلون للحل السلمي ومنهم رئيس الوزراء مهدي بزركان وربما وزير الخارجية ابراهيم يزدي فقد عرض السيد رئيس الجمهورية على هامش مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في هافانا في اجتماعه مع ابراهيم يزدي استعداد العراق للاجتماع بالقادة الايرانيين لحل المشاكل بالتفاوض ووعد ابراهيم يزدي بأنه سيعرض الامر في طهران ولكن شيئا لم يحدث وعدت فكررت عليه نفس العرض في اجتماعي به اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الذي تلا ذلك ولم يحدث اي تجاوب · وقد قام سفير ايران انذاك محمود دعائي بمبادرة عرض فيها علينا عقد اجتماع على مستوى عال لحل النزاع سلميا فوافقنا في الحال وذهب دعائي الى طهران لاقناع المسؤولين هناك وعقد اجتماع لمجلس الثورة الايراني في قم وقد حضره دعائي وكنا نراقب ذلك بواسطة الاعلام ورجع دعائي الى بغداد بدون نتيجة بعد ان تاكدنا ان موضوع العلاقة مع العراق قد بحث بذلك الاجتماع من تصريحات دعائي نفسه للاعلام الايراني ·· والاستنتاج الذي لامناص منه هو ان الخميني وفئة رجال الدين التي معه كانت لاترغب بحل النزاع سلميا والمعروف ان وزارة مهدي بزركان قد استقالت بعد ذلك ·

وكما قلنا في مقالات سابقة جدد المسؤولون الايرانيون الجدد مطالبتهم بالبحرين واعتبروا الاستفتاء الذي قامت به الامم المتحدة عملا مزورا وباطلا ·· اذن فالنظام الايراني يعتبر نفسه في حالة نزاع مع البحرين فكيف عالج ذلك ؟ المعروف انه عالجه بالتآمر المسلح لقلب نظام الحكم هناك واستلام السلطة كما اتضح من المؤامرة الاخيرة التي انكشفت مؤخرا · كما قام النظام الايراني باستخدام قوته الجوية بالاعتداء على الكويت وقصف منشآتها النفطية فماذا يدل ذلك ؟ انه الاستخدام المستمر للقوة كطريق لحل النزاعات التي تحدث مع الدول الاخرى في حين كان عليه ان يستخدم الطرق السلمية لحل اي نزاع مفترض بينه وبين جيرانه كما تقضي بذلك مبادىء حركة عدم الانحياز الا انه لم يفعل ذلك ولا يوجد دليل على انه سيفعل ذلك مستقبلا بل على العكس فهو متمسك تمسكا تعصبيا بهذه الاساليب ولايخفي ذلك بل يصرح به علنا ·

ـ٢ـ

ومن المبادىء الاساسية في حركة عدم الانحياز هو تعايش الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة · فحتى لو فرضنا ان نظام ايران الجديد هو المثالي وانه قمة ماوصل اليه البشر في مجال التقدم الاجتماعي فالمفروض بهذا النظام الا يحاول فرض نفسه على الاخرين بالقوة بل عليه ان يترك امر تغيير الانظمة للشعوب فهي التي تختار بحريتها ماترتضيه من الانظمة · فهل يطبق النظام الايراني هذا المبدأ في سلوكه سواء بالقول او بالعمل ؟ الجواب على ذلك سلبي ايضا فالنظام الجديد مصر على فكرة تصدير الثورة الايرانية الى البلدان الاخرى · فقد تآمر على العراق وسعى لقلب نظام الحكم فيه وكذلك فعل مع الدول العربية الاخرى في منطقة الخليج العربي · ويلاحظ انه في تصريحاته واعماله يتجه لمسالة محددة هي قلب النظام نفسه ففي يوم ٢٧ـ٩ـ١٩٨٠ صرح محمد بهشتي فقال : « على الشعب العراقي ان يسقط النظام غير الاسلامي » اذن فالمقصود هو قيام نظام اسلامي في مكانه في العراق على غرار النظام في ايران طبعا ومحمد بهشتي كان رئيسا للحزب الجمهوري الاسلامي · في ٢٧ـ٤ـ١٩٨٠ قال صادق قطب زاده وزير خارجية ايران انذاك مانصه « ان ايران ستقف دائما مع الشعب العراقي في نضاله حتى اسقاط نظام البعث » وفي ٢٢ـ٤ـ١٩٨٠ وجه الخميني نداء الى القوات المسلحة العراقية للثورة ضد نظام الحكم في العراق كما حدث في ايران وكذلك فعل في ١٨ـ٤ـ١٩٨٠ وفي ٢٣ـ٤ـ١٩٨٠ وفي مناسبات عديدة اخرى ·

والمعروف ان النظام الايراني قد رفع شعار تصدير الثورة الايرانية الى البلدان الاخرى واستخدام وسائل العنف في ذلك وهو السعي لتغيير انظمة البلدان الاخرى بالقوة لاحلال النظام الموجود في ايران مكانها والخميني نفسه قد قال في كلمة القاها ابنه عنه يوم ٢١ اذار ١٩٨٠ من الاذاعة . « يجب ان نبذل قصارى جهدنا لتصدير ثورتنا الى الاجزاء الاخرى من العالم ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا » · ويلاحظ انه عندما لقي هذا الاتجاه مقاومة من البلدان الاخرى اخذ النظام يحاول المراوغة وذلك باعطاء تصدير الثورة صيغة فكرية فصدرت منه بعض التصريحات بهذا الخصوص ولكن ذلك قد اتى بعد انكشاف النوايا واتضاح القصد وقيامه باعمال محددة تدل على استخدام العنف · وقام مؤخرا بخطوة عملية هي تاسيس دائرة خاصة في الخارجية الايرانية تختص بتصدير الثورة ويعني ذلك ان جهازالخارجية سيصبح جهازا يمارس اعمال المخابرات وتهريب الاسلحة وتقديم الاموالللقيام باعمال العنف في البلدان الاخرى واجراء اتصالات غير شرعية للتحريض على قلب انظمة الحكم في البلدان الاسلامية الاخرى ·

ـ ٣ ـ

وحركة عدم الانحياز تؤكد دوما على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل اية دولة في شؤون الدولة الاخرى فهل يؤمن النظام الايراني بذلك ؟ ان نظام الخميني يريد ان يجعل من الثورة التي قامت فيايران نقطة بداية لثورة مشابهة تحدث في كل البلدان الاسلامية بتحريض وبمساعدة من نظامه وان تكون تلك الثورات موالية له وان تصبح تلك البلدان بالتالي تابعة له في جميع شؤونها · وفي الحقيقة يؤمن نظام ايران الجديد بضرورة السيطرة على العراق والمملكة السعودية وباقي الدول العربية في الخليج العربي وضمها الى ايران بدولة واحدة تكون بزعامة رجال الدين في ايران والموالين لهم في هذه الاقطار لذلك فهو لا يخفي نواياه هذه بل عمل لها وصرح بها في اكثر من مناسبة · فقد نقلت صحيفة السياسة الكويتية في ٩ـ٤ـ١٩٨١ ان الخميني قال في حديث له مع رجال الدين من اعضاء الحزب الجمهوري الاسلامي نشرته جريدة الحزب السرية (صراط مستقيم) جاء فيه بالنص : « ان ايران مهيئة اليوم لقيادة الثورة في العالم كله وان هذا المبدأ يحتاج الى تضحيات وصبر وايمان، وان مهمة علماء الدين هي اعادة رسالة الاسلام وهذا الامر لا يتحقق الا بالتحريض على الثورة في ارض الجزيرة العربية والعراق وبلاد الشام وافريقيا ودول العالم الاخرى · ان مهمتكم عظيمة اذا كانت تسير بهذا الاتجاه . اتجاه اعادة مجد ايران من خلال اقامة امبراطورية اسلامية تكون ايران قاعدة انطلاقها · ان هذا هو قدر ايران اليوم في اشعال نار الثورة ودعوة المسلمين للجهاد ضد حكامهم » · وهذا هو حسين منتظرى احد كبار رجال الدين من اتباع النظام والمرشح لخلافة الخميني يقول بالنص يوم ١٢ـ٤ـ١٩٨٠ ·

« مثلما قاد الخميني الثورة في ايران وانتصر على الشاه فاننا ننتظر ليقودنا الى الانتصار في العراق لان الخميني هو زعيم المسلمين جميعا ولا يوجد بيننا مصطلح يسمى مصطلح الجغرافيا وتقسيماتها » ·

كان هذا هو التوجيه فماذا كان العمل؟ في يوم ١ـ٤ـ١٩٨٠ وقعت حادثة الجامعة المستنصرية عندما القى احد اتباع النظام الايراني القنبلة على التجمع الطلابي فقتل عدد وجرح عدد اخر وفي يوم ٥ـ٤ـ١٩٨٠ القيت المتفجرات على موكب تشييع الضحايا فقتل وجرح عدد جديد · وفي يوم ١٢ـ٤ـ١٩٨٠ ـ قالت اذاعة طهران بالعربي بكل تبجح ما نصه « ان عملية المستنصرية كما هو معلوم ليست اكبر عمليات ابطالنا الثورية التي شهدتها ساحة الجهاد في عراقنا الصامد اخيرا فالعملية الجديدة في النجف الاشرف التي قادها الشهيد صالح هادي وقتل وجرح خلالها العشرات من المجرمين وعملية الشهيد البطل الحاج ابي منتظر التي نفذها في البياع في بغداد وقتل خلالها سبعة مجرمين بينهم نقيب امن وجرح ١٨ من عملاء السلطة وغيرها ربما اكبر من ناحية عدد القتلى والجرحى من عملية المستنصرية » · هذا هو ما اذاعته اذاعة طهران حيث كشفت صراحة ان هذه الاعمال كان النظام الايراني وراءها فهل هذا في شيء من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ؟ ثم تتابعت اخبار التدخل في شؤون الدول الاسلامية وسرعان ما انكشفت في اندنوسيا وتركيا وماليزيا وتونس وافغانستان والباكستان والهند والاتصال التحريضي بمسلمي يوغسلافيا والفلبين وغيرها الامر الذي لقي الاستنكار الشامل والمقاومة مما ادى الى توتر العلاقات الثنائية بين ايران وبين هذه الدول·

ومما يلاحظ على الاعلام الايراني بانه لا يذكر مبدأ عدم التدخل في الشؤونالداخلية وعندما تمت صياغة مشروع النص الذي تضمنه البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الاخير في دلهي في العام الماضي لم تكن الاشارة الى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية من وضع الوفد الايراني ولم يعر هذه القضية اهمية بل ركز على المبدأ الذي يناسبه فيما يتعلق بالحرب مع العراق ·

ـ ٤ ـ

وليس اقل اهمية هو مبدأ احترام سيادة كل دولة على اراضيها فهل يؤمن النظام الايراني بهذا المبدأ وكيف يكون ذلك والنص الذي اوردناه اعلاه لكلام الخميني لرجال الدين يوضح بما لا يدع مجالا للشك بانه يدعو ويحرض على انهاء سيادة الدول الاخرى على اراضيها والحاقها عن طريق القوة بدولة جديدة بزعامة ايران وبزعامته هو ورجال الدين · ان التحريض على الثورة المسلحة في البلدان الاخرى والدعوة لبسط نظام غير انظمتها لا يعني احتراما لسيادتها اطلاقا كما هو واضح · ان نظام ايرانالجديد بتمسكه بالاراضي العراقية على الحدود وبنصف شط العرب من غير وجه حق يدلل على عدم احترام سيادة العراق وكذلك تمسكه بالجزر العربية الثلاث · ويعني ذلك انه يؤمن بالقوة كاساس للاستيلاء على اراضي الغير منتقصا بذلك سيادة الدول الاخرى صاحبة تلك الاراضي · ان مطالبة قادة النظام الجديد بالبحرين وانكشاف المؤامرة المسلحة على هذا البلد المستقل انما هو دليل اخر على عدم التقيد بهذا المبدأ الرئيسي من مبادىء حركة عدم الانحياز ·

اذن فهناك الادلة الملموسة بالقول على اعلى المستويات وبالعمل المادى على ان نظام ايران الجديد لا يؤمن بمبادىء عدم الانحياز الاساسية وهي مبادىء عدم استخدام القوة في حل المنازعات التي تنشأ بينه وبين الدول الاخرى وتعايش نظامه مع الانظمة الموجودة في الدول الاخرى وعدم التدخل في شؤون الاخرين واحترام سيادتهم على اراضيهم ·

صحيح ان ايران لا تنتمي الان لحلف عسكري لأي من المعسكرين العملاقين الا ان ذلك لوحده لا يكفي لتكون ايران دولة غير منحازة فعدم الانتماء هو عامل سلبي يجب ان يتوفر ولكن العامل السلبي لوحده لا يكفي اذا لم تتوفر العوامل الايجابية وهي الايمان بالمبادىء المذكورة وتجسيدها عمليافيالسلوك اليومي في العلاقات الدولية مع الاخرين ··· ان الشروط الصحيحة للانتماء الفعلي لحركة عدم الانحياز هي توفر الشروط السلبية والشروط الايجابية لتكون الدولة دولة غير منحازة عن حق · وبنفس المنطق لاتكفي صفة الانتماء لدول العالم الثالث لتكوين المؤهل الحقيقي للانتماء لحركة عدمالانحياز فكون ايران من دول العالم الثالث لا يعني الكثير اذا لم تتوفر الشروط الاخرى وهي المبادىء المارة الذكر · اذ المعروف ان في العالم الثالث دولا منحازة بكل معنى الكلمة ولا تتوفر فيها شروط الانتماء لهذه الحركة وليس ادل على ذلك من كون عدد لا بأس به من دول العالم الثالث ليست اعضاء في الحركة لعدم انطباق الشروط عليها ·

ويلاحظ ان ايران نفسها لا تتحدث عن عدم الانحياز في اعلامها وهي دولة كثيرة الكلام ومولعة بالاعلام فعبارة عدم الانحياز لم ترد اطلاقا في احاديث الخميني وبياناته وكذلك الحال بالنسبة لرجال الدين من اتباعه وبدلا من ذلك نجد الاعلامالايرانيوالمسؤولين في قمة السلطة يتحدثون عن شيء اخر هو عبارة لا شرقية ولا غربية فما هو المقصود بذلك بعد ان اصبحت عبارة عدم الانحياز تعبيرا دوليا راسخا ومحدد المعنى وثابتا في قاموس السياسة الدولية الحالية ؟ قد يكون المقصود انشاء حركة جديدة غير حركة عدم الانحياز والا فلماذا هذا التعمد بترديد هذه العبارة الجديدة ؟ ثم ما هو مضمون لا شرقية ولا غربية وما هي المبادىء التي تنطوى عليها ؟ لحد الوقت الحاضر رفع النظام الايراني شعارين في العلاقات الدولية هما (تصدير الثورة) و (لاشرقية ولا غربية) و لم يتحدث النظام عن مبادىء عدم الانحياز التي ذكرناها اعلاه ونلاحظ انها لا ترد في اعلامه ولا يجري التأكيد عليها · وفي المقابل يبدو ان هناك علاقة بين المبدئين الايرانيين المذكورين ومن ربطهما نستنتج ان النظام الايراني يقصد انه يعمل من اجلتكوين معسكر جديد قوامه النظام الايراني والنظم التي يستولي عليها او التي يستطيع ان يجعلها تابعة له عن طريق تصدير الثورة وان هذه الكتلة الجديدة القائمة على مبدأ الدين هي لا شرقية ولا غربية · واقوال هذا النظامالتي ذكرناها تدل على ذلك فهو لا يقصد ان تكون ايران دولة غير منحازة بين باقي دول الحركة بل يقصد تأسيس شيء جديد كما يبدو ·

ـ ٥ ـ

ان مسألة عضوية ايران في حركة عدم الانحياز هي موضع شك من حيث الجوهر والنظام الجديد لم يدلل على تمسكه بمبادىء الحركة وهو لايمارسها في الواقع بل يمارس العكس · وليس ادل على ذلك من موقفه من مبادرات العراق السلمية فالعراق ملتزم بأن ليس له في ايران مطاليب اقليمية وهو لا يطالب بغير اراضيه حسب ما هو موضح في الاتفاقيات الدولية المعقودة بين البلدين والمعترف بها من الجانبين وهي اراضي معروفة ومحددة وكان نظام الشاه قد اعترف انها عراقية وكان في طريقه الى تسليمها قبل ان يسقط · والعراق عندما يريد تحقيق سيادته على شط العرب فذلك امر ينطبق على مبدأ السيادة فشط العرب نهر وطني عراقي منذ ان عرف التاريخ والكل يعرف بما فيهم ايران ان ـ الشاه قد استخدم القوة المسلحة لفرض اتفاقية ١٩٧٥ ـ وان العراق لم يكن لديه اى خيار اخر ومعروف ان النظام الجديد نفسه لم يكن يعترف باتفاقية ١٩٧٥ ولم يلتزم بنصوصها بل تبرأ منها · اذن فما معنى رفضه حل النزاع سلميا عن طريق التفاوض غير انه مصر على استحواذه على اراضي عراقية لا تعود له ؟ ان مثل هذا الموقف لا ينسجم مع مبادىء حركة الانحياز كما هو واضح ·

ان عضوية ايران بهذه الحركة غير مستكملة الشروط اذا اخذنا الجوهر بعين الاعتبار اما اذا اقتصرنا على الشكل فايران موجودة في الحركة شأنها شأن دول اخرى موجودة فيها ولكنها ليست غير منحازة حقيقة · والان يقوم هذا النظام بأول نشاط له بداخل الحركة وهو نشاط سلبي يتعلق بمكان وزمان انعقاد مؤتمر القمة القادم الذي اقر بالاجماع في مؤتمر القمة في هافانا وفي مؤتمر وزراء الخارجية في الهند · والعالم برمته يعرف ان العراق يتبع سياسة مستقلة غير منحازة حقيقة وينادي بذلك ويتصرف كذلك وهو يضطلع ببرنامج للتعاون بين دول عدم الانحياز نفسها تقوية لاستقلالها ويضع في هذا البرنامج نسبة من دخله القومي تفوق ما تقدمه اكبر الدول الصناعية واكثرها ثروة · فما معنى هذا النشاط السلبي غير اضعاف الحركة واضافة عامل انقسام جديد وخلق البلبلة في صفوفها · انه فاتحة النشاط الايراني واذا اخذنا الاقوال والاعمال التي صدرت عنه لحد الان فاننا لا نتوقع ان يكون الاخير بل الذي يبدو ان ـ النظام الجديد ينوي اتباع سياسة سلبية في داخل الحركة تضعفها بدلا من ان تقويها ولذلك نلفت انتباه كل من هو حريص على قوة هذه الحركة وزيادة فعاليتها في الحياة الدولية ·

لماذا يجوع البعض في العالم الثالث ويصاب البعض الآخر بالتخمة في البلدان الغنية..؟

في تقرير صحفي ، جاء وصف رومانتيكي مؤثر عن الجوع ، في اقطار العالم الثالث (البعض الفقير منها) : « ان اكثر من بليون شخص في العالم ينامون كل منهم ليلة بدون وجبة العشاء ، ليس مبادرة ، في تخفيف اوزانهم ، وأنما ببساطة · لانهم لايجدون الخبز الذي ياكلونه ·· ! » ·

فالجوع هو اكبر المشكلات التي تواجه الشعوب الفقيرة ، وعدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية، ومايسببه ذلك على صحتهم وقواهم البدنية وقدرتهم على العمل والانتاج ، يزداد سنة بعد سنة ·· وليس غريبا ، ان يبحث الانسان في هذا العالم عن خبز يومه فلا يستطيع العثور عليه في العديد من الاقطار . الفقيرة على الكرة الارضية ·· ذلك ان النظام العالمي الاقتصادي والمالي ، الذي يتحكم في علاقات الانتاج والتوزيع ، نظام يخدم جانبا واحدا ، هو جانب الربح والاستغلال الامبريالي على حساب جوع شعوب العالم الثالث وعوزها ، بل وتعرضها لفقد حياة الالاف والالاف من مواطنيها ·

الدول الفقيرة ، في ظل هذا النظام تزداد فقرا ، والدول الغنية تزداد ثراء ·· حتى ان بعض المصادر اشارت بمناسبة اليوم العالمي للتغذية الى ان سوء التغذية والجوع لم يعودا وحدهما اللذان يسببان موت الملايين من الناس ·· بل ان الافراط في تناول الغذاء ـ وهو ما يوفره النظام الاقتصادي العالمي الراهن ـ يؤدي هو الاخر ، الى موت الملايين في البلدان الغنية طبعا !

وتشير التقارير الخاصة بهذا الامر ، الى ان سوء توزيع المواد الغذائية بين شعوب العالم هو الذي يسبب التخمة القاتلة لدى الاغنياء ، والموت جوعا لدى الفقراء · فالمواشي التي تملكها الدول الغنية المصنعة ـ على سبيل المثال ـ تستهلك جزءا لايستهان به من الحبوب التي تنتجها بلدان العالم الثالث ·· بالاضافة الى ما تستهلكه من المواد الاخرى المتوافرة لديها ·· وهناك مثل اخر :

فان انتاج العالم من الحبوب بلغ في العالم ١٩٨٠ (١٥٠٠ مليون طن) وجرى تقديم ثلث هذه الكمية اي (٥٠٠ مليون طن) من الشعير والقمح والشوفان علفا للمواشي التي تملكها البلدان الغنية ·

اذن ، فالبلدان الغنية ، هي التي تأخذ ·· ولكن هل تعطي ؟ ! الجواب ، لابد وان يكون ·· ايجابيا ·· فهناك برامج للمعونة التي تقدمها هذه الدول الغنية ،للدول الفقيرة ·· ولكن ·· ماهي حقيقة هذه البرامج ؟ ···

ان البلدان الغنية المصنعة ، لاتقدم المعونات والمساعدات المالية والغذائية الى البلدان الفقيرة في العالم الثالث ، الا انها مدفوعة بعوامل عديدة منها : اولا انها وسيلة للتخلص من الكميات الغذائية المخزونة ، بدلا من حرقها او رميها في البحر ، كما حدث في بعض المرات في السابق·· وثانيا لانها وسيلة لفرض نوع من الرقابة السياسية على هذه البلدان الفقيرة ·· ثم هي تعطي انطباعا ،نسانيا ، عن هذه الدول الغنية ··

لكن صحيفة الفاينتشال تايمز البريطانية تفضح هذا الانطباع الانساني حين تتحدث عن عون دول الشمال الغنية البطيء الذي يتحول الى سيف مسلط تشهره هذه الدول في وجه حرية دول الجنوب الفقيرة ، فلا تزود الاولى الثانية برساميل العون الا في مقابل فوزها بالعقود التجارية من هذه الدول ··

وتمضي الفايننشال تايمز القول : انه لشيء مؤسف حقا ، ويمكن تبينه بوضوح ، من العون المالي الذي تعهدت حكومة المملكة المتحدة بتقديمه لكل من الهند وقدره (١٥٠ مليون جنيه) والمكسيك وقدره (٢٤٫٩مليون جنيه) وذلك على سبيل المساومة لنيل الشركات البريطانية لعقود انشاء مصنع الصلب الكبير في الهند ومصنع اخر مشابه في المكسيك ··

ان العون المالي المشروط ـ كما تعتقد الفايننشال تايمز ـ سيصبح بعد اليوم اهم عامل من عوامل التعامل الدولي · الا انه من المفيد ان نتساءل ما اذا كان استعمال العون كسلاح للفوز بالعقود التجارية ، هو طريقة عاقلة لتقديم هذا العون ·· فمن الثابت انه عندما تصبح مشاكل التنمية وجهود تعزيز الصادرات التجارية مرتبطة بهذا الشكل ، لدى الدول الصناعية ، او لدى الدول النامية ، فان تقييد الاولى للثانية بقروض لمنحها العون ، من شأنه الحد من طاقات هذه الدول الفقيرة ، على شراء البضائع من السوق العالمي · كما ان من شأنه ايضا توريط الدول النامية بمشاريع لا طائل منها ، وبعيدة عن حاجة شعبها ، فالعون المقرون بالشروط التجارية الذي يقدم للدول الفقيرة من شأنه تسهيل عملية حصول هذه الدول على الاموال مع زيادة حجم ديونها في نفس الوقت وتخفيض مقدرتها على شراء البضائع من الدول الصناعية الاخرى ايضا ··

قد يبدو الامر في هذه الصورة يحمل الكثير من الصعوبة ، التي تجابه البلدان الفقيرة ·· ومما يزيد في النظرة التشاؤمية للمستقبل · هو ان تقديرات منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة ، تشير الى انه اذا استمرت الاحوال في هذا الاتجاه دون ان تتخذ اجراءات جذرية تهدف الى تحسين اسلوب توزيع الغذاء في العالم وتعديل اسلوب الاستهلاك للمواد الغذائية لدى الشعوب المترفة فان عدد المهددين بالموت سيصل حتى نهاية القرن الحالي الى ٢٠٠ مليون شخص ··

ولكن هناك بصيص ·· أمل ·· اذ يقول تقرير البنك الدولي للعام ١٩٨٠ انه من اجل القضاء على الموت من الجوع فانه يكفي ان يخصص ٢ ٪ من انتاج الحبوب العالمي لاطعام الافواه الجائعة في بلدان العالم الثالث ··

كيف ·· يتم ذلك ·· انه يتم ـ بالتاكيد ـ من خلال مواصلة النضال العالمي ، بالاساليب والطرق المشروعة·· عبر منظمة الامم المتحدة ، وحركات التحرر الوطني من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية ، لتغيير النظام الاقتصادي في العالم لخدمة جميع شعوب الارض على السواء ··

● الشؤون السياسية ●

على هامش ندوة وسائل الاعلام والتنمية

محاكمة لبعض الانظمة العربية ووسائل الاعلام

ومطالبة بالتكامل الاقتصادي العربي في عقد تنمية

تونس ـ مكتب الثورة بقلم : احمد الرافعي

على مدى ايام ثلاثة شهدت مدينة الحمامات السياحية في شمال شرقي القطر التونسي ندوة تحت عنوان « وسائل الاعلام والتنمية في البلدان العربية » وقد شارك في هذه الندوة التي دعت اليها الجامعة العربية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة ووزارة الاعلام التونسية العديد من خبراء الاعلام والتنمية في الوطن العربي والامم المتحدة اضافة لحشد كبير من رجال الصحافة التونسيين والعرب · وعلى الرغم من جدية المواضيع والمحاضرات التي تليت في هذه الندوة الا ان اكثر ما يلفت النظر فيها هو عمق النقاشات التي دارت على مدى الايام الثلاثة · الا ان المحاضرات التي القيت في الندوة والتي تناولت الحديث عن التنمية والاعلام بشكل مفصل ولكنها جاءت كلها خلوا من الحديث عمن يقف وراء الاعلام والتنمية ، والمعني بـ الانسان في الوطن العربي · او بصورة ادق الانسان الاعلامي والانسان التنموي ·

من هنا يمكن القول ان جو النقاش الذي ساد المحاضرات كان اهم ما في الندوة اذ انها انقلبت الى محاكمة لبعض الانظمة العربية التي حطمت الانسان الاعلامي وجعلت من دوره في التنمية مجرد وسيلة دعاية رخيصة غير مبدعة وغير فعالة ·

وقد طرح خلال النقاش ايضا موضوع الصحافة في القطر اللبناني التي كانت لسنوات خلت منبرا عربيا مهما واصبحت بعد سنوات الحرب ، وتحديدا بعد تدخل النظام السوري · صحافة : اما مهاجرة تعيش في الخارج او شهيدة كما حصل لعدد من الصحف اللبنانية التي اوقفت او دمرت « صحيفة بيروت » وكما حصل لعدد من رموز الصحافة اللبنانيين الذين استشهدوا على ايدي النظام السوري (رياض طه وسليم اللوزي) او صحف تمارس مرغمة او مخيرة الدجل السياسي او النفاق الاعلامي ·

النقطة الثانية التي احتلت مكان الصدارة في هذه الندوة تتركز في التساؤل عما اذا كان من الممكن تحقيق تنمية في الاقطار العربية كلا على حده كوحدات سياسية مستقلة · وقد ركز عدد من المتحدثين على هذا الجانب اذ طالبوا بالتكامل الاقتصادي العربي كوسيلة لابد منها لاحداث التنمية في الوطن العربي · فقد تستطيع بعض الاقطار السير خطوات مهمة على طريق التنمية الا ان التنمية الكاملة بمفهومها الشمولي لايمكن ان تتم الا في اطار التكامل العربي والوحدة الاقتصادية العربية · اذ من غير المعقول ان نرى بعض الاقطار العربية الغنية التي تعيش حالة التخمة الاقتصادية وتبحث عن الطاقات والعقول البشرية لدى الدول الاجنبية المتقدمة بينما بالمقابل هناك العديد من الاقطار العربية الفقيرة بالثروات الاقتصادية تصدر من جانبها العقول واليد العملة العربية الى دول الغرب المتقدمة · هذا في جانب التكامل الاقتصادي البشري الا انه للتكامل الاقتصادي ـ الاقتصادي دوره الفعال ايضا في احداث التنمية العربية خاصة وان الوطن العربي يمتاز عن غيره من الامم بتكامل ثرواته الاولية من المعادن والبترول الى المواد الزراعية والغذائية ·

هذا جانب مما دار في وسائل الاعلام والتنمية في البلدان العربية (كما جاء في عنوان الندوة) التي بعدت تقنية فنية وانقلبت لتأخذ ابعاد اقتصادية وسياسية لابد منها لاحداث تنمية فعالة وجيدة في اقطار الوطن العربي ·

ولعل في بعض التوجيهات التي صدرت عن هذا الملتقى خير دلالة على ذلك رغم اتسامها بالعمومية دون التخصيص فهي انطلاقا من المثل اللبناني طالبت بحرية العمل الصحفي الملتزم ببرنامج التنمية مع مطالبة الدول العربية المعنية بتوفير جو من الديمقراطية للصحفيين في مجال عملهم ·

ان ندوة وسائل الاعلام والتنمية هذه قد اثبتت عدة حقائق حرصنا على ان يؤكدها لنا خبير الامم المتحدة جان تيترو ، ذلك من خلال السؤال التالي : بماذا يوحي هذا الملتقى بايامه الثلاثة ؟

وهذه الحقائق كما يقول السيد تيترو ·

١ ـ ان سلوك درب التنمية هو قدر الامة العربية ولامفر منه لمواجهة التحديات التي تواجه العالم اليوم ·

٢ ـ ان لقاء على هذا المستوى يثبت بما لايقبل الشك الحرص العربي على امتلاك الخيارات الاقتصادية والسياسية المستقلة في الوطن العربي ·

٣ـ ان التنمية ليست عملية سحرية بل هي خطط ورجال وقرار يمواكبة العصر والتقدم ·

٤ـ على عالم الجنوب (ويقصد به العالم الثالث) ان يعرف كيف يخاطب عالم الشمال « العالم المتقدم » خاصة وان هذا الاخير يخاطب بلغة الحفاظ على مصالحه ومكتسباته . وهو لايستسهل التنازل عما يعتبره عناصر تقوته وتقدمه ·

قد لانكون كوطن عربي قد اكتشفنا بحقائق خبير الامم المتحدة الشيء الجديد الا انه ، وقد اصبحت التنمية وخططها هي العصب الاساسي لكل الامم المتطورة . من حقنا ان نتساءل عن السوق العربية المشتركة وبرنامج الوحدة الاقتصادية العربية ومشاريع التكامل الاقتصادي العربي ·

اين هي اليوم واين هو موقفها في وطننا الكبير في عالم التكتلات الاقتصادية الكبرى والاحتكارات الدولية ؟؟

المفاوضات الشاملة

بين مطاليب الدول النامية وعقبات الدول النامية

الدكتور نجم عبود نجم

ان المفاوضات الشاملة ستظل ولفترة طويلة ـ بفعل العقبات والمناورات التي تقوم بها الدول المتقدمة مطلبا ضروريا واساسيا للدول النامية ، فهذه المفاوضات تقوم على اساس مشاركة كل دول العالم المتطورة وغير المتطورة وباختلاف نظمها السياسية والاقتصادية في حل المشاكل الكبيرة في الحياة الاقتصادية الدولية ، مما يجعل هذه المشاركة الواسعة ذات اهمية كبيرة وخاصة في معالجة المشاكل الكثيرة التي تعاني منها الدول النامية بسبب الوضعية الاقتصادية الدولية السائدة ·

ان الاسس الموضوعية التي انطلقت منها الدعوة الى المفاوضات الشاملة تتمثل فيما يلي :

ـ تطور العلاقات الاقتصادية بين دول العالم وزيادة الاعتماد المتبادل بين الاقتصاديات المختلفة ، فالانعزال والاكتفاء الذاتي في الاوضاع الاقتصادية الراهنة لم يعد ممكنا ولايحمل اية دلالة ، بل ان التداخل والترابط المتبادل هو الاساس والقاعدة وان حركة التطور سواء في الاقتصاد العالمي والياته او في اقتصاديات الدول كل على انفراد اخذت تفرض المزيد من الاعتماد المتبادل فيما بين مكونات الاقتصاد الدولي ·

ـ ان هذا التداخل والترابط في اقتصاديات الدول المختلفة صار هو الاساس في ان المشاكل الاقتصادية الدولية اخذت تلقي بظلالها الكثيفة والسلبية على كل دول العالم وخاصة على الدول النامية التي صارت تتحمل اعباء كبيرة بفعل المشاكل المزمنة التي يعاني منها النظام الرأسمالي في الدول الغربية كالتضخم وارتفاع اسعار الفائدة واجراءات الحماية ·· الخ · وفي مجالات الطاقة والمواد الاولية والمنتجات الصناعية والمجال النقدي ·

ـ ان اشكال المفاوضات ومؤتمرات الحوار السابقة لم تؤد الى اية نتيجة بفعل عدم شموليتها للمشاكل وعدم شموليتها لكل الدول التي تهمها هذه المشاكل،فالمفاوضات والاجتماعات المحددة الضيقة حتى وان كانت على مستوى القمة كما حدث في قمة كانكون (حوار الشمال والجنوب وحضرته ٢٢ دولة) فانها لن تكون ذات اهمية كبيرة وشاملة لانها اقتصرت على مجموعة قليلة من الدول ·

ان المفاوضات الشاملة اذن تمثل حاجة ماسة للدول النامية بالدرجة الاساس التي رغم مشاكلها الكثيرة تتحمل مشاكل واعباء ثقيلة بفعل ارتباطها بالنظام الاقتصادي الدولي الراهن وبالعلاقات التجارية مع الدول المتعلقة في اطار هذا النظام ·

ان فكرة المفاوضات الشاملة قد اقترحتها رسميا الدول النامية في الدورة ٣٤ للجمعية العامة للامم المتحدة التي كانت مكرسة لدراسة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وقد ورد في تصريح الجمعية العامة حول النظام الاقتصادي الدولي الجديد ان احد قواعده الاساسية « المشاركة الكاملة والحقيقية لكل الدول على اساس المساواة في تسوية المشاكل الاقتصادية العالمية من اجل المصلحة المشتركة لكل الدول ، فكان ان شكلت اللجنة الكاملة » من اجل النظام الاقتصادي الدولي الجديد حسب تصريح الجمعية العمومية الذي صدر عام ١٩٧٤ ثم طلب من اللجنة ان تقدم اقتراحاتها الخاصة بتنظيم المفاوضات الشاملة من اجل مناقشتها في الدورة الاستثنائية التي كرست ايضا للنظام الاقتصادي الدولي الجديد والتي انعقدت مابين اب ـ ايلول ١٩٨٠ ·

ان اقتراح الدول النامية الخاص بالمفاوضات كان يعتمد في تقديمه على جانبين اساسيين هما :

ـ انه في العقد الماضي تمت محاولات لمعالجة المشاكل الكبيرة للاقتصاد العالمي في اطار اجهزة اقتصادية دولية حسب اختصاصاتها ، ولكن المعالجة اثبتت عدم فاعليتها بسبب : ان الحلول كانت جزئية وقطاعية ولم يكن ممكنا الترابط فيما بينها رغم شمولية المشاكل الاقتصادية بالاضافة الى ان بعض هذه الاجهزة لم تكن ذات سمات ديمقراطية (كما في المؤسسات المالية) ، هذا الى جانب ان بعض الانشطة كالتجارة مثلا فيها اكثر من منظمة دولية ، اليونكتاد والاتفاقية العامة للرسوم والتجارة (الجات) بينما في مجال الطاقة لاتوجد اية منظمة دولية شاملة ومشتركة (في مجال النفط مثلا هناك الاوبك خاصة بالمنتجين ووكالة الطاقة الدولية خاصة بالمستهلكين الكبار) ·

ـ ان البعض يبحث في حل المشاكل الدولية في اطارات ضيقة مع ان المشاكل تخص غالبية دول العالم فما ينبغي التاكيد عليه المشاكل الدولية التي تؤثر على كل العالم لن يكون حلها ممكنا بدون مشاركة هذه الدول جميعا ·

ان الدورة الخاصة الحادية عشرة للجمعية العمومية للامم المتحدة المخصصة لمشكلة النظام الاقتصادي الدولي الجديد مابين اب ـ ايلول ١٩٨٠ كانت صورة واضحة لعمق الخلاف مابين مقترحات وحاجات الدول النامية وبين مطاليب ونوايا الدول المتقدمة وقد ظهر هذا واضحا في جوانب اساسية ومهمة ، وكانت الدول المتقدمة تسعى بكل الاشكال لافراغ المفاوضات الشاملة من مضمونها الشمولي الاساسي باشكال وتبريرات كثيرة ·

ان الخلاف الذي اخذت تصر الدول المتقدمة عليه فيما يتعلق بهذه المفاوضات الشاملة يمكن حصره في جانبين :

الاول : يتعلق بالمواضيع التي يجب مناقشتها في اطار هذه المفاوضات ، فقد قدمت الدول النامية عن طريق مجموعتها الاقتصادية المسماة مجموعة ٧٧ اقتراحاتها الى اللجنة الكاملة فيما يتعلق بجدول اعمال هذه المفاوضات الشاملة الذي ينبغي ان يتضمن المجالات التالية ·

ـ المواد الاولية : مما يتطلب اتخاذ الاجراءات الخاصة بالمحافظة والتحسين للقوة الشرائية وللقيمة الموحدة للمنتجات الاولية التي تصدرها الدول النامية ، وتمويل وتعويض الخسائر في صادرات المواد الاولية وزيادة الطاقات المحلية في خزن ومعالجة المنتجات الاولية في الدول النامية ذاتها وكذلك زيادة مساهمة الدول النامية في التجارة والنقل وتوزيع المواد الاولية ·

ـ الطاقة : الانتقال من الاقتصاد القائم على التبذير في عملية استهلاك الهيدروكاربون الى الاقتصاد القائم جوهريا على استخدام المصادر الجديدة والمتجددة للطاقة والاشباع باسبقية لحاجات الدول النامية لكل انواع الطاقة ، والاستغلال والاستفادة من المصادر المحلية للطاقة في هذه الدول مع التمويل بالموارد المالية والتقنية لتحقيق ذلك الخ ··

ـ التجارة : ازالة اجراءات الحماية وادخال بعض السياسات لتعديل بنية التجارة للدول المتقدمة بما يساعد على زيادة مساهمة الدول النامية في اسواق الدول المتقدمة وزيادة وحماية القوة الشرائية لمدخولاتها من صادراتها واعادة النظر في النقل البحري لزيادة مساهمتها بها ·

ـ التطور : ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة من اجل تطور الانتاج الزراعي والغذائي وتنوع الانتاج في الدول النامية وزيادة التعاون الدولي لتقوية طاقاتها ولحل مشاكلها البنيوية في هذا المجال وانشاء نظام فعال للامن الغذائي الدولي بالاضافة الى نظام للمساعدة الغذائية والاحتياطيات الغذائية للطوارىء وكذلك اعادة تركيب وتوطين الصناعة العالمية لصالح الدول النامية ، والتمويل الدولي للصناعة اضافة الى الدعوة الى انشاء الصندوق الدولي للشمال والجنوب لدعم التصنيع في الدول النامية ونقل التكنولوجيا اليها ·· الخ

ـ المشكلة النقدية ـ المالية : زيادة حجم وتحسين ظروف النقل الصافي للموارد الحقيقية نحو الدول النامية لدعم وتسريع تطورها واطفاء ديونها وتحسين تمويل ميزان مدفوعاتها وضرورة اصلاح النظام النقدي ليكون اكثر عدالة واتخاذ الخطوات اللازمة لتعويض الدول النامية عن اثار التضخم ·

ان هذه المقترحات التي قدمتها مجموعة ٧٧ لم تكن مقبولة من قبل الدول المتقدمة ، فقد كانت المجموعة الاقتصادية الاوربية ترى ان تقتصر المفاوضات على جانبين فقط هما الغذاء وموازين المدفوعات الخارجية وكان هذا يعني عدم شمولية المواضيع التي ستخضع للمناقشة في اطار المفاوضات الشاملة ، اما وفد الولايات المتحدة فقد اقترح نقاطا مختارة في مجال (المبادلات التجارية ومساعدات الدول النامية وتحسين الامن الغذائي الدولي وخطوات معينة لاعادة دورة الفوائض في المدفوعات) وهذا الموقف سرعان ما تنازل عنه الوفد الاميركي الى التاكيد على مشكلتين هما : الغذاء والسكان وكان هذا يعني عدم الاهتمام بكل المشاكل الحيوية والاساسية ··

الثاني : ويتعلق بالاطار الذي ستجري فيه المفاوضات الشاملة وقد كان اقتراح الدول النامية ان تكون الامم المتحدة هي الاطار للمفاوضات الشاملة ويكون بمشاركة كل الدول وعلى مستوى عال من التمثيل ، وكان هذا يعني بالنسبة للدول النامية اتاحة المجال لديمقراطية ومساواة اكبر ، ولكن الدول المتقدمة لم تجد في هذا الاقتراح مايرضيها · لذلك حاولت ان تقدم تبريرات لاقتراحاتها ، فقد اقترحت الولايات المتحدة ان تكون اللجنة الكاملة للنظام الاقتصادي الدولي الجديد هي هيئة الاشراف والمفاوضات الشاملة ، اما المجموعة الاوربية فقد اشارت الى انشاء « هيئة مركزية للمفاوضات » بدون ان تكون ذات صلة بالجمعية العامة للامم المتحدة ، وكان هذا يعني تحجيم للجمعية العامة ودورها في هذه المفاوضات ، اضافة الى انه يحمل هدف انشاء (مكتب للهيئة المركزية للمفاوضات يتكون من ٢٧ عضوا منها (١١) من الدول النامية و ٩ من الدول المتقدمة ، ٥ ذات الاقتصاد المركزي ومقعد واحد للصين) وكان هذا يتناقض مع شمولية المفاوضات على اساس المشاركة على قدم المساواة لكل الدول ويتناقض ايضا مع ان تكون الامم المتحدة هي الاطار السليم لهذه المفاوضات ·

ان المفاوضات الشاملة كانت تستهدف بالدرجة الاساس ان تعالج المشاكل الاساسية من قبل منظمات متخصصة حسب تقويم زمني لكي تضع اقتراحات لتدرس في اطار الامم المتحدة من اجل التوصل الى الاتفاقية الشاملة على اساس التكامل بين الحلول المختلفة لهذه المشاكل ، ولكن نظرا لحدة الخلافات واصرار الدول المتقدمة على افراغ مضمون المفاوضات الشاملة وتمسك الدول النامية بضرورة هذا المضمون لتحقيق الاهداف الاساسية للمفاوضات الشاملة لم تستطع اللجنة الكاملة التوصل الى جدول اعمال والى نتائج مهمة في هذا المجال · ان المفاوضات الشاملة ستظل تمثل مطلبا حيويا خاصة وقد فشلت كل اشكال الحوار والمفاوضات السابقة بفعل عدم شموليتها لكل المشاكل وعدم مشاركة كل الدول ولانها لم تقدم في اطار سليم وعلى اسس من المساواة والديمقراطية ، وهذا واضح في ان الدول المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة عندما تدعو الى عدم مناقشة المشكلة النقدية في اطار الامم المتحدة وانما في اطار المؤسسات النقدية فانما هي تدرك حالة التفوق في الاصوات التي تتمتع بها الدول المتقدمة مما يجعل قرارات هذه المؤسسات ليست في الحقيقة الا قراراتها هي، لذلك فان احد الاهداف الاساسية للمفاوضات الشاملة هو انتزاع الحق المتميز في القرارات من ايدي هذه الدول لكي تساهم كل دول العالم بدون استثناء وبدون تمييز على اساس قوتها الاقتصادية او السياسية في اتخاذ القرارات الشاملة لمعالجة المشاكل الشاملة من اجل عالم اكثر عدالة ولكثر مساواة ·

من ادب المعركة

صار للموت معنى

ذو النون الاطرقجي

مرت على هذه الارض الف من السنوات وكانت
تموت من الصمت
كان التراب يموت ، الرجال يموتون مثل النبات
(اولئك ماتوا وماشهدوا
اولئك عاشوا وماشهدوا
وما استشهدوا)
اولئك مروا ولم يحفروا قدما في الرمال
ولاطبعوا وجههم في صباح ،
ولاتركوا للذين اتوا زمنا فيه عطر
وتلك قرون مضت لم يكن ينسل الموت فيها سوى
الموت
ـ لا طعم للموت الا الهمود ـ
لم يضيء الم ساحة ،
لم تلون جراح مدى
ولم يطلع الدم شمسا
وما طار في الساحة العربية الا حمام الخضوع
الاليف ·

× × ×

واقبلت ، اطلعك الجرح ،
ـ كنت جنينا يغذيه قلب دمشق فسورك الرافدان ـ
وادلجت بالحرف والسيف ، حتى توضات الساحة
العربية بالدم :
ها هي تتلو بواكير اورادها ، وتقبل اعراف افراسها
وتضمخ شاراتها بالعبير الجديد
وتطلع من رحم الموت معنى
ومن رعشة الجرح معنى
ومن ومضات العيون ـ جلاها وميض الرصاص ـ
معاني لاتنطفي من شموس الولادة
ـ كيف ولدت ؟
وكيف عبرت على جسد الماء الفا من الفلوات
الميتة ؟
كيف طلعت رفيفا شهيا من الساحة الهامدة ؟
واذ جئت بعثا ومعجزة صار للموت معنى
وما عاد طيرا اليفا ، ولا حلما اسود في ليالي
الحصار الرتيبة
صار للموت معنى الشموخ
ومعنى انتفاض السجين يمل الرضوخ
ومعنى انطلاق الرصاصة نحو الهدف
صار للموت طعم الابوة ـ وهي تذيب حشاشتها لقمة
للصغار ودفئا وسورا ـ
صار للموت معنى الهدية في العيد ،
ان ينتشي فارس حين يبذل روحه دون حبيبته ،
وهي ترقبه وتزغرد زغرودة الزهور والدمع ،
فورة نار تئز (بشيمة) هذا المقاتل ،
تغلي ، تئز الى اخر الدم ،
معنى الشهادة : معنى العبور على حافة المستحيل
ومعنى التوهج في مديات النضارة والزهو ،
معنى الارادة ـ اذ يستحيل وميض العيون الى
شفرات ،
واذ يتعانق سيفان ، سيف وروح ،
واذ تبذخ الروح ، تمنح كل الكنوز الخبيئة ـ
تتجد الارض ـ عشقا ـ بنور السماء ،
فيبزغ وجه الشهيد
وتكبر فينا البطولة
والنصر يصبح شارتنا
وابتسامتنا ، وتحياتنا لاحبتنا

× × ×

صار للموت معنى

يقدر قرون انتظاراتنا للنهار ،
بحجم كوابيسنا في ليالي الخواء ،
بعمق الجذور التي لم تمت رغم الف من السنوات
العطاش ـ
الجذور التي اورقت
(اهو حر الدماء النبيلة ؟
إهو الوصول الى سدرة العشق ؟
اهو التجاوز والبعث بعد الهمود ؟)
صار للموت معنى الحياة
ومعنى وداع سنين البلاء ،
ومعنى التمسك بالوطن ·
معنى الافاقة في الليل حين يجيء اللصوص
ومعنى حماية شمعتنا المستفزة من هجمة الريح
معنى فداء الطفولة هاجمها الوحش
معنى التشبث بالذات ـ حين تكون الكرامة
والصدق واللحظات الحميمة ـ
معنى الوطن

× × ×

اجل انه الوطن المستفيق
تقمص جسم الشهيد فاصبح في مثل قامته
وفي مثل طاقته ان يجود بايامه ودمائه
وفي مثل قدرته ان يؤاخي بين بداياته والذرى
وفي مثل امكانه ـ ان يكون عزيزا ، وان لا يكون
(اذا ما تعذر ذلك) الا شهيدا
وقد كان
لم يصبح الموت اروع
اطول قامة
وقد حل في دمه فاراقه نهرا من الحلم والعطر فوق
مشارفه
اذ احس التعب
واغمض جفنيه فسرق الصباح
يلاعب بالزهو اعطاف كل العرب
ومامات
لكنه الموت يفقد وجه الشياطين
يخسر عنف اللهب
ويصبح جسرا ومزرعة ومصانع
يصبح طفلا ضحوكا ومدرسة وملاعب
يصبح زيتا لكل البنادق ، عينا تجوس الحدود ،
زهورا تبدد صمت القبور ،
ربيعا من الحب والعنفوان
ومامات
نظرته حية في وجوه رفاقه
قبضته وهي تابى التفلت من بندقيته
دمه وهو يابى النكوص الى الجرح
سقطته وهو يلعن ريح الظلام ،
وخطوته وهي تغرس في الرمل نشوة هجمته الطافحة
ومامات
ـ الف من السنوات القميئة ماتت ـ
ولكنه انبعث الان
نافورة من دم تجرف الطمي والعثرات البليدة
يفعم روح المسيرة بالبذل
منتصبا شامخا كالوطن
ومفتتحا بعد عصر الهمود
مغاليق باب الجنان الجديدة ،
ينتثر كلسان اللهب
في سماء العرب

الشعراء الفرسان

مؤيد البحش

عندما نقول ان الشعر ديوان العرب ، فاننا نحاول ايجاز مايجب ان يقال عن دور الشعر في تاريخنا العربي ، وموقع الشاعر الطليعي في المساهمة في صنع الاحداث ، من موقع التحريض والحث ، اضافة الى دوره كشاهد لعصره ، وعند دراسة ديوان العرب «الشعر» وسيرة الشعراء الذاتية ، تجسد ان الشعر لم يكن يصنع على هامش الحدث بل في قلبه ، ولم يكن الشعراء «جهازا اعلاميا تحريضيا» في الخطوط الخلفية ، بل كانوا في قلب الحدث فرسانا يحملون السيف ، ويقاتلون ولا نبالغ عندما نقول ان الشعراء لم يكونوا فرسانا عاديين ، بل كانوا المتميزين في استخدام السيف والرمح ، وكلهم او جلهم قتلوا قصعا بالرماح ، والحقيقة التي يجب ان تؤشر هي ، ان عدد الشعراء العرب لا يمكن حصره بارقام ، غير ان المعروفين منهم ، كانوا فرسانا ، وهذا ما يؤكد ان عظمة الشاعر وخلوده لم تكن بقصائده وحسب بل وبدوره على ارض الممارسة ،واليوم عندما نتذكر الشعراء القدامى فان اول الاسماء التي تقفز الى اللسان من القلب والعقل ، هم الشعراء الفرسان امثال عمر بن معد يكرب والعباس بن مرداس وعنتر بن شداد وعروة بن الورد ودريد بن الصمة وبعدهم كان الفرسان الشعراء مثل المتنبي وابي فراس الحمداني ، وتاكيدا لم تقدم حصرا للشعراء الفرسان بل امثلة متواضعة ، واليوم في عصرنا الحديث نتذكر هؤلاء الاجداد ، والاساتذة لنا في عالم السيف والشعر ونتساءل هل لدينا الشاعر الفارس ، والاجابة نجدها في ساحة معركة القادسية الثانية حيث نجد الشاعر الذي لم يكتف بحمل لواء الشعر ، بل حمل البندقية ، كما فعل اجداده ، وهذا الشاعر ليس نسخة من شعرائنا القدامى ، بل هو التراث المضاف لديوان العرب شعرا ، ولتاريخ العرب سيفا ·

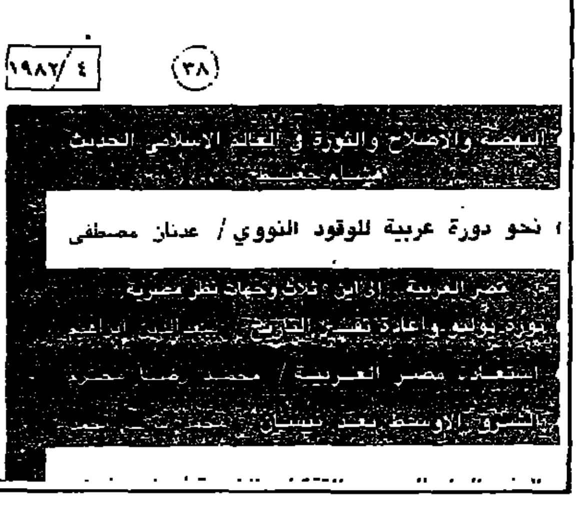
ولا نذيع سرا ، عندما نشير الى الشاعرين سامي مهدي وخالد علي مصطفى وغيرهما من الشعراء على خط النار دليلا على ذلك فالشاعر المقاتل ، هو المواطن الصالح الذي اكتشف كلمة سر الخلود ، بل واكتشف ايضا ينابيع الابداع ، وهذا الاكتشاف لا ياتي من ينابيع عطاء المعركة للشعر فقط بل من كون ان هذه المشاركة تعني اكتشاف الشاعر لذاته ودوره،ولسان حاله يقول هذا انا وتلك قصيدتي ، ويقينا ان الشاعر الذي يكون السيف والرمح قلمه ، ودمه المداد سيكون الشاعر الخالد والمجيد ·

ولا شك ان ما نطرحه ليس اكتشافا بل حقيقة معروفة فما كان بامكان الشاعر عبدالرحيم محمود ان يكون له كل ذلك الحضور في عالم الشعر لو لم يكن يمتلك حضوره كفارس، وكذلك شعراء فلسطين المحتلة الذين عرفوا من مواقع الفروسية والصمود ·

وهنا لا بد من القول ان حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي، لا تحمل اسم القادسية من مواقع التمني او التبرك ، بل عن جدارة مطلقة ، فالقادسية الاولى حاضرة في القادسية الثانية بقادتها وقرارها واهدافها وفرسانها وشعرائها ، كما هي حاضرة في النصر المؤزر · وعندما نقول حاضرة فاننا نقول ذلك ليس من مفاهيم الاستنساخ ، بل من مفاهيم الاضافة فنحن لا نشبه شعراء القادسية الثانية بالقعقاع او غيره من الفرسان الشعراء ، بل نضيف اسماءهم الى قائمة الشعراء الفرسان في عالم الشعر والسيف مجدا وخلودا ، كما نضيف غيرهم من الشعراء والروائيين والقصاصين والفنانين ، ولا نشبه هذا المعاصر ، بذاك القديم ، بل نضيف الى عالم الابداع والسيف الجديد من الاسماء ، كما اضفنا النصر للنصر ، كما اضفنا الى التاريخ تاريخا مشرقا جديدا ·

ويقينا ان الاجيال القادمة ستذكر الشعراء الفرسان امثال سامي مهدي وخالد كما نذكر نحن اليوم العباس بن مرداس والقعقاع وابا فراس الحمداني ·· وتحية للمبدعين الفرسان في ميادين الابداع وساحة القتال ·

المستقبل العربي مجلة الوحدة العربية


المستقبل العربي
(٣٨) ٤/١٩٨٢
النهضة والاصلاح والثورة في العالم الاسلامي الحديث / هشام جعيط
نحو دورة عربية للوقود النووي / عدنان مصطفى
مصر العربية .. الى اين : ثلاث وجهات نظر مصرية
ثورة يوليو واعادة تفسير التاريخ / سعد الدين ابراهيم
استعادة مصر العربية / محمد رضا محرم
الشرق الاوسط بعد نيسان / محمد سيد احمد

صدر العدد الثامن والثلاثون من مجلة المستقبل العربي ، التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية ـ وهو مركز متخصص في العمل الفكري ـ اتجه رئيسيا نحو مسائل الوحدة العربية ويهدف الى أيصال نداء الوحدة للجماهير العربية والاوساط الفكرية على تعدد اتجاهاتها ، كذلك يعنى بدراسة الواقع العربي كخلفية للحالة الوحدوية المنشودة كما ان المساهمة في نشاط المركز لاتشترط شروطا مسبقة من حيث هوية المثقف الا ان يكون مؤمنا بالوحدة العربية ·

والمجلة المذكورة مجلة المستقبل العربي : مجلة فكرية شهرية تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي ·

وقد ضم العدد الجديد عدة دراسات واراء ومناقشات وعروض للكتب وتقارير متنوعة ·

ومن ابرز بحوث المجلة : بحث الدكتور والمفكر التونسي هشام جعيط عن النهضة وحركات الاصلاح ومفهوم الثورة في العالم الاسلامي الحديث حيث يقول :

في الوقت نفسه الذي وضعت فيه اوربا المنتصرة يدها على تونس ومصر لتفرض عليهما سيطرة مباشرة ـ١٨٨١ـ١٨٨٢ـ على التوالي كانت النهضة الادبية واللغوية في اوج نشاطها كما كانت حركة الاصلاح في عنفوانها ، بحيث لم يات الاستعمار الغربي وهو يقوم بهذا العمل العدواني ليفاجيء عالما اسلاميا وكانه كان منغمسا في غفلة طويلة بل على العكس جاء ليعرقل حركة سبقته ضمن هذا العالم الاسلامي في اتجاه السيطرة على مصيره والمسك بزمام اموره ·

وتكتب الدكتورة ماري اشقر الاستاذة في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعةاللبنانية ـ بحثا بعنوان الرأي العام العربي وتقنيات القياس الغربية جاء فيه :

ان الرأي هو دائما التزام فردي · اي ان الفرد يشعر ان هذا الرأي ملك له على الرغم من انه يكون بفعل تاثيرات خارجية او يكون قد سمعه من
كذلك يتحدث الاستاذ اسامة الغزالي حرب ـ
شخص اخر لكنه يتبناه ويقتنع به ·
الباحث بمركز الدراسات السياسية والستراتيجية في مؤسسة الاهرام عن الاستراتيجية الاميركية تجاه الخليج العربي : حيث يؤكد انها مصالح ثابتة وسياسات متغيرة ·

ويكتب الدكتور عدنان مصطفى استاذ الفيزياء بكلية العلوم في جامعة دمشق ـ الامين العام المساعد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط بحثا موسعا بعنوان : نحو دورة عربية للوقود النووي : نظرة عامة ويستشهد بقول لالفين واينبرغ الذي جاء فيه :

ان مستقبل الطاقة النووية هو بالنهاية مسالة سياسية واقتصادية ونحن التقنيون يمكننا الاسهام بحلها وليس حسمها ··

وعن القضايا الاقتصادية في الوطن العربي يكتب الدكتور سالم توفيق النجفي استاذالاقتصاد الزراعي في كلية الزراعة والغابات ـ جامعة الموصل مقالا بعنوان التكامل الاقتصادي الزراعي العربي مقدمة في الاستراتيجية والتطبيق ··

كذلك يضم العدد محورا عن مصر العربية ساهم فيه ثلاثة من علماء التاريخ الحديث : هم الدكتور سعد الدين ابراهيم الذي كتب مقالا بعنوان : ثورة يوليو واعادة تفسير التاريخ والدكتور محمد رضا محرم كتب عن استعادة مصر العربية ، والاستاذ محمد سيد احمد الذي كتب عن الشرق الاوسط بعد نيسان ·

وفي باب اراء ومناقشات نجد مقالتين الاولى بعنوان : الفكر الامبريالي ومخطط التفتيت · للاستاذ عوني فرسخ ، المقال الثاني تعقيب علىمقال ـ ماري اشقر ـ الراي العام العربي وتقنيات القياس الغربية ·

اما في باب كتب فهناك عرضان الاول عن المنظور القومي في فكر عبدالناصر ،لمارلين نصر ، والشرق الاوسط في الاقتصاد العالمي ـ١٨٠٠ـ١٩١٤ لروجر اوين وعرض السيد عبدالنبي اصطيف · اضافةالى موجز يوميات الوحدة العربية وبيبلوغرافيا الوحدة العربية ·

وعموما فان المجلة بابحاثها ودراساتها ضرورية جدا لاي مثقف عربي يهمه امر الوحدة العربية ·

ابو ضفاف

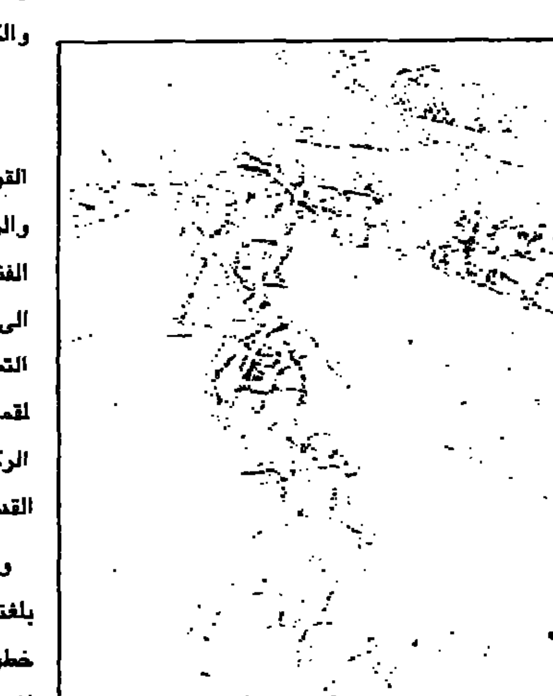
ملاحظات اولية حول معرض الحزب التاسع

المعركة والفن وقيمة الفداء

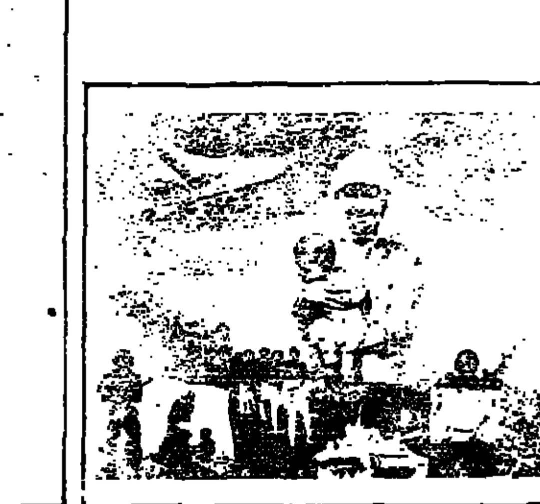
محمد عبدالمجيد











منذ ثورة ١٧ـ٣٠ تموز القومية الاشتراكية استطاع الفنان ان يستلهم روح الثورة ،ويخط دربا جديدا في مجال الابداع ،وهو الانحياز الكلي لهموم الامة وكانت معارض الحزب البداية المشرقة للخطوات الجادة في درب الفن الصعب ·

وفي كل عام وفي السابع من نيسان ،ذكرى تأسيس الحزب القائد ،حزب البعث العربي الاشتراكي ،يقوم الفنانون العراقيون بتظاهرة فنية أشبه بالكرنفال ،وهم يحتفلون بهذه الذكرى الطيبة العزيزة · وصارت معارض الحزب قراءات جادة وواعية لاحداث وانجازات وملاحم الثورة العظيمة ·

وفي المتحف الوطني للفن الحديث اقيم معرض الحزب التاسع وسط ايام صعبة تمر بها امتنا العربية، حيث يخوض قطرنا المقدام بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين حربا قومية مقدسة ضد العدو الفارسي المتعصب حربا ضد التخلف والظلام ،ضد الشر والعدوان ·

ولم يكن الفنان العراقي بعيدا عن هذه الملحمة الرائعة التي يسطرها جند قادسية صدام الافذاذ ،بل العديد منهم قد عايشوا التجربة ووثقوا بلغةتشكيلية جزءا من هذه الملحمة وبلغت الاعمال المشاركة (٥٨) عملا لـ ٥٦ فنانا وفنانة ·

والطابع المميز لاغلب الاعمال الفنية ،هو محورتعزيز روح النصر والتعبير عن ملحمة البطولة والفداء ·

أن الحدث القومي التاريخي قادسية صدام ،قد دفع بالفنانين الى الوقوف عند نقطة الاشتعال والتعبير باللون والخط والطين والرخام والبرونز ،عن اوسمة الشجاعة والبطولة والفروسية للانسان العربي الناهض ·

هذا الانسان نجده قد ارتفع الى مستوى الشهادة حين ادرك بأن الحياة الحقيقيةالشريفة لايمكن ان تكون الا عبر الفداء ·

وقيمة الارض ترتفع في هذه اللوحات الى حد القدسية ووجوه جند قادسية صدام تشمخ الى الذرى ·

وتعبر الخطوط القوية والمتنافرة الالوان الحادة والحارة الهادئة والمستفزة عن حالات الجندي ،عن حالات الوطن والاصرار المرسوم في السواعد والوجوه ، في النظرات والعيون،في جموح الجياد وفي كبرياء الفارس العربي الاتي عبر الصحراء

الاصرار على النصر والاصرار على الفداء ،كما نلمس اندفاع (الام) العراقية لتقبيل جرح الابن، والتقدم صوب الموت لان المرأة لم تعد في الموقع الخلفي في الحياة والمجتمع لذلك نراها تضمد هذا الجرح وتحمي هذا الطفل ،تحمل البندقية او تزف شهيدا عزيزا ·

لان الموت من اجل الوطن والتاريخ والمستقبل هو العز والكرامة ·

ان اغلب الاعمال المشاركة اتسمت بطابع التوثيق للحدث القومي رغم تعدد الاساليب الفنية والرؤية والاتجاه ،واستطاع بعض الفنانين ان يرتقوا بلغتهم الفنائية الى مستوى جيد وحققوا بعض التطور في ساليبهم التقنية كستار لقمان وعامر العبيدي وصاحب الركابي وليلى العطار ،ورابحة القدسي وحسن عبود ·

وتاتي لوحة الفنان فائق حسن، بلغتها الواقعية وبالوانها القوية خطوة جادة تعمق مساره الفني المعروف ·

اما لوحة نجم عبدالله فهي تعبر عن واقع المعركة القومية العادلة التي نخوضها ضد الوحشية الفارسية ، وتصور النسر العربي محلقا بقوة وشجاعة و و في لحظة مواجهةمع قوى التخلف والعدوان وباسلوب سريالي بارع ·

ان التعبير عن المعركة وروح النصر لايكون برسم بندقية او دبابة او طائرة محترقة بل برموز فكرية وفنية ،وبدلالات فلسفية تحمل قدرا من التامل والحوار بصوت عال وجاد لان اللوحة هي نتاج نشاطيةاجتماعية مترابطة تاريخيا بالوعي المستقبلي المحدث ذاته ،كما ان اللغة المباشرة تقلل من القيمة الجمالية للعمل الفني ·

فاللوحة ليست هي التراكم اللوني بل الفكرةالمحتوى الانساني والرموز الحياتية المعبرة بصدق وعفوية عن الواقع والافاق المستقبلية التي هي حلم قيد التحقيق للفرد والمجتمع لذلك نقترح ان يصار الى عقد ندوة موسعة لكل الفنانين قبل بدء المعرض بوقت محدد ، لمناقشة المحور او المحاور التي ستكون نواة المعرض وكذلك الحوار الجاد والعلمي حول علاقة الفن بالمعركة وكيفية فهم وادراك الفلسفةالثقافية والفنية للفداء ·

خلال زيارته لمعسكر الوية المهمات الخاصة

الرفيق طه ياسين رمضان يؤكد أهمية استثمار كل الاوقات لتطوير القدرات القتالية



زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي معسكر تدريب المقاتلين لالوية المهمات الخاصة في بغداد ٠

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال تجواله في المعسكر على مقاتلي الوية المهمات الخاصة وهم يؤدون تدريباتهم على مختلف صنوف الاسلحة استعدادا لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام التي نخوضها شعبا وقيادة ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وبعض الخونة من حملة الجنسية العربية امثال حافظ اسد ٠

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته وملاحظاته الى الرفاق امري ومسؤولي التدريب في المعسكر بشأن الارتقاء بالمستويات القتالية للمقاتلين من خلال تكثيف البرامج والتدريب واشراك المقاتلين في الممارسات القتالية الصعبة ذات الاسهام بالواجبات والمهمات الخاصة لزيادة الاسهام الفعلي لالوية المهمات الخاصة في معركة التحرير القومي ٠

واكد اهمية استثمار كل اوقات وجود المقاتلين في المعسكر لتطوير القدرات والقابليات القتالية من موقع الادراك والفهم والاستيعاب ومعرفة خصائص الاسلحة لتكون اكثر تأثيرا في المعركة واكثر استعدادا لمواجهة وصد محاولات العدو التعرضية اليائسة التي يحاول فيها وبالتحالف مع اعداء الامة العربية النيل من ارادة شعبنا وصمود مقاتلينا في القوات المسلحة والجيش الشعبي وكافة الفصائل الثورية المقاتلة ٠

واضاف ان قوة مقاتلينا التي تعززها ارادة الصمود والنصر يجب ان تتعزز بفهم المقاتلين لكل طرق الميدان التعبوية واستيعاب المناهج التدريبية التي يتلقاها مقاتلو الوية المهمات الخاصة في هذا المعسكر ٠٠ مؤكدا ان الحرص على استيعاب المقاتلين لهندسة الميدان وتطبيق وصايا ادامة الاسلحة وقواعد ضبط المعركة وتعزيز روح النصر بالاتجاه الذي يوقع افدح الخسائر بالعدو الفارسي العنصري ومن يقف وراءه من حكام خونة متآمرين ٠

ودعا الرفيق القائد العام للجيش الشعبي الى الاهتمام بالاعداد النفسي للمقاتلين بحيث يتزامن مع الاعداد التعبوي وترسيخ الممارسات النضالية الواعية في صفوف المقاتلين ٠٠ مؤكدا ضرورة توفير الاجواء الصعبة خلال فترات التدريب واشراك كافة المقاتلين بالتمارين التعبوية التي تسهم في امتحان قدرتهم القتالية وتعويدهم على الظروف الصعبة ذات الصلة بواجبات ومهمات الوية الفداء والتضحية التي اثبتت قدرة فائقة على ايقاع افدح الخسائر بالعدو الفارسي العنصري خلال معاركه الاخيرة التي زج بها اعدادا هائلة من نوعه وافراده ومعداته العسكرية ٠

ثم شهد الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي تمرينا بالذخيرة الحية نفذه مقاتلو الوية المهمات الخاصة في احد معسكرات التدريب ٠

وابدى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال التمرين الذي اطلق عليه اسم (تضميم المعركة) ملاحظاته حول اهمية الاكثار من مثل التمارين التعبوية بالاتجاه الذي يمكن مقاتلي الوية المهمات الخاصة من اداء دورهم النضالي في معركة قادسية صدام بكل كفاءة واقتدار ٠

واضاف ان اهمية اخضاع المقاتلين للمظاهرات والتمارين التعبوية بالذخيرة الحية تأتي استكمالا للتدريب العسكري للمقاتلين لما لها من اهمية في امتحان قدراتهم وتكيفهم مع الظروف الصعبة التي تتطلبها معركتنا القومية المقدسة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية امثال حافظ اسد ٠

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اهمية ان يمر المقاتل خلال فترة التدريب باصعب الاختبارات العسكرية من اجل اختبار قدراته ولياقته البدنية والقتالية لكي يؤدي دوره الفاعل مع بقية رفاقه بكل اقتدار وكفاءة وانزال الضربات الموجعة بالعدو الفارسي العنصري ومن يقف وراءه من خونة الامة العربية امثال حافظ اسد لحين الاعتراف بكامل حقوقنا في السيادة على الارض والمياه ٠

ورافق القائد العام للجيش الشعبي الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد والرفيق احمد محسن علوان معاون قائد منطقة بغداد وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي ٠

رئيس المجلس الوطني يستقبل وفد البرلمان اللبناني لدعم الجنوب



استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني مساء امس الاول وفد البرلمان اللبناني لدعم الجنوب برئاسة السيد زكي مزبدي ٠

وجرى خلال المقابلة استعراض المشكلة اللبنانية والوضع في الجنوب اللبناني اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة ٠

واكد السيد نعيم حداد ان حل المشكلة اللبنانية يأتي من خلال رفع الجميع ايديهم عن لبنان وتأكيد الارادة اللبنانية لايجاد الحلول المناسبة عبر الوفاق اللبناني واجراء الحوار ٠

واشار الى دور النظام السوري في تحريك الاحداث الاخيرة ودفع الكيان الصهيوني لاجتياح الجنوب اللبناني وممارسات قوات الردع اللاانسانية ضد ابناء شعبنا في لبنان ٠

كما اشار الى اجراء حافظ اسد بغلق الحدود السورية ومنع مرور النفط عبر الاراضي السورية تنفيذا للمخطط الامبريالي الصهيوني الفارسي ٠

واستعرض السيد نعيم حداد ابعاد الحرب العدوانية التي يشنها النظام الفارسي ضد قطرنا المناضل مشيرا الى الدفع الامبريالي الصهيوني للنظام الفارسي للاستمرار في تصعيد الحرب وبقيام النظام المشبوه بخلق منظمة امل الشعوبية في لبنان لضرب ابناء شعبنا اللبناني ٠

واكد السيد رئيس المجلس الوطني ان العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني يحتاج الى وقفة عربية موحدة ٠

وقال اننا مع لبنان ومع اي جهد لحل المشكلة اللبنانية واستعرض رئيس الوفد اللبناني ابعاد الاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان ابتداء من عام ١٩٥٦ وليومنا هذا ٠

هذا وحضر المقابلة الرفيق مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ٠

عمال واسط يستنكرون العمل الاجرامي لحكام دمشق بغلق الحدود ومنع مرور النفط

واسط مراسل « الثورة » :

استنكر عمال وموظفي وكوادر دوائر البريد والبرق والهاتف والاتصالات في محافظة واسط العمل الاجرامي الجديد للعملاء في دمشق بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي ٠

وجددوا العهد لقيادتنا الفذة بمواصلة النضال واسترخاص الدماء من اجل عزة شعبنا وحماية وطننا ٠

واعلنوا في ندوة عقدوها عن تبرعهم بجزء من رواتبهم واشتغالهم ايام الجمع والعطل اضافة الى الساعات الاضافية لدعم معركتنا واسقاط التحالف المعادي ٠

استعراض تطورات المشكلة اللبنانية والاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني

استقبل الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قطر لبنان مساء امس وفد البرلمان اللبناني لدعم الجنوب برئاسة السيد زكي مزبدي عضو البرلمان ٠

وتم خلال المقابلة الحديث عن اخر تطورات المشكلة اللبنانية واعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب اللبناني ٠

واكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي ان القضية اللبنانية تهم كل العرب ولابد ان يسهموا فيها من اجل سيادة لبنان ووحدة اراضيه ٠

واستعرض ابعاد معركة قادسية صدام والعدوان الفارسي العنصري على العراق والتعاون القائم بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني مؤكدا بان الكيان الصهيوني هو افرازات حركة عنصرية فاشية تتناقض حضاريا مع حضارة امتنا العربية ٠

واشار الى الحقد الدفين الذي يكنه حكام طهران للعراق والامة العربية واطماعهم التوسعية في منطقة الخليج العربي ٠

واكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي ان الامبريالية والصهيونية تهدف من وراء مخططها التآمري الى الهيمنة على المنطقة كلها من خلال تثبيت الكيان الصهيوني في فلسطين وجعل المناطق المحيطة بها خاضعة لنفوذها ٠

وقال ان الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب اللبناني ودفع النظام الايراني الى شن عدوانه على العراق المناضل ماهو الا جزء من هذا المخطط ٠

وفد مؤتمر العالم الاسلامي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد محمد حنيفة وزير النقل والشؤون الاسلامية السيرلانكي رئيس وفد مؤتمر العالم الاسلامي لحل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية في ختام زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام ٠

واجرى الوفد خلال الزيارة محادثات حول النزاع العراقي الايراني ونتائج اتصالاته في طهران ٠

واعرب السيد محمد حنيفة عن تقديره لموقف العراق الايجابي من الجهود الرامية لاحلال السلام وتجاوبه مع وفد مؤتمر العالم الاسلامي ٠٠ واشاد بالتطور والتقدم الذي يشهده القطر في شتى المجالات ٠

وكان في توديعه عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ٠

سوق خيرية لدعم المجهود الحربي

وافتتح السيد كامل ياسين رشيد محافظ بابل السوق الخيرية التي نظمتها مدرسة القاطمية الابتدائية وخصص ريعها لدعم المجهود الحربي ٠

واقيم حفل بالمناسبة حضره السادة المسؤولون بالمحافظة وقدمت خلاله الفعاليات الفنية والاناشيد الوطنية التي حيا من خلالها التلاميذ انتصارات جحافلنا الظفرة على العدو الفارسي العنصري ٠

وضمت السوق المواد المنزلية والغذائية ٠

من جهة اخرى افتتح السيد مدير عام تربية بابل معرضا لرسوم طلاب مدارس التربية الخاصة بالمحافظة ضم مجموعة من الرسوم جسدوا من خلالها حبهم للقيادة الحكيمة وامتنانهم للاهتمام الذي يحظون به في ظل قيادة الثورة والحزب ٠

ندوات موسعة لمنطقة الحكم الذاتي

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ندوة موسعة لمنتسبي رئاسة المجلس كردستان لشرح ابعاد الاعتداءات الصهيونية على ابناء شعبنا الفلسطيني ٠

واستعرض السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس القضية الفلسطينية ابتداء من وعد بلفور المشؤوم الذي وعد باغتصاب فلسطين للمستعمرين الصهاينة وماقام به الصهاينة من اعتداءات متصلة ضد شعبنا العربي ومنذ احتلال فلسطين ٠٠ وتدنيسهم لحرمات المسجد الاقصى والتي كان اخرها الاعتداء على المصلين في الحرم الشريف واطلاق النار عليهم ٠

واستنكر السيد رئيس المجلس الجريمة النكراء التي اقدم عليها حافظ اسد العميل ووقوفه الى جانب الفرس العنصريين وغلق الحدود العراقية ــ السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ٠٠٠ مؤكدا قدرة شعبنا العراقي بعربه واكراده على مواجهة كل التحديات التي يتعرض لها رغم مؤامرات خونة الامة العربية وعملاء الامبريالية ٠

وعقدت في ديوان محافظة اربيل امس ندوة موسعة لمنتسبي الادارة العامة والحكم المحلي كردستان لشرح الاعتداءات الصهيونية على ابناء شعبنا الفلسطيني المناضل ٠

والقى السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل خلال الندوة التي حضرها السيدان نائب ومعاون المحافظ كلمة استعرض فيها ابعاد الاعتداءات الصهيونية على اشقائنا الفلسطينيين متجاوزين بذلك كل الاعراف والقوانين واحترام مبادىء حقوق الانسان ٠

اجتماع لرؤساء الدوائر والمنظمات في المثنى

استنكر السادة رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والجماهيرية بمحافظة المثنى الاعمال الجبانة لحاكم سورية الخائن ضد قطرنا المناضل ٠

وجددوا العهد في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع الموسع الذي عقد بديوان المحافظة على توظيف كامل طاقاتهم وامكاناتهم لرفد المعركة بكل مقومات النصر معبرين عن سرورهم للتطوع لنيل شرف المشاركة في المعركة القومية ٠

وناقش الاجتماع الذي حضره السيد محافظ المثنى والرفيق نائب امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب دور الدوائر والمنظمات في المرحلة الراهنة وسبل تصعيد ممارساتهم النضالية لدعم المعركة القومية ٠ واستعرض السيد المحافظ النهج الخياني لحافظ اسد الخائن ومواقفه العدائية ضد العراق والامة العربية ٠ واضاف ان هذه الاعمال الجبانة لنظام الردة في سورية لن تزيدنا الا عزما واصرارا على مواصلة النضال وتحقيق الانتصار على العدو الفارسي الجاهل ٠

شمول عوائل جديدة في قضاء الحمزة بقانون الرعاية الاجتماعية

وزع السيد نائب محافظ القادسية امس بطاقات منح رواتب شهرية الى ٤١ عائلة في قضاء الحمزة لا تملك موردا معاشيا وفق قانون الرعاية الاجتماعية ٠

واقيم حفل خاص لهذا الغرض في مقر قيادة فرقة الحمزة للحزب القيت فيه الكلمات التي اشادت بعطاءات الثورة واعربت عن عظيم حبها واعتزازها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ٠

وزير التعليم العالي والفني في المانيا الديمقراطية يزور بابل

زار مدينة بابل الاثارية امس السيد هانس بويمه وزير التعليم العالي والفني في جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق ٠

واطلعوا خلال هذه الزيارة على معروضات متحف نبوخذ نصر وبقايا المدينة الاثارية واعمال الصيانة والتنقيب والاحياء الجارية فيها ٠

ثم قاموا بجولة حرة في مدينة الحلة ٠٠ اطلعوا على معالمها السياحية والحضارية والصناعية ٠

كما زار مدينة بابل وفدا الشباب التونسي والتربوي الجزائري مدينة بابل ايضا واطلعا على اثارها التاريخية ٠

حملات للعمل الشعبي في الانبار

جرت في محافظة الانبار ثلاث حملات من العمل الشعبي والتي شاركت فيها الجماهير الشعبية واليات البلدية باشراف السيد محافظ الانبار ٠

واستهدفت احدى هذه الحملات التي جرت في ناحية الخالدية المساهمة في فتح طريق ١٧ تموز الريفي بطول ستة كيلو مترات ٠ والاخرى لتسوية وتعديل الطريق المؤدي الى حي العمال في الحبانية الذي يبلغ طوله اربعة كيلومترات والثالثة لردم المنخفضات في مركز ١٤ رمضان بالفلوجة ٠

تزايد حجم تبرعات جماهير شعبنا لدعم معركة العزة والكرامة

استمرت مبادرات جماهير شعبنا واندفاعها الثوري المتصاعد للتبرع بالمال والممتلكات والمواد العينية من اجل دعم المعركة الظافرة التي نخوضها بعزيمة واقتدار ضد العدو الفارسي ولتعزيز روح النصر فيها تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ٠

وفي هذا السياق تبرع منتسبو سفارة الجمهورية العراقية والقنصلية العراقية في امارة دبي وكذلك المؤسسات الفنية التابعة لها بخمسين بالمائة من رواتبهم للشهر الحالي ٠

كما تبرع منتسبو السفارة العراقية في مسقط بنصف رواتبهم لشهر الحالي ٠

وفي محافظة ميسان تبرع السيد نوري بلال بمبلغ (٤٥) الف دينار والسيد حافظ جون بمبلغ تسعة الاف دينار والسيد هادي علي بخمسة الاف دينار وكمال السامرائي بالف و٢٥٠ دينارا وكل من السادة موسى محمد جعفر وناجي رحيم بالف دينار فيما تبرع العديد من منتسبي دوائر المحافظة برواتبهم كاملة ٠

وتبرع منتسبو المؤسسة العامة للتصدير العراقية والهيئات التابعة لها بعشرة بالمائة من مجموع رواتبهم خلال اجتماع عقدوه امس وتم فيه شرح طبيعة الظروف الراهنة ومستلزمات دعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها الظافرة والمسلك الخياني الغادر لنظام حافظ اسد ٠

سوقان خيريتان في كربلاء

كربلاء ــ مراسل « الثورة » :

دعما للمعركة القومية المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي ٠٠ افتتح السيد عدنان داود محافظ كربلاء السوق الخيرية التي اقامتها مديرية محو الامية وشاركت فيه المدارس الشعبية ومراكز محو الامية في المحافظة ٠

وجسدت المعروضات التي ضمت نتائج الدارسين والدارسات في المدارس الشعبية الانتصارات العظيمة التي تحققت في معركة قادسية صدام والانجازات الضخمة التي حققتها الثورة في الميادين كافة ٠

وحضر حفل افتتاح السوق التي اقيمت في قاعة مدرسة الزرقاء السيد قائمقام قضاء المركز ومدير محو الامية ٠

وعلى الصعيد نفسه افتتح السيد ثابت فهد مدير عام تربية المحافظة السوق الخيرية لمدرسة السبط الابتدائية التي ضمت نتاجات طلبة المدرسة وخصص ريع السوق لدعم معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي ٠

توديع تشكيلة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي في ديالى

نقل السيد حسين علي عبودالحارثي محافظ ديالى تحيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي قاطع نفط صدام لمنطقة ديالى للجيش الشعبي الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة المجد والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري ٠

والقى السيد المحافظ كلمة بالمقاتلين اشاد فيها بالدور الرائد والمشرف لمقاتلي الجيش الشعبي وهم يقفون الى جانب ابطال قواتنا المسلحة يسطرون الملاحم البطولية ويحققون الانتصارات الباهرة على اعداء العروبة والاسلام من الفرس العنصريين ٠

واضاف ان شعبنا المناضل بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اصبح مثلا رائعا في التضحية والصمود وانتزاع النصر من عيون الاعداء دفاعا عن سيادة وكرامة الوطن والامة وترسيخها لقيم ومبادىء اجدادنا العظام الذين نشروا العدل والسلام في الارض ٠

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم وحبهم لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم لتنفيذ كل المهام الوطنية والقومية التي توكل اليهم ٠

وشارك في التوديع عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وامري القواطع ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية ومجاميع من الفتوة والطلائع وعوائل المقاتلين وجمهور من المواطنين ٠

حلقة دراسية لمدراء المدارس المهنية في القطر

نظمت مؤسسة التعليم المهني حلقة دراسية لمدراء ومديرات المدارس المهنية في القطر ضمن خطة المؤسسة في تطوير ملاكاتها ويتلقى المشاركون في الحلقة التي تستمر اسبوعا دراسات ومحاضرات في المناهج والوسائل التعليمية والتدريب والانتاج والتخطيط والعلاقات العامة وشؤون الطلبة والوثائق والشهادات والرقابة المخزنية والامور الفنية والادارية ٠

ويذكر ان عدد المدارس المهنية في القطر يبلغ مائة وخمسون مدرسة منها ٦٩ صناعية و ٥١ تجارية و ٣٠ زراعية تضم حوالي ٣٦ الف طالب وطالبة تهدف الى اعداد الملاكات المهنية الفنية للعمل في الدوائر والمؤسسات لمختلف الاختصاصات يقبل فيها الطلبة بعد الدراسة المتوسطة ٠

فلاحو محافظة واسط يتبرعون بجزء من انتاجهم واموالهم لدعم معركتنا

واسط ــ مراسل « الثورة » :

تبرع فلاحو الصويرة والحسي والعزيزية في محافظة واسط بجزء من انتاجهم واموالهم لدعم معركتنا المقدسة واكدوا في ندوات نظمها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في المناطق المذكورة بذل الغالي والنفيس لتعزيز روح النصر ودحر الاعداء ٠

واعلن رجال الدين وجماهير قضاء بدرة في ندوة نظمتها مديرية اوقاف واسط استنكارهم للعمل الجبان لنظام حافظ اسد بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي ٠

كما استنكر عمال البناء والمشاريع الانشائية بمحافظة واسط خلال ندوة عقدت في قاعة الادارة المحلية في الكوت اجراءات نظام القتلة وعملاء الصهاينة ضد قطرنا وتحالفهم مع نظام خميني الدجال ٠

الملاكات المتقدمة في منظمة الطلائع تعاهد على التضحية دفاعا عن الوطن

جددت الملاكات المتقدمة في منظمة الطلائع بالقطر عهد الاخلاص والوفاء لقيادة الحزب والثورة على تنفيذ جميع المهام النضالية التي تتطلبها المرحلة الراهنة بكل ماتحتاجه من تضحية وعطاء وبكل اقتدار وكفاءة ٠

وشجبوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماع موسع المسلك الخياني الغادر لطغمة حافظ اسد ٠

وناقش الاجتماع خلال يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر الحالي المهام المقبلة للمنظمة والتي تناولت نشاطاتها وفق متطلبات الظروف النضالية الراهنة في مجالات تنظيم المعسكرات والتعبئة والتدريب والعمل الشعبي واقامة الاسواق الشعبية ٠

فعاليات جماهيرية واسعة لتصعيد وتائر الانتاج وتحسين نوعيته

عمل شعبي ـ قوافل اعلامية ـ أسواق شعبية ـ مهرجانات فنية

استمرت الفعاليات الجماهيرية النضالية اليومية في عموم القطر لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز روح النصر فيها من خلال المبادرات الخلاقة التي استهدفت صعيد وتائر الانتاج وتعميق الوعي السياسي والقومي ٠

قافلة اعلامية

فقد سير الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بابل (١٢) قافلة اعلامية الى المناطق الريفية بالمحافظة في رحلة تستغرق ثلاثة ايام تقوم القوافل خلالها بعقد الندوات الجماهيرية لشرح مسلسل المواقف الخيانية لنظام حافظ اسد ٠

واقام الاتحاد امس سوقا شعبية في قاعة اعدادية الحلة خصص ريعها لدعم المعركة وعرضت فيها سلع استهلاكية ومواد غذائية متنوعة ٠

مهرجان فني

واقامت دار المعلمات الابتدائية في محافظة النجف مهرجانا فنيا قدمت طالبات الدار خلاله عروضا والمسرحيات التي تناولت موضوعات وطنية وقومية منها معركة قادسية صدام المجيدة وانتصاراتها الظافرة ٠

عمل شعبي

ونظمت قيادة فرقة القدس لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة التأميم امس حملة عمل شعبي في منطقة تسعين الجديدة وحي البعث ومنطقة تسعين القديمة من مدينة كركوك ٠

واستهدفت الحملة التي شاركت فيها اليات بلدية كركوك واشرف عليها الرفاق امين سر واعضاء الفرقة ردم المنخفضات وتسوية الشوارع وتنظيم الحدائق والساحات العامة ورفع الانقاض ٠

سوق شعبية

وافتتح السيد مدير عام تربية محافظة التأميم امس السوق الشعبية التي اقامتها مدرسة توسطة الخنساء للبنات بمدينة كركوك ٠

وضمت السوق التي خصص ريعها لدعم المعركة نتاجات طالبات وعضوات الهيئة التدريسية من الالبسة الجاهزة ولعب الاطفال والسلع المنزلية الاستهلاكية والمواد الغذائية وادوات الطبخ ونتاجات من الفنون التشكيلية ٠

ووضع الاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة التأميم برنامجا للاحتفال بعيد العمال العالمي في الاول من ايار المقبل ٠

وتضمن البرنامج تكريم العمال المبدعين وابطال الانتاج وتقديم الهدايا لعوائل الشهداء من الطبقة العاملة ٠

وعقد لقاءات عمالية تكرس لشرح وتوضيح دور الطبقة العاملة في المرحلة النضالية الراهنة والتأكيد على ان الفعاليات النضالية اليومية وعملية تصعيد وتائر الانتاج مهمة واحدة احداهما تكمل الاخرى من خلال تجسيد الشعار المركزي (يد تحمل السلاح واخرى تدير الالة) ٠٠ كما تضمن اصدار نشرات جدارية ٠ وقامت الاذاعات الداخلية في المؤسسات الانتاجية ومواقع العمل بحث الطبقة العاملة على تكثيف جهودها المهنية من اجل ان يكون الاول من ايار قفزة نوعية مميزة في مستوى الانتاج ٠

ونددت جماهير الاهوار في محافظة ميسان بالمواقف الجبانة لنظام حافظ اسد مجددة رغبتها في التطوع لنيل شرف المساهمة في معركتنا العادلة ٠

واكدت الجماهير خلال التظاهرة التي انطلقت امس الاول في قرية البيضه في اعماق الاهوار ناحية العزير وشارك فيها الرفيق امين سر قيادة فرع المحافظة للحزب تصميمها الثابت على مواصلة النضال خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تحقيق اهداف حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ٠

والقى الرفيق مسؤول المنظمة الحزبية في قرية البيضة كلمة استعرض فيها المواقف الجبانة لنظام الردة ضد كل قضايانا القومية مؤكدا ان قطرنا سيبقى مشعلا ينير الدرب نحو تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المغتصبة ٠

وحث جماهير قضاء رانية وقريتي توه سورلن وبيمالك العصريتين في قضاء بشدر بمحافظة السليمانية القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات والملاحم البطولية لجحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري ٠

واعلنت خلال ثلاثة تجمعات جماهيرية عقدت في المناطق المذكورة شجبها واستنكارها وادانتها لاجراءات زمرة العمالة والردة في دمشق بغلقه الحدود مع قطرنا المناضل ومنعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ٠

واستنكرت جماهير قضاء الدور في محافظة صلاح الدين الجريمة النكراء التي اقدم عليها حافظ اسد العميل بحق الشعب العراقي وثورته الظافرة ٠

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ندوة موسعة عقدتها قيادة شعبة الدور للحزب وحضرها الرفاق امين سر واعضاء الشعبة استعدادها الكامل لحمل السلاح وبذل الدماء رخيصة في الدفاع عن الوطن وصيانة اراضيه ٠

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن استعدادها للتبرع والتضحية بما يستطيعون عليه خدمة للمعركة والافشال مؤامرات ومخططات اعداء الامة من فرس وصهيونية وعرب الجنسية كنظام حافظ اسد العميل ...

استمرار موجة الغضب الجماهيري لجريمة حاكم دمشق الخائن وتآمره على العراق
المنظمات والجمعيات العربية في الخارج والداخل تستنكر المواقف الخيانية لصهاينة دمشق

استمر الغضب الجماهيري استنكارا لتآمر حاكم دمشق الخائن حافظ اسد على العراق والامة العربية وتحالفه مع اعدائها التاريخيين ..

وعبرت المنظمات العراقية والعربية في برقيات تلقاها السيد الرئيس صدام حسين عن التفافها حول قيادته التاريخية واستعدادها على تقديم اغلى التضحيات لدعم وقفة العراق البطولية ورده الحازم على العدوان الفارسي العنصري

واستهجنت الجماهير تمادي صهاينة دمشق في ممارساتهم الخيانية بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية امعانا في الاضرار بالمصالح القومية العليا للامة العربية .

فقد استنكر اتحاد السينمائيين العرب المواقف الخيانية لحكام دمشق وتحالفهم الجبان مع طغمة الشعوذة والدجل في طهران .. وحددوا وقوفهم مع اشقائهم في العراق صفا واحدا دفاعا عن عزة وكرامة امتنا ..

الطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا

وادانت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا التآمر الخياني لحاكم دمشق ضد العراق والامة العربية ..

واكدت اللجنة ان ممارسات صهاينة دمشق فعلية مع العدو الفارسي العنصري في عدوانه الغادر على بوابة وطننا العربي الشرقية ..

وعبرت عن استعداد الالاف من الطلبة العرب لتقديم اغلى التضحيات لرد كيد الاعداء وخونة الامة الى نحورهم .

الجمعية العربية في برمنغهام

وشجبت الجمعية العربية في مدينة برمنغهام بشدة جريمة حكم العار في دمشق الخيانة ضد العراق بالوقت الذي يخوض فيه اشرف واقدس معركة عادلة ضد عدو عنصري حاقد .

وعبرت عن ايمانها بانتصار العراق الحاسم مهما حاول العدو الفارسي وحلفاؤه من الصهاينة وخونة الامة اطالة امد الحرب . وحيت الهيئة العربية العليا لفلسطين في عمان الحديث التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين في المجلس الوطني ووقفة القطر البطولية ومواصلته الدفاع عن حقوق الامة وكرامتها وشرفها مهما بلغت التضحيات .

واكدت ان سواعد ابناء العراق الابطال قادرة على سحق كل الاعداء والخونة .

واستنكرت رابطة الطلبة العرب في مدينة مانجيستر بالملكة المتحدة بشدة وقوف النظام السوري الخائن الى جانب العدو الفارسي العنصري عسكريا واقتصاديا واعلاميا .

نقابة عمال الكهرباء

ونددت النقابة العامة لعمال الكهرباء وامانة العاصمة والبلديات باجراءات نظام الخيانة في دمشق ضد قطرنا .

واكدت في بيان لها بهذا الخصوص ان هذه الاجراءات تتنافى مع القوانين والمواثيق والاعراف الدولية وتعد استهتارا واستخفافا بمصالح الشعوب المتطلعة للحرية والتقدم .

كما اكدت ان النظام السوري العميل باقدامه على اتخاذ هذا الاجراءات التعسفية كشف نواياه الخبيثة ضد قطرنا وتحالفه غير الشريف مع الفرس العنصريين اعداء امتنا .

ودعت النقابة في بيانها الطبقة العاملة العربية باتخاذ الموقف الحازم الذي تمليه الضرورة القومية والكفاحية ضد النظام السوري الذي لاتلحق اجراءاته الضرر بالعراق وحده بل بالشعب العربي في سورية ولبنان وتنعكس سلبيا على شعوب اخرى في العالم .

نساء ذي قار

واستنكرت الجماهير النسوية في محافظة ذي قار الموقف الخياني للعميل حافظ اسد .

واكدت خلال التجمع الحاشد الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة لكافة المراكز والشعب الاتحادية استعدادها الكامل لمواصلة العطاء وتوظيف كل الامكانات لخدمة المعركة .

واستعرضت السيدة رئيسة فرع الاتحاد خلال التجمع المواقف المتخاذلة للزمرة الخائنة المتسلطة على رقاب شعبنا العربي في سورية الرامية الى ايقاف حالة نهوض الامة .

وعلى الصعيد نفسه عبر معلمو المحافظة عن غضبهم واستيائهم الشديدين لهذا الموقف الجبان . واكدوا خلال تجمع فرع نقابة المعلمين في قاعة بهو بلدية الناصرية استعدادهم الكامل لمواصلة القتال والذود عن كرامة الامة وسيادة الوطن .

وتم خلال التجمع الذي حضره السيد محافظ ذي قار والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع ذي قار للحزب التاكيد على المسؤوليات الملقاة على عاتق الهيئات التدريسية والتعليمية في اعداد جيل الثورة المنشود في بناء المجتمع الجديد .

عمال الانبار

واستنكرت الملاكات العمالية في محافظة الانبار الموقف الخياني واللاقومي لصهاينة دمشق .. وجددت في ختام اجتماع راسه السيد رئيس الاتحاد العام اليوم لاعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء النقابات الفرعية واللجان النقابية الرئيسية بالمحافظة العهد على مواصلة البذل والعطاء لرفع وتائر الانتاج دعما لاقتصادنا الوطني وخدمة لمعركتنا العادلة .

وتقرر بالاجتماع البدء بعقد سلسلة ندوات في مواقع العمل لشرح ابعاد الموقف الخياني لنظام حافظ اسد العميل وتحالفه المكشوف مع العدو الفارسي العنصري والكيان الصهيوني للنيل من ثورتنا المقدامة وانتصاراتها الظافرة .

فلاحو النجف

واستنكر رؤساء واعضاء مجالس ادارة الجمعيات الفلاحية التعاونية والمزارعون في محافظة النجف القرار الاجرامي للعميل حافظ اسد بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكدوا في ختام ندوة موسعة عقدها اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة استعدادهم الدائم للبذل والعطاء لديمومة النصر الذي حققته قادسية صدام .

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة الاعلام الداخلي الرفيق عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب الفلاحي والسيد جاسم محمد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في القطر ورئيس واعضاء الاتحاد في المحافظة .

وتبرع رؤساء واعضاء مجالس الادارة والمزارعون بالمحافظة بمبالغ نقدية لدعم المجهود الحربي لقادسية العرب الثانية قادسية صدام .. كما عقدت نقابة الخدمات في النجف ندوة جماهيرية لمنتسبيها حضرها السيد رئيس اتحاد نقابات العمال بالمحافظة وكالة ورئيس واعضاء مكتب النقابة تم خلالها استعراض المسلسل العدواني للخائن العميل حافظ اسد ومواقفه العدائية للامة العربية .

المهن الصحية في ديالى

واستنكر طلبة ومنتسبو معهد المهن الصحية واعدادية التضميد في بعقوبة اجراءات حافظ اسد وتحالفه مع النظام الفارسي العنصري .. واعلنوا في ختام التجمع الذي اقيم في قاعة المعهد تطوعهم في الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

طلبة الجنوب

واستنكرت جماهير الطلبة لمحافظات واسط ، البصرة ، ميسان ذي قار العمل الاجرامي الجديد لنظام الخونة في دمشق بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية وتحالفهم غير المقدس مع العدو الفارسي العنصري ضد قطرنا وامتنا .

واعلنوا في مهرجان الشعر والخطابة للمحافظات الجنوبية الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع واسط تحت شعار « لتصدح الحناجر للقائد صدام حسين) انهم رهن اشارة قيادة الحزب والثورة لحمل السلاح والدفاع عن حقوقنا وسيادتنا ووضع جميع امكاناتهم وطاقاتهم لاسقاط الحلف المعادي لقطرنا .

نشاطات لتطوير الواقع الزراعي في عدد من محافظات القطر

تدارس المجلس الزراعي في محافظة السليمانية باجتماع عقده برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية عمل مشاريع الدواجن في المحافظة العائدة الى الجمعيات الفلاحية التعاونية والاسس الكفيلة بتطويرهذه المشاريع .

ووافق المجلس بالاجتماع على تسليف جمعيات بيرة مكورن وباني خيلا وسارا التعاونية بمبالغ اضافية لغرض تطوير مشاريع الثروة الحيوانية التابعة لها .

وناقش المجلس الزراعي في محافظة دهوك باجتماع عقده برئاسة السيد نامق محمد رقيب محافظ دهوك سير تنفيذ الخطة الزراعية بالمحافظة .

وتقرر بالاجتماع دمج فرع الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في قضاء العمادية وديرلوك بفرع واحد يكون مقره مركز قضاء العمادية ودمج ثماني جمعيات فلاحية فرعية في القضاء باربع جمعيات .

ونظم قسم التدريب والارشاد الفلاحي في الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بمحافظة اربيل خلال الشهر الحالي ثلاث دورات تدريبية شارك فيها (٤٦) فلاحا وفلاحة .

وتلقى المشاركون في هذه الدورات التي استمر كل منها (٦) ايام دروسا نظرية وتطبيقات عملية في تربية الدواجن وزراعة التبوغ والبستنة ومعلومات عامة عن العمليات الزراعية والمكننة والتسميد .

وناقش المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة ديالى باجتماع عقده لرؤساء واعضاء فروع الاتحاد في الاقضية والنواحي السبل الكفيلة بانجاح حملة الاستزراع للموسم الصيفي الحالي .

واعلن المجتمعون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في المعركة .

وتقرر بالاجتماع التبرع بنسبة ١٠ بالمائة من رواتب الملاكات الفلاحية لدعم المجهود الحربي .

وتقرر في محافظة التاميم انشاء قرية عصرية لمربي الجاموس وتشكيل لجنة عليا من ذوي الاختصاصات الزراعية الفلاحية لتحديد موقع القرية في ناحية الرياض .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده المجلس الزراعي للمحافظة وحضره السيد نائب المحافظ والرفيق امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ومدير عام مصلحة ري كركوك .

وتقرر بالاجتماع تنظيم حملة عمل بالتنسيق مع نقابة النقل لتوزيع اسمدة السوبر يوريا على الفلاحين .

ووافق المجلس على طلبين لانشاء مجازر لدواجن القطاع الخاص وناقش سير تنفيذ الخطة الزراعية للمحافظة المتضمنة زراعة ٥٦ الفا و٧١٤ دونما بالمحاصيل الصيفية ومليون و ٩٥ الفا و٤٧٨ دونما بالمحاصيل الشتوية .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد – معسكر الرشيد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط ٦٦١٦١٠
تلكس ٢١٢٢١٥
ص.ب ٢٠٠١٠
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 ptz
● اليونان	15 Di
● فرنسا	2 F.F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	O. 30 Dr

منتسبو المجلس المحلي لمحو الامية في القادسية يتبرعون بمخصصاتهم الشهرية دعماً للمعركة

القادسية مراسل « الثورة » :

قرر اعضاء المجلس المحلي لمحو الامية الالزامي في محافظة القادسية التبرع بمخصصاتهم الشهرية للمجهود الحربي دعما لمعركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس برئاسة السيد عبد الحسن راهي محافظ القادسية وحضره اعضاء المجالس الفرعية في المحافظة وقرر السادة رؤساء الدوائر المركزية بالمحافظة التبرع بنسبة ١٠٪ من رواتبهم الشهرية خدمة للمعركة القومية .

واعلن السادة رؤساء الدوائر خلال اجتماعهم الدوري الذي رأسه السيد المحافظ عن تبرع جميع منتسبي دوائرهم من العمال والموظفين دعما لمعركة قادسية صدام المجيدة واكد السيد المحافظ خلال هذه الاجتماعات ان قدرة العراقيين على البذل والعطاء لن تقف عند حد وان تبقى مستمرة مع استمرار الثورة في انتصاراتها على الاعداء من الفرس العنصريين وخائن العروبة عميل الصهيونية حافظ اسد .

في محافظة صلاح الدين
طريق زراعي صالح لربط مدينة تكريت بمدينة كركوك

صلاح الدين – مراسل «الثورة»

تنفذ المنشأة العامة للطرق الريفية في محافظة صلاح الدين مشروع رقم (١٠) لشق طريق تكريت حية العلم – الفتحة بطول ٥٥ كيلو مترا .

وقال المشرف المباشر على المشروع : ان لهذا المشروع اهمية كبيرة حيث يربط مدينة تكريت بمدينة كركوك عن طريق زراعي ومائي بالاضافة الى انه يخدم اهل المنطقة حيث يتضمن انشاء ٩ جسور و٩٩ قنطرة وذلك لتسهيل سير المركبات والاليات الزراعية الكبيرة .

واضاف لقد تم انجاز ٤٦ كيلومترا من الطريق وانشاء ٦ جسور و٢٥ قنطرة وذلك على شكل تعلية ترابية وتسوية لفرش طبقة من الحصى الخابط .

كما تمت تهيئة ٢٢ كيلومترا من الطريق للتبليط بعد انجاز عمليات التسوية والحصى والفرش .

فيما يتواصل العمل لانجاز المرحلة النهائية من المشروع وطولها [illegible] كيلو مترات بالاضافة الى انشاء ٣ جسور و٧٤ قنطرة .

رياضة وشباب

وزير الشباب يلتقي بمدربي المنتخبات الوطنية لكافة الفئات

يعقد في الساعة الخامسة مساء الاثنين المقبل في قاعة معهد اعداد القادة بوزارة الشباب اجتماع هام لكافة المدربين العاملين في الاتحادات الرياضية المركزية لمختلف الفئات والمنتخبات الوطنية والشباب والناشئة ولكلا الجنسين .

ويحضر الاجتماع السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

بدء بطولة المدن بالجمباز في تونس

تونس – ٢٣ – واع من المرافق الصحفي للوفد :

بدأت امس في تونس مسابقات بطولة المدن الدولية الخامسة للجمباز .

وقررت اللجنة الفنية للبطولة أن تبدأ مسابقات الرجال الجمعة ويمثلناقيها اللاعبان محمود صالح وعامر سكران فيما تبدأ مسابقات النساء اليوم السبت وتمثلنا فيها اللاعبتان وداد عباس وسعاد عباس .

وقد وصلت الى تونس فرق العراق وانكلترا والاتحاد السوفيتي .. ويوغسلافيا وبلغاريا والصين والبرتغال بينما اعتذرت عن المشاركة فرق الجزائر والمغرب وامريكا وبلجيكا في اللحظة الاخيرة .

وقررت اللجنة الفنية اشراك الحكم العراقي حسين عبدالله بتحكيم مسابقات البطولة ..

فريقان من ألمانيا الاتحادية يصلان نهائي كأس أندية أوربا بكرة القدم

هامبورغ ٢٣ – افب . واع :وصل فريقان من المانيا الاتحادية الى نهائيات كاس اوربا لكرة القدم الامر الذي يؤكد راي اتحاد كرة القدم الالماني من ان له اقوى فرق في اوربا .

فقد تمكن كل من فريق بايرن ميونيخ وهامبورغ من التغلب على العجز فصفوف لاعبيهما وحققا نصرا غاليا ليلة امس على منافسيهما القويين في الادوار قبل النهائية .

وفي مسابقة كاس اوربا وهي اكبر مسابقة كل في اوربا فاز فريق بايرن ميونيخ على فريق صوفيا البلغاري ٧_٤ في مجموع المباراتين .. وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها بايرن ميونيخ الى الدور النهائي منذ فوزه بكاس اوربا ثلاث مرات متتالية في منتصف السبعينات .. ومن المقرر ان يلتقي بايرن ميونيخ مع فرق أستون فيلا من انكلترا .

ومن ناحية اخرى حقق فريق هامبورغ فوزا ساحقا في كاس اوربا على فريق (راد نيسكي نيس) اليوغسلافي ٥_١ ليصبح مجموع المباراتين [illegible]٣ لصالح هامبورغ ويلتقي الفريق في الدور النهائي مع جوتنبرغ السويدي .

كما تمكن فريق برشلونة الاسباني من هزيمة توتنهام الانكليزي ٢_١ في مجموع المباراتين ليحجز لنفسه مكانا في نهائي كاس ابطال الكؤوس .

اما مباريات الدور قبل النهائي الاخرى فقد فاز فيها فريق (ستاندرليج) بطل الدوري البلجيكي على فريق دينامو تبليس السوفيتي ٢ – صفر في مجموع المباراتين .

بطل وزن الثقيل يدافع عن لقبه

نيويورك – ٢٣ – افب . واع :

سيدافع الملاكم الاميركي مايك ويفر للمرة الثالثة عن لقبه كبطل للعالم في الوزن الثقيل طبقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة امام مواطنه راندي تكس كوب يوم ٣ حزيران المقبل في اطلانطيك سيتي (نيوجرسي) .

وكان ويفر الحاصل على بطولة العالم منذ اذار ١٩٨٠ اثر انتصاره على جون تات قد دافع عن لقبه مرتين بنجاح .

منتخب الكويت يتعادل مع احد فرق الدرجة الاولى البرتغالي

لشبونة – ٢٣ – افب . واع : تعادل المنتخب القومي الكويتي لكرة القدم الذي صعد لبطولة كاس العالم في اسبانيا مع (بيلينينس) فريق من الدرجة الاولى البرتغالي بهدف لكل منهما وكان الشوط الاول قد انتهى (صفر – ١) وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس في لشبونة .

والجدير بالذكر ان منتخب الكويت الذي بدأ منذ ١١ نيسان الحالي فترة اعداد لمدة ٣ اسابيع في البرتغال قبل بطولة العالم لكرة القدم سيلعب يوم ٢٥ – الحالي مع فريق بنفيكا لشبونة ثاني الدوري في البرتغال كما سيقابل يوم ٢٨ – الحالي فريقا اخر من فرق الدرجة الاولى البرتغالية .

كولومبيا تنظم كأس العالم ١٩٨٦ بضمانات مالية

بوجاتا – كولومبيا –٢٣– افب

واع : من المقرر ان تعلن كولومبيا رسميا قرارها بالموافقة او عدم الموافقة على تنظيم بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ وذلك في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم ١١ – حزيران المقبل في مدريد .

وعلم ان الحكومة الكولومبية قد اعلنت يوم الاربعاء المنصرم ترحيبها بتنظيم البطولة بعد الحصول على ضمانات مالية من القطاع الخاص .

من ملاعب المحافظات

النجف

سجلت خمسة ارقام قياسية جديدة للمدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف خلال المهرجان الرياضي السنوي للساحة والميدان للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية للبنين الذي اقامته مديرية النشاط الرياضي والكشفي للتربية بالمحافظة يوم امس الاول والارقام الجديدة كانت في ركض (٤٠٠)متر حيث قطع الطالب وثيق محمد حسن من متوسطة الخليل المسافة بزمن ٧ر٥٣ ثانية وفي ركضة ١٠٠ متر سجل الطالب حسن هادي من متوسطة دمشق ١١ر٧ ثانية وفي ركض (٢٠٠) متر قطع الطالب حسن هادي من دمشق المسافة بزمن قدره ٢٤ر٤ ثانية والرقم الرابع في قذف الثقل حيث سجل الطالب فليح عبد عوسه من متوسطة الحيرة مسافة ١٣ر٠٢ مترا .

وتمكن الطالب رزاق جاسم من اعدادية العزة من تسجيل رقم جديد في القفز بالزانة وقدره متران و ٨٥ سم .

واحرزت متوسطة الخليل المركز الاول وجمعت ٤٨ نقطة وجاءت ثانوية الاحرار بالمركز الثاني وجمعت ٤٥ نقطة وجاءت متوسطة الحيرة بالمركز الثالث برصيد ٤٤ نقطة .

اما المدارس الاعدادية فاحتلت دار المعلمين الابتدائية المركز الاول وجمعت ٩٢ نقطة واعدادية الكوفة المركز الثاني ولها ٧٢ نقطة وجاءت ثانوية العباسية بالمركز الثالث برصيد ٦٤ نقطة .

وحضر المهرجان الذي اقيم في ملعب الحكم المحلي بمدينة النجف السيد وكيل محافظ النجف وعدد من المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين وبدأ المهرجان بمسيرة الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وكوكبة الاعلام العراقية والثورة العربية .. وفي الختام وزع السيد وكيل المحافظ الجوائز بين المدارس الفائزة وابطال الساحة والميدان .

القادسية

تنظم المديرية العامة لتربية محافظة القادسية عصر غد الاحد بملعب قادسية صدام بمدينة الديوانية المهرجان الرياضي بالعاب القوى للمدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية للبنين والبنات .

التأميم

يقيم فرع الاتحاد العراقي لكرة الطاولة في محافظة التاميم وباشراف الاتحاد المركزي دورة تدريبية لمحافظات القطر بكرة الطاولة في الثاني من الشهر المقبل يحاضر فيها المدرب الهنغاري ماثياس بلزناي .

وجاء في شروط الدورة التي ستقام في قاعة نادي الشهيد ماسيس داود بمدينة كركوك ان يكون المرشح له المام وممارسة فعلية باللعبة وان يكون حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة

ويحق لكل ناد او مؤسسة رياضية المشاركة بمرشحين اثنين مدرب ومدربة .

وتهدف الدورة الى اعداد كادر تدريبي مؤهل يساهم في توسيع قاعدة اللعبة وتطويرها .

كربلاء

كربلاء – مراسل « الثورة » :

نظمت المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المهرجان الرياضي السنوي لالعاب الساحة والميدان للمدارس المتوسطة في قضاءي الهندية ومركز كربلاء الذي اقيم في ملعب الادارة المحلية في كربلاء .

وحضر المهرجان السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد ثابت فهد المدير العام للتربية ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية وحشد من اسرة التربية والتعليم في المحافظة .

وبدأ المهرجان باستعراض فرق المدارس المشاركة في المهرجان تتقدمهم كوكبة من حملة الاعلام العربية والعراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين تلي بعده القسم الرياضي بعدها جرت الالعاب الرياضية في سباقات ركض ١٠٠م و٢٠٠م والقفز العريض والثلاثية وسباقات البريد ٤ × ١٠٠ وغيرها .

تقرير
نشاطات فرع المؤسسة العامة لتدريب الشباب في نينوى

نينوى من وليد عبدالكريم :

انسجاما مع اهداف المؤسسة العامة لتدريب الشباب حول تهيئة وتدريب القوى البشرية الشابة في مراحل نموها المختلفة حتى تكون قادرة على مساندة القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن حينما دعت الحاجة من خلال تدريب الشباب على مختلف الصنوف العسكرية وتوعيتهم وتثقيفهم ليتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والقومية لمواجهة التحديات المصيرية .

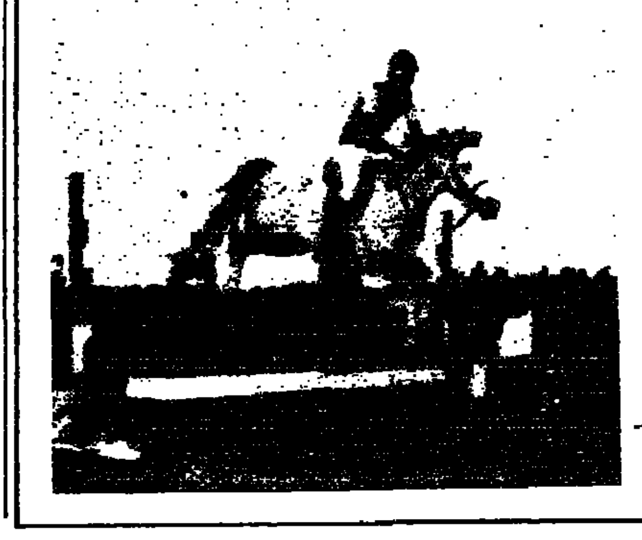
وتراعي المؤسسة في نشاطها العمل على بث روح الطيران لما ينطوي عليه ذلك من اهمية بالغة في النواحي العسكرية المدنية والرياضية وفي هذا المجال يحدثنا السيد عبدالرحمن محمد منير فرع المؤسسة في نينوى حيث يقول : حقق فرعنا نشاطا متميزا من خلال اقامة دورات عديدة في اشهر الفصل الاول من السنة الحالية حيث تم فتح دورتين للقفز المظلي استوعبتا ٣٢ تلميذا متدربا فقد تلقى المتدربون خلال مدة الدورة البالغة ٤٥ يوما دروسا نظرية وعملية في القفز المظلي .. وقد تخرجت الدورتان في مناسبة اعياد نوروز .

وعلى صعيد التدريب على صنف المخابرة فقد تم تنظيم دورتين الى ٤٠ تلميذا ولمدة شهر واحد تلقوا خلالها دروسا عملية ونظرية في كيفية استخدام اجهزة المخابرة السلكية واللاسلكية .

وينقلنا السيد مدير الفرع الى جانب اخر من مجالات التدريب على السياقة وادامتها حيث تمت اقامة دورتين للسياقة وادامة السيارات انتظم فيهما عشرون متدربا ولمدة شهر واحد يتم بعدها منح المتخرج شهادة تؤهله الحصول على اجازة سوق .

وفي الختام فان فرع المؤسسة نظم للفتيات دورتين لتعلم الضرب على الالة الكاتبة وبعدد ٢٠ تلميذة ولمدة شهر واحد .

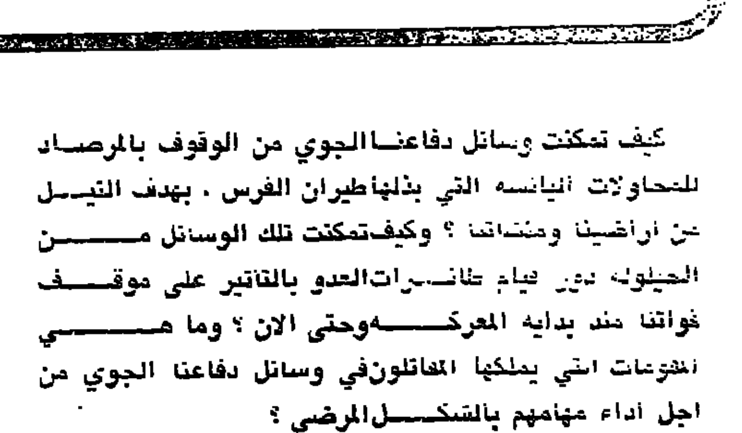
بقي ان نقول ان نشاط فرع المؤسسة في نينوى يتم بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الجماهيرية والدوائر الرسمية وشبه الرسمية لتغطية دوراته بالمتدربين طوال العام وخاصة في ظل معركة الشرف والكرامة قادسية صدام العرب .



هكذا عند الأصل

رئيس اركان القاطع الجنوبي للدفاع الجوي :

نعمل باقتدار لتفويت أية فرصة على طيران العدو .. ونجابه محاولاته بمختلف وسائل دفاعنا الجوي



كيف تمكنت وسائل دفاعنا الجوي من الوقوف بالمرصاد للمحاولات اليائسة التي بذلها طيران الفرس . بهدف النيل من اراضينا ومنشآتنا ؟ وكيف تمكنت تلك الوسائل من الحيلولة دون قيام طائرات العدو بالتاثير على موقف قواتنا منذ بداية المعركة وحتى الان ؟ وما هي المقومات التي يملكها المقاتلون في وسائل دفاعنا الجوي من اجل اداء مهامهم بالشكل المرضي ؟

هذه الاسئلة وغيرها كانت تراودني . قبل ان التقي السيد رئيس اركان القاطع الجنوبي للدفاع الجوي وانا ازامع اجراء حديث معه بمناسبة حلول عيد القوة الجوية والدفاع الجوي في قطرنا والذي صادف يوم ٢٢ نيسان الجاري .

هذا التطور

يقول السيد رئيس الاركان في مطلع رده على تلك الأسئلة: من الملاحظ . ونقولها بفخر ان قوتنا الجوية تكبر يوما بعد يوم . وتضرب اهداف العدو .وتحد من تاثير طيرانه رغم طول فترة الحرب ورغم لجوء العدو الى استخدام مختلف الوسائل في سبيل تحقيق أي من اهدافه . ورغم المساعدات والخبرات التي تقدم له وخاصة من حليفه الكيان الصهيوني . ان ذلك لم يؤثر علينا نتيجة عوامل عديدة . في مقدمتها التطور الذي بلغناه على مستويات عديدة . سواء من ناحية الاسلحة واستخدامها الجيد او التنفيذ المتقن للواجبات، بجانب التطور النوعي الذي اصاب الاشخاص من طيارين ومقاتلين في مجال السيطرة والرمي واستخدام السلاح وغيرهم من العاملين في وسائل الدفاع الجوي الذي تنامى وتقدم في ظل المعركة ذاتها وبلغ حدا جعله يوازي انظمة الدفاع الجوي في الدول المتقدمة ..

وقد اثبتت مجريات الاحداث وسير المعارك منذ بداية الحرب حتى الان . هذه الحقيقة فافشلت وسائلنا محاولات طيران العدو وحدت من تأثيره، وقد اخفق في تقديم اي اسناد لقطعاته البرية او تاثير على قطعاتنا البرية .. ومن المؤشرات التي تؤكد ما نحن ذاهبون اليه ان العدو الفارسي رغم ما حشده من جهد جوي في معارك الشوش - ديزفول الاخيرة لم يستطع طيرانه ان يحقق شيئا يذكر .. بل حصل ان قوتنا الجوية فرضت سيطرتها التامة وفائقيتها وهي تفرض الحماية المطلقة على سماء المعركة وفوق اراضي العدو بل في عمقها .

وبجانب السيطرة على اجواء المعركة ضمن اراضي العدو . فقد تجلت السيطرة الفعالة من قبل مقاتلينا على اسلحة ووسائل دفاعنا الجوي داخل القطر ومن المؤشرات التي تؤكد ذلك قيامنا باسقاط طائرتين معاديتين فوق منطقة ركوك في شباط الماضي من مجموع من طائرات حاولت الاغارة على المنطقة وهذا يدل على اخفاق العدو في تحقيق اي من اهدافه في عمق اراضينا . اذ ان محاولته تلك نتج عنها خسارة الجهد الذي دفع به دون ان ينال شيئا من غاياته

ماذا يفعل المسيطر ؟

في القاطع الجنوبي للدفاع الجوي . تعرفنا على مقاتل عنوانه « مسيطر مقاتلات » . واجبه توجيه طائراتنا المقاتلة وهي في الجو . واطلاع قائدها على المعلومات المطلوبة حول الامور المتعلقة بمهمته ابتداء من الظروف الجوية وانتهاء بالمعلومات ذات الصلة بوجود الطائرات المعادية في الجو .. سواء كان ذلك فوق اراضينا او فوق اراضي العدو نفسه .. انه باختصار العين التي يرى فيها الطيار .

يقول المقاتل غدير وهو « مسيطر مقاتلات » ان عملنا يعتمد الدقة والانتباه الكبيرين، ويتطلب التصرف بذكاء . اذ ان كل واحد منا يجد نفسه في معركة مع خصم له من افراد العدو اي « مسيطر المقاتلات المعادي » . والذي يقوم هو الاخر بتوجيه الطيار الايراني في سماء المعركة .

وبالاضافة الى ذلك . فان المسيطر مسؤول عن توجيه طائراتنا اثناء عودتها الى اراضينا بعد اداء الواجبات . حيث يعمل على تقديم المعلومات اللازمة للطيارين وتوجيههم حتى نزولهم الى قواعدهم بسلام، ومن هنا تبرز اهمية واجباتنا وضرورة اعتماد الدقة المتناهية فيها . واننا نفتخر بتلك الواجبات وباداننا الجيد لها . والذي يضاهي اعمال السيطرة الجوية المتقدمة في العالم .

العدو المتخبط

يصمت السيد رئيس اركان القاطع الجنوبي للدفاع الجوي لحظة قبل ان يقول ان الفترة الزمنية الماضية في ظل المعركة والمسافة بين ٢٢-٤-٨١ و٢٢-٤-١٩٨٢ قد شهدت انتقالة واسعة في تطورنا ،وجهدا مضافا فيه بفضل ماوفرته وتوفره قيادتنا التاريخية بعدة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين . وبفضل تفكيرها وتخطيطها الستراتيجي بعيد الامد .. والذي قادنا ويقودنا الى هذه الصورة المرقة التي نحن عليها اليوم حيث صرنا نفوت اية فرص على العدو ونجابه كل محاولاته بمختلف وسائل دفاعنا جوي .. حتى ان العدو اصبح في حيرة من امره بل اصبح يتخبط في استخدامه لطائراته الى الحد الذي جعل قطعاته تسقط تلك الطائرات بنيرانها بالذات

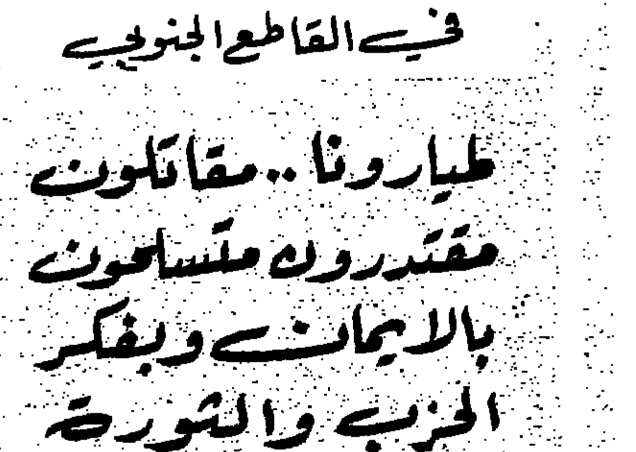
ثم يواصل حديثه قائلا ان مما يدعو للاعتزاز فعلا ان اطقم الدفاع الجوي وعلى مستوى القيادات والوحدات المقاتلة اصبحت تملك كل مقومات العمل المثمر بفضل التهيئة الفنية والحالة النفسية التي بلغها المقاتلون ليس في قاطعنا فقط بل في كل القواطع الاخرى فصاروا اكثر قدرة في معالجة اي موقف والتصدي لاية محاولة معادية وفي اسرع وقت وباحسن صورة . وبشكل يدعو للاطمئنان ويعزز الثقة بالنصر الاكيد والحاسم .

ومرة اخرى اقول ان ما بلغناه ماكان ليتحقق لولا التدريب الجيد والعناية المستمرة والفائقة من قيادة الحزب والثورة بالسلاح وبمقاتليه الذين يتصفون بالكفاءة العالية واليقظة والحذر والاستعداد الدائم لتنفيذ الواجبات .. حفاظا على الوطن وذودا عن حياضه ودفاعا عن اهله وترابه ومياهه ..

وردا على سؤال حول الواجبات التي ينفذها نسورنا الابطال وهم يتصدون لمحاولات طيران العدو في عمق اراضيه .. قال : هذا صار اسلوب عمل نتبعه بهدف حماية قطعاتنا في العمق ، من خلال مهاجمة الطائرات الفارسية حيث ، اسقط نسورنا العديد منها .

رياض شابا

تصوير : طالب جخيور



آمر احدى قواعدنا الجوية في القاطع الجنوبي

طيارونا .. مقاتلون مقتدرون متسلحون بالايمان وبفكر الحزب والثورة

كان حديثا عن النصر .. والذكرى ..
عيد تاسيس القوة الجوية والدفاع الجوي في قطرنا . والذي نحتفل به للمرة الثانية في ظل انتصارات قادسية صدام الظافرة ..

حديث يمزج بين الخواطر . واستذكار الماضي .. والمراجعة المتاملة لابرز ماقامت به هذه القوة في معارك العراق والامة ضد اعدائهما .. وبشكل خاص في معركتنا العادلة التي نخوضها على الجناح الشرقي للامة العربية . ضد العدو الفارسي العنصري ..

المتحدث . امر احدى قواعدنا الجوية في القاطع الجنوبي .. واحد من المقاتلين في هذا الصنف الحيوي الذي سجل اروع الملاحم والبطولات في معركة الحق والشرف والكرامة . وهو يوجه الضربات العنيفة للعدو .. ويتحدى طيرانه فوق اراضيه وفي العمق .. يحيل طائراته الى حطام محترق او يجبرها على الفرار . بل هي تهرب مذعورة فور شعورها بوجود نسورنا في سماء المعارك .

بعد ان يحيينا السيد امر القاعدة بحرارة .. ويسالنا عن احوالنا .. وما انجزناه من عمل . يبدا كلامه متحدثا عن هذه الذكرى العزيزة . وما تثير في نفسه من خواطر واستذكارات :

ان هذه الذكرى تمر للمرة الثانية في ظل المعركة الشريفة التي نخوضها ضد العدو الفارسي .. وهي تذكرنا بالنضال الذي خاضته القوة الجوية لتتحول من قوة جوية صغيرة وضعيفة في العهود التي سبقت الثورة . الى قوة لها مكانتها المرموقة في ظلها .. ولها دورها الفاعل والمؤثر الذي انعكس من خلال انجازاتها وامكاناتها القتالية وخاصة في معركتنا الحالية ضد العدو الفارسي .

اصالة وايمان

قبل الثورة . كانت هذه القوة ضعيفة. لاتملك الامكانات المطلوبة. لكنها رغم ذلك شاركت في معارك الامة ضد العدو الصهيوني في اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ .وهذا مايؤكد اصالتها وايمانها بالارض العربية وبضرورة تحريرها . وبما يعبر عن المصير العربي الواحد . ورغم ان سلاحها لم يكن بالمستوى المطلوب فان طياريها قاموا بمهامهم خير قيام وفي كل الظروف .

.. صحيح ان هذه القوة قبل الثورة . كانت تجاهد وتنهض بمسؤولياتها . الا انها ظلت بعيدة عن المواكبة الحقيقية للتطور الذي يجري في البلدان المتقدمة في هذا المضمار . بعيدة عن الدورات الفنية وخطوات التقدم . حتى جاءت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة . فاحتضنتها ووفرت لها كل وسائل النهوض والتطور . وصار النسر العراقي مقاتلا متسلحا بالايمان العميق بارضه ووطنه وامته . ومتفاعلا مع فكر الحزب ومتسلحا به . واعيا بكل مايحيط به من امور تتعلق بسيادة امته واستقلالها وتحررها الكاملين . نتيجة لذلك الايمان وتغلغل مبادىء الحزب وافكاره في اعماقه . وبجانب ذلك تطور السلاح وازدادت فعاليته وحصل التقدم العلمي في شتى المجالات بما يتلاءم وطموحات واهداف الثورة وبالشكل الذي يمكن هذه القوة من حماية ارضنا وحزبنا وثورتنا . فصارت القوة الجوية الدرع الحصين والقوي للوطن .. وقد اثبتت حوالي السنتين من معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي . هوية هذا السلاح وقابلياته وقدراته . واننا نفتخر بالقول ان هذه القوة قد تنامت وكبرت يوما بعد اخر في ظل رعاية قيادتنا الفذة . فقطعت المراحل المتقدمة والمتطورة بخطى رصينة . واثبتت اقتدارها ليس في الرد على العدوان الفارسي الغاشم ومواصلة العطاء حتى تحقيق النصر الحاسم عليه . بل الاستمرار في طريق معارك التحرير واسترجاع فلسطين الغالية .

في المعركة

قلت للسيد امر القاعدة :وكيف تنظرون الى ماقدمته القوة الجوية العراقية من عطاءات في قادسية صدام الظافرة ؟ وماهي ابرز الانجازات القتالية التي حققتها خلالها ؟

اجاب : منذ بداية الحرب .وطائرات الهجوم الارضي تقوم بقصف الاهداف العسكرية في عمق اراضيه ، بالاضافة الى تجريد مطاراته العسكرية وقصف مناطق تحشده ومراكز تموين قواته ، كما تقوم الطائرات السمتية بواجباتها في مقاتلة دروع العدو وبالنقل والاسناد الاداري ومقاتلة الاهداف البحرية .

لقد عملت القوة الجوية طيلة فترة الحرب كفريق متجانس ، بتنسيق وتنفيذ دقيقين تحت اشراف قيادة الحزب والثورة ، وقد كان استخدامها للقوة الجوية رائعا ولايزال كذلك وسيبقى حتى تحقيق النصر النهائي ان شاء الله .

اضافة الى السيطرة على سماء المعركة بمظلاتها التي منعت اختراق طائرات العدو بدرجة كبيرة وبما حدد من قابلية العدو الجوية ومن استخدامه لجهده الجوي .. كما ساهم نسورنا في كل الملاحم البطولية التي شهدها القاطع الجنوبي ومنها معارك الخفاجية والبسيتين والشوش وديزفول ، حيث شلوا ماكنة العدو الحربية ، وهم يتسابقون على تنفيذ المهمات بكل انواعها .. ويؤدون واجباتهم بدقة كبيرة وبشكل سريع مجسدين تاريخ اجدادنا العظام ، ومعبرين عن حبهم والتفافهم حول رئيسنا القائد صدام حسين وقيادتنا الفذة ، مؤكدين تسلحهم بفكر الحزب ، وهم سيظلون يعملون بهذه الروحية نتيجة اندفاعهم ومعنوياتهم العالية وتفانيهم .كما لاننسى الاشادة بفخر الى جهود الكوادر الادارية والفنية في سبيل تسهيل مهام الطيارين وتوفير احتياجاتهم .. حيث ان مقاتلي القاعدة يعملون كعائلة واحدة .. وفريق واحد متجانس .

بعد ان يرد السيد امر القاعدة على المتحدث في الهاتف . يواصل حديثه بالقول ان نسورنا الذين حققوا الاصابات المباشرة والمؤثرة باهداف العدو الذي لازلنا نتحداه وننازله في اراضيه . نقلوا المعارك الجوية الى سماء العدو . عدا بعض حالات التسلل الفردي التي تجابه بنيران وسائل دفاعنا الجوي ، حيث يفرض نسورنا السيطرة على سماء المعارك . وهم بذلك كسروا ويكسرون معنويات الطيارين الفرس .. وقوتهم الجوية التي تباهوا بها ، لكنها تناثرت بنيران نسورنا ومقاتلينا في الدفاع الجوي . فصار طيران العدو محدودا وسيبقى كذلك . ازاء قدرات النسر العراقي واندفاعه وكفاءته العالية في استخدام الطائرة والسلاح ..

ويختتم السيد امر القاعدة حديثه مجددا باسم كافة مقاتلي القاعدة ، عهد الوفاء والحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، قائلا انه يعيش في قلوبنا وضمائرنا في كل زمان ومكان ، ونحن نؤدي واجباتنا .. رافعين رايات امتنا عاليا والى الابد ..

مغاويرنا الابطال في سربيل زهاب

ينفـــذون غـــارة جريئـــة عـــلى مـــواقـــع العدو ويدمرونها



التقت بعثة الثورة في مكان متقدم في منطقة سربيل زهاب بعدد من مغاويرنـــا الابطال الذين عادوا لتوهم من تنفيذ عملية سريعة فـــي عمـــق الاراضي الايرانية وداخـــل مواقع العدو الاماميـــة فقـــدتمكنت مجموعة شجاعة مـــن مقاتلينا من التوغـــل خلـــف خطوط العدو ونصب كميـــن لافراده والاصطدام بهم وقتـــل عدد كبير منهـــم فيمـــا لاذ الاخرون بالفرار مذعورين وقدعادت المجموعة الى قواعدها بسلام ··

تفاصيل العملية

يقول المقاتلان حسن علـــي وشهاب احمد ، عندما صدرت لنا الاوامر بالخروج على شكل كمين قتالي في عمق مواقـــع العدو تلقينا تلك الاوامر بفرح وسعادة وكان رفاقنا الاخرون متشوقين جدا للقاء العـــدو وتدميره ، وهكذا خرجنا عليهم ليلا وتوغلنا في عمق اراضيهم

وكان الطقس سيئـــا الا ان ذلك لم يؤثر علينا وقررنـــا الاستمرار في تنفيذ الواجـــب مهما كانت الامـــور ، اذ ان مقاتلينا متدربون تدريبا جيـــدا ولياقتهم البدنية عالية اضافـــة الى انهم يستخدمون كافـــة الاسلحة بكفاءة عالية ·

وكانت معنويات المقاتليـــن عالية جدا وهي تزداد وتتعمق مع كل يوم يمر في حربنـــا العادلة ضد المعتدين الفرس ، فمنـــذ ١٩ شهـــرا ونحـــن متواجدون في عمق اراضـــي العدو نضربه بشدة وندمر قواته ومواقعه كلما حاول الاعتـــداء علينا او التقرب نحو مواضعنا وقد لقناه دروسا قاسية لايمكن ان ينساها ابدا ، واليوم فنحن نقوم بهذه العملية الجديدة فهي بالاضافة الى كـــل المعانـــي الاخرى تاكيد جديد للعـــدو المتغطرس ان قواتنا البطلـــة قادرة على الوصـــول الـــى اهدافها المرسومة وفق الخطـــة الموضوعة من قبل القيادة بكل سهولة ويسر ، ولكن ماذا نفعل بالارض فليست لنا اطماع فـــي ارض العدو ماعدا حقوقنـــا المشروعة والتـــي اصبحـــت معروفة للجميع ·· لذلك فان العملية التي نفذناها مؤخـــرا بنجاح برهان اخر على تمسكنا بحقوقنا ومواصلة القتال مـــن اجل تلك الحقوق مهما طالـــت الحرب ·

رعب وخوف في صفوف العدو

ويكمل المقاتلون فاضل جبار وعلي مجيد واسماعيل محمـــد الحديث عن العملية فيقولون : عندما تقربنا من مواقع العدو فتحنا نيران اسلحتنا المختلفة عليهم فكانت تلك مفاجئة لافراد العدو الذين تملكهم الرعـــب والخوف فتركوا اسلحتهـــم ولاذوا بالفرار بعد ذلك فتـــح العدو نيران اسلحته علينا من مواقع اخرى ودارت معركـــة عنيفة استطعنا خلالها مـــن اسكات نيران العدو وقتـــل اعداد كبيرة من افراده لـــم نتمكن من احصائها بسبـــب الظـــلام الا اننـــا سمعنـــا استغاثاتهم وصرخاتهم وهم في حالة يرثى لها ··

ويقول المقاتلون عادل رحيم وعزيز اصغر وعباس طعمـــة وغائب غني : لقد بقينا فـــي ارض المعركة وبين مواقع العدو التي طردناه منها الليل كلـــه والساعات الاولى لصباح اليوم التالي ، عندمـــا صدرت لنـــا الاوامر بالانسحاب ، وهكـــذا عدنا الى قواعدنا سالمين بعـــد ان كبدنا العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات ودمرنـــا مواضعه ولقناه درسا لـــن ينساه ابدا ·

ان الله ينصرنا لان الحـــق معنا ولاننا ندافع عن سيادتنا وكرامتنا ونرد العدوان عـــن ارضنا وليعلم هؤلاء الجهلـــة المتخلفون اننا سنبقى نقاتلهـــم ونطرق فوق رؤوسهم العفنـــة ونذيقهم الهزائم المتكررة حتى يعترفوا ويسلموا بسيادتنـــا على ارضنا ومياهنا ·

سربيل زهاب

يحيى كاظم النجار

تصوير كمال نعيم









زرعنا الرعب والخوف بين صفوف العدو وقتلنا اعدادا كبيرة من افراده واحتللنا مواقعه



كلمات منيرة

(وفقكم الله يا رفاق العقيدة والسلاح .. ايها الضباط والجنود الشجعان وبارك في قدراتكم ورحم الله الشهداء الذين سقطوا في معركة الشرف والكرامة انهم كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ليسوا (امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) .. سيذكرهم شعبنا بالفخر والاعتزاز سيجعل من اسمائهم الامة دررا متوهجة واكاليل غار .. وستكون دماؤكم الطاهرة فجرا جديدا للامة يضيء لنا طريق تحرير فلسطين وكل اراضي الامة العربية المحتلة) .

الرئيس القائد
صدام حسين

كلمات من خط النار

الى امي الحبيبة

ايتها الام العظيمة .. يا من رعيت ابناءك وارضعتهم لبن الحب والشرف والعزة .. لبن حب الحق ورفض الباطل ... كبر ابناؤك وكبر معهم الحب والاخلاص ... هكذا انت ايتها الام العظمة تخافين عليهم ولا تخافين على نفسك وعندما يشتد الصراع بين الحق والباطل تنسين هذا الخوف وتزداد فيك القوة فتقدمين ابناءك هدية للوطن ... وفي حربنا العادلة التي يخوضها ابناؤك الصناديد في الجبهة الشرقية من الوطن العربي ضد الفرس العنصريين ... نراك ايضا تخافين على ضياع الارض الحبيبة .. فيغلب حبك للارض على حبك لقلبك وتقدمين ابناءك هبة للارض الحبيبة ولتنبت نبتة جديدة اسمها ابناء الشهداء .. ايتا القائد صدام حسين ابناء الامة العربية .. وتبقين ايتا العظيمة ايتها الباسلة تنذرين ابناءك للوطن للامة ويكبر حبك العظيم ويظل اخلاصك لهذا الوطن اقوى حتى من قلبك .

المقاتل المغوار
هادي صالح

بغداد قلعة التحدي والصمود

ايتها الحبيبة الشامخة كشموخ النخيل
ايتها الحبيبة المحملة بالارادة والاصرار والتحدي
لاجل عينيك عانقت بنادقنا سماوات النصر
من اجل شموخك سطرنا ملاحم الشرف والعزة
بغداد يا قلعة الصمود والتحدي وعنوان الرجولة وموطن الاحرار

بغداد يا سفينة الامان يا بركان الامة الثائر
من عنفوانك صغنا هبة الاحرار لوطن الاحرار
من صمودك حطمنا قلاع الفرس الكارتونية
لنهرك الخالد لسحرك العجيب
عزفت بنادقنا سمفونية النصر

المقاتل
عبدالله الهيتي
قاطع الشوش

قصص من المعركة
لا تأخذك الغفلة ..

المطر رذاذ والهواء شرقي متوسط السرعة ورغم ان الوقت ليل لكن الارض ومواضع العدو يمكن رؤيتها بالعين المجردة لان الغيوم كانت طبقة بيضاء هادئة متبخترة .. الموضع جيد فهو رباعي محكم وقد استطعنا ان نجعل في داخله زاوية حادة تحكم عدم تسرب الحرارة وجعلناها مطبخا صغيرا ايل وحماما صغيرا.. كل ما تشتهي من طعام متوفر عندنا .. عجز العدو النيل منه بواسطة الرشاشات المتوسطة كذلك عجز منه بواسطة قذائف الهاون وامامي مرتفع تراب يقع على بعد مرمى رصاصتي القاتلة انظر اليه بواسطة مرقب بندقية القنص اتفحص هندامي الخوذة في الرأس البدلة الجيدة وقمصلة الفرو الدافئة وحذاء الجلد.. مكاني حفرة اجدت مع رفاقي المقاتلين هندستها ومنعا للرطوبة فقد وضعنا صندوق الخشب الفارغ لاطلاقة مدفع عراقي بعيد المدى لانه يلائم بحجمه عمق الحفرة .. يمتد نظري عبر المرقب الى مرتفع تراب العدو تذكرت ذلك الموضع الذي كان يشاغلنا كثيرا ويوم ذهبت الى السيد الملازم الاول ناصر وحدثته عن جنود العدو في الموضع المقابل .. شخصت عيناه من الغضب وخجلت ان ابقى مركزا عيني على عينيه وانزلت رأسي احتراما او شعورا بالذنب لانني لم استطع اسكات نار العدو وانا الذي املك امر الرمي المطلق ارتجف كل جسمي وتمنيت ان تغيص بي الارض ولكن غضبه نبع عنه كلام طيب وعلى عهده ايجابيا بكل ما تقترح من امور .. « انثل اخي ما يكون الا خاطرك طيب ... الليلة جهز نفسك الساعة ٥٣٠ عليكم بالرمي المكثف لمدة عشر دقائق ثم اقطعوا الرمي » بالوقت المحدد نفذنا الامر .. تزاحمنا على المراقبة .. صراخ وانفجارات في موضع العدو .. عدد قليل من افراد الرفاق المقاتلين يعود كالبرق من موضع العدو الى مواضعه مجتازا منطقة الحرام !.. انفجار الرمانات اليدوية يسكت امامنا في لحظات كل شيء سوى التراب وينسف الموضع كليا .. جثة واحدة كانت امامي لجندي فارسي دفعه الشاه الجديد .. رأسه خالي من اي غطاء .. كنت اراه جيدا لان العدو اخذ يطلق عيارات من قنابل التنوير خوفا من هجوم عراقي جديد .. هذا الجندي لحيته طويلة لانهم يقطرون عليهم الماء بل ومن الذي يستطيع ان يجلب لهم الماء وبنادق العراقيين مشرعة كالصقور امامهم في عز الشتاء ملابس صيفية .. حافي القدمين .. .. ملتف بالبطانية هذا الذي دفعوه جهلة قم وطهران .. الا يعلمون ان الغضب العراقي لا يقاس بالتعويذات والاوهام والخرافات وحتى بالكمبيوتر ..!!

قلت في نفسي دعهم وعنادهم فالثور عندما يعاند ويصر على النوم على الارض نكوي ظهره بواسطة صحن فيه جمر شديد الحرارة عندها يقفز ويذهب الى معلفه .. كذلك هم الخمينيون لا يعرفون معلفهم الا بالنار الحامية الناطقة بلسان غضب العراقيين .

الخمينيون فخورون بكثرتهم وسعة ارضهم .. بعنادهم وغرورهم .. باوهامهم وحقدهم .. بشعوذتهم وامانيهم الباطلة .. تحيطهم عدة دول .. لم يحاولوا العدوان عليها او تصدير تخريبهم اليها .. قالوا ان العراق حائط انصيص يسهل طفره ..!! وهكذا انكسرت ارجلهم في باب دارهم .. العراق على حق .. وكان الله مع الحق ..

العراق بلد الحب والعطاء والمحبة والتآخي والتعاون ... العراق في ظل البعث ند الاخلاق السامية لعقيدة السماء ولعقائد الارض الانسانية ..

هذه الذكريات تور في رأسي وتجعل قلبي يزيد من نبضاته فيرتفع الدم ويعلو صوت نفسي فتشتد حدة غضبي على عدوي الفارسي العنصري الجاهل وتشتد يدي على بندقيتي واصبعي على الزناد وعيني دامية على المرقب وارجلي شامخة وجسمي دافىء وهنا رن جرس التلفون الميداني ...

نعم .. تفضل سيدي ..
الو .. منو انت ...؟
سيدي المقاتل فوزي ..
كيف حالك رفق فوزي ؟..
سيدي بخير . الحمد لله ..
رفاقك ..
– جيدين واله سيدي بخير ..
هل ترى ...؟
– نعم سيدي .. وشعاري ارمي لاقتل ..
– بارك الله بيك .. عفيه رفيقي .. لا تأخذك الغفلة ..
– امرك سيدي .. احنه جنودك ... عند يمناك .
– في امان لله ..
– في امان الله وحفظه سيدي ..

تركت الهاتف فاذا بقلبي يريد ان يخرج من صدري لسرعة نبضه وشعرت بغضب يخرج شرار من عيني .. لان سيدي حملني مسؤولية اضافية ورغم اني بعيد عنها فقد حذرني منها .. الغفلة .. وعدت الله والعراق بلدي ان لا تغفل عيناي ولا تتعب يدي على حرق اي (ثور) فارسي عنصري حتى يعود الى (معلفه) ويسم لحقوقنا الوطنية القومية في السيادة والارض والمياه ..

المقاتل
فرج حسن علي الفضلي
القاطع الجنوبي



حبيبي الشهيد

التقينا عند شجرة الصنوبر التي عهدنا اللقاء عندها كل مرة وكان اخر لقاء بيننا – التقينا وكل منا يحمل للاخر حبا وشوقا لا يوصف وحكت العيون ما لم تستطع الشفاه البوح به وساد الصمت وتعطلت لغة الكلام ... وكل شيء هادىء جميل مع زقزقة العصافير وحفيف اوراق الشجر التي يراقصها النسيم ... قطع هذا الصمت اذ قال ...

لقد التحقت بالوية المهمات الخاصة فانا الان فدائي .. روحي فداء ودمي فداء لهذا الوطن .. قالها بزهو واعتزاز كأنه يريد بذلك ان يثبت لي رجولته واردف قائلا سوف لا اعود الا وقد علق على صدري نوط الشجاعة سابلي بهؤلاء المجوس ... قالها بثبات – انا رجل – انا رجل وانا لم اشك يوما ما برجولتك .. قلت له وسمع بصوتي عبرة متكسرة فاحتضن رأسي بكفيه الحنونتين ورفع رأسي ورأى الدموع تسيل على وجنتي .. قبل الدموع ومسحها باصابعه الرقيقة وقال لي .. اتبكين !؟ احنيت رأسي ثانية لاني لا اعرف بماذا اجيبه فحتى هذه اللحظة لم استطع ان افسر الشعور الذي انتابني اهو خوف من المجهول والفراق ام اعتزاز برجولته !؟.. ثم قال لي بعد ان ساد الصمت قليلا .. حسنا ساتكلم انا .. اسمعي لا اريدك ان تبكي ولا اريد هذه الدموع ان تسيل ثانية لانها لا تعبر الا عن الضعف ولا اريد لحبيبتي ان تكون ضعيفة تبكي . حتى وان اتوا بي شهيدا سيكون جسدي سدا يمنع سقوط دمعة من عيني عراقية حبيبة .. ومرت الايام وجاء يحمل على صدره وسام الشهادة وكان وفيا بالعهد الذي قطع على نفسه .. كريما بدمه من اجل حبه العظيم لتراب الوطن .

وفاء رضا



يا دمشق

ما فائدة العقل اذا سرقت الشمس ؟
فهو لم يخترع الضوء ..
وانما يديمه .
ما فائدة خطبة الجمعة وخطيبها ؟
اذا لم يكن في بيتي دقيق ..
او قشرة جوز الهند ..
لامزج فيها دواء جرحي العميق .
ما فائدة التقويم في غرفتي الخاويه ؟
اذا كانت ايامي فراغ ..

وسنواتي كلها صارت عجاف .
فالرحيل والتغرب وريقة صارت ..
يعلقها المعلم على ظهور الصبيان .
والجزيرة صارت لاتانس ببيوت الشعر ،
ولا بخطى اقدام البدوية الخفاف ،
مغبرة

معبرة
مغبرة المسافات يادمشق .
مداخن المصانع خامده ..
وثدايا الصبيات ضامره ..
وانامل الاطفال اماتوا الحس فيها ،
فهم يحترمون حقوق الانسان !
وقصر الحاكم على بابه حمامة السلام !
وقاعة اجتماعات الحكومة مزينة
بلوحة جدارية
يحطم السلاسل فيها الاقنان !
وفي الاعياد يستعرض الجلادون سياطهم !
هكذا يقولون تعمر الاجيال
وهكذا يعمر الوطن بالحنان .. والعرفان

المقاتل
(كاظم مهاوي حبيب)

قيثارة الابطال



– ١ –

.. شق صمت السحر دوي مدفع ثقيل على كثب ... انتفض الجميع بنشاط معتاد .. – ساعة حضيرتنا .. مدفع الحضيرة الثانية .

ردد عريف جبار والاشراقة تملأ محياه .

– اليوم موعد اجازتك .....

قال الجندي اسماعيل وهو يمرر فرشة الحلاقة على ذقنه ..

رنا جبار الى دبابته وهي جاثمة في موضعها .. كليث رابض ينتظر جولته ...

– (اودعك لسبعة ايام .... ولكني عائد .. اجل ساعود وانا احمل معي كل اسرار الابطال وكل وصايا الزيجات الشريفات وسازينك بهدايا الاطفال من ورود بغداد ... ايتها الحبيبة الام ... ساخبرهم عنك عن كل تلك التلال التي صعدتيها .. عن كل شيء ... ع ... ن كل شيء .)

في الافق كانت الشمس تنتزع نفسها من غيمة الى اخرى كحارس يغذ الخطى ... وطائرات (الك) تطرز السماء .. كل ما حوله بدا لعينيه جميلا .. انتبه لصوت سالم المخابر وهو يخبره بان القيادة رسمت موضعا متقدما جديدا .. قهقه عريف جبار قهقهة اختلط صوتها بزئير الدبابة .

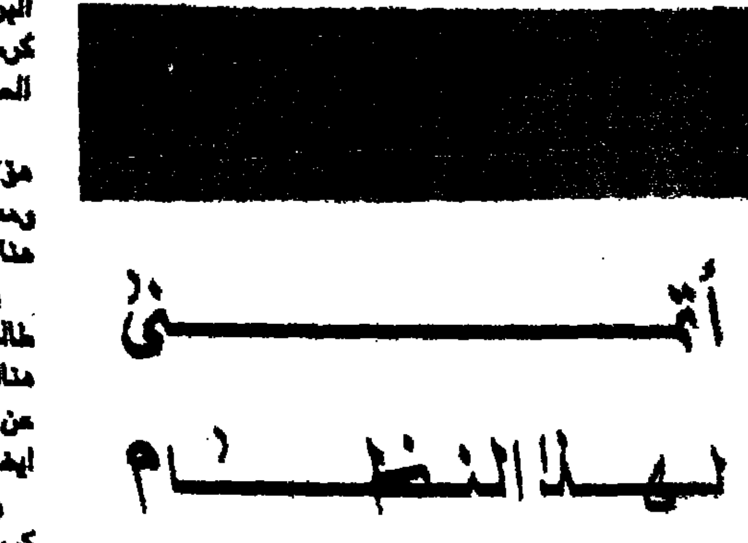
– ٢ –

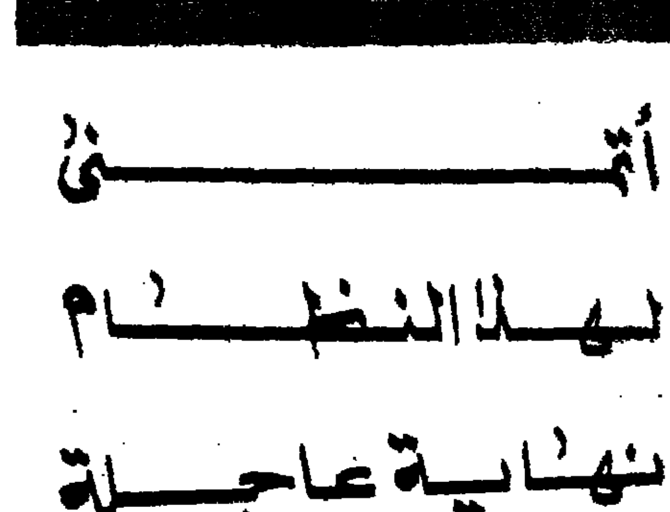
انسابت على صدغيه دمعة فرح عندما زين صدره الرئيس القائد بنوط الشجاعة .

– ٣ –

في البيت طفلة تردد اغنية : –
(هسه يجي بابه البطل متخيل لدبابة)

المقاتل
عبداللطيف ديوان





أتمنى لهذا النظام نهاية عاجلة

ترجمة حياة عبدعلي هاشم

نشرت مجلة ديرشبيغل الالمانية موضوعا عن مرحلة من حياة احد دبلوماسيي نظام خميني الجاهل :

وتحت عنوان هل على المرء ان لايشعر بالصدى ؟ شيء من حياة القنصل الايراني تيمور شزيلي هاوشي بعد ان استقال من منصبه في سفارة النظام في جدة بالمملكة العربية السعودية .

يتحدث تيمور عن نفسه قائلا : ابلغ من العمر ٢٧ عاما كردي المولد والاصل درست الهندسة المعمارية وناضلت ضد نظام الشاه ومؤسساته .

حاولت كأحد المكلفين من قبل(اية الله)طالقاني ان اكون مسؤولا عما يسمونهم « حراس الثورة » في منطقة كردستان ايران .

وبعدها بعامين كنت القنصل الاول في السفارة الايرانية بجدة وكانت مسؤوليتي عن الشؤون الثقافية والطلابية .

مرات عديدة دخلت السجن كغيري من ابناء شعوب ايران في وقت الشاه ومرة سجنت اثناء حكم « ايات الله » .

لقد عبرت في البداية اي بداية « الثورة » عن استحساني لها ، الا انني مع ذلك ضربت وعذبت .

كنت في البداية مع خميني ولكن بمرور الوقت ادركت ان نظامه اجرامي ودموي واليوم اهرب من هذا النظام واتمنى له نهاية عاجلة .

شكوكي الاولى بالنظام بدأت منذ الوهلة الاولى وبالضبط بعد مرور اسابيع قليلة على عودة خميني الى طهران .

في ذلك الوقت كنت اعمل في مكتب(اية الله)طالقاني في طهران .

في الاسابيع الاولى وصلتنا تقارير ومعلومات عن قتال دموي في كردستان ايران ما يسمى « بحراس الثورة » ، هاجموا الاكراد .

(اية الله)طالقاني وبني صدر وبهشتي الذي اصبح « امين سر الحزب الجمهوري الاسلامي » والذي سقط صريعا عام ١٩٨١ . وهاشمي رفسنجاني المتحدث باسم البرلمان اليوم وانا سافرنا الى كرمنشاه للبحث عن اسباب الصدام .

لقد كان سبب اصطحاب هؤلاء لي كوني كردي الاصل ومعلوماتي جيدة عن العلاقات هناك .

وانتظر مني اية الله طالقاني معلومات عن الحقيقة هناك والارتباطات الحقيقية عن ذلك والتي كان يعرفها هو ايضا .

ومباشرة بعد وصولنا الى كرمنشاه كان لي حديث مع قائد طائرة عمودية التقيته قرب احد المستشفيات .

الرجل حدثني بما يلي : « لقد امرت ان اطلق النار وارمي التجمعات السكنية الكردية بالقنابل وحاولت الامتناع مع زميل لي ، وعدم الاستجابة لهذه الاوامر الا ان رجال خميني او حراس خميني امسكوا بنا وحملونا الى قسم الامراض العصبية والنفسية في المستشفى » .

وما كان علي الا ان اخبر طالقاني بما حدث وقد جلبت له شظايا بعض القنابل واغلفتها والتي اعطاني اياها المواطنون الاكراد هناك .

لقد اثار ذلك غضب طالقاني وفتش عن ثكنة الحاكم العسكري فلاحي والذي قتل العام الماضي في حادث طائرة .

وفلاحي هذا حاول ان يجعل الاحداث بسيطة ويصغرها وزعم ان القنابل كانت مجرد صواريخ اضاءة .

رأى طالقاني كل ذلك بوضوح وامر ان يعوض الضحايا عن الخسائر بالمال بعدها عاد الى طهران وبقيت انا في منطقة كردستان ايران مكلفا بتوزيع التعويضات على الناس بالتساوي .

ومن خلال عملي في كردستان ايران صدمت ببراهين كثيرة منها ان المواطنين كانوا مستفزين من قبل حرس خميني تماما .

المواطنون الاكراد في مدينة نجادي اعطوني شريطا مسجلا لحديث قائد الطائرة العمودية والذي قاد الهجوم على المنطقة .

ذكر قائد الطائرة انه شارك ومهد لهجوم بالدبابات على قرى الاكراد .

وفزعت لهذا الامر وتساءلت لماذا يتصرفون هكذا كما لو كانوا مستعمرين في بلد اجنبي ؟

في احد المستشفيات بمدينة نجادي كانت احدى الممرضات تحتفظ بستين الف تومان وجهاز ستيريو من النوع الممتاز سلمت لها من قبل ثلاثة من حرس خميني .. وقد حضر هؤلاء لاستلام غنائمهم المسروقة الا ان ما امتلكه من سلطة لايمكنني من القاء القبض على هؤلاء الحرس .

وقد تكررت عمليات السرقة من قبل هؤلاء الحرس وفي احدى المرات حاول هؤلاء حفظ ماسرقوه في طائرة حربية صغيرة وارادوا الطيران الى طهران الا انهم لم يستطيعوا ذلك لانني وفي اخر لحظة وبمساعدة عدد من الجنود منعتهم من ذلك .

وكان شكي قد تعاظم بنظام الملالي عندما وردتني انباء ان الملالي انفسهم كانوا يقومون باعمال مثل التي ذكرت في منطقة كردستان .

وقد لعب الملا حساني امام صلاة الجمعة في اورمية وكذلك وزير الدفاع السابق شمران والذي قتله العراقيون دورا بارزا في مثل هذه الاعمال .

كل شيء اصبح اكثر سوءاً واكثر رداءة عندما جاء خلخالي الى كردستان زائرا وعندما حدثت اول موجة اعتقالات واعدامات وبدون محاكمات اعدم خلخالي الكثير من الاكراد دون ان يثبت على واحد من المعدومين انه عمل ضد نظام خميني .

ومن بين المرشحين للموت كان رجل يدعى احسان ناهيد والذي اطلق عليه الحرس النار واصيب برجله وفي المستشفى وضعت ساقه بالجبس دون ان تستخرج الاطلاقة وكان عليه الوقوف امام الحاكم العسكري وهو بمثل هذا الحال اولا تدفع هذه الاعمال الى ان يقف الانسان ضد هذا النظام ؟

عدت الى طهران وفي العاشر من ايلول ١٩٧٩ مات اية الله طالقاني بصورة مثيرة للريبة وهنا اعتقد حرس خميني ان الوقت قد حان لتصفية الحساب معي كما فعلوا مع غيري من المتعاونين مع طالقاني .

وهكذا بدأوا .. دمروا سيارتي ثم اخرجوني من بيتي وانهالوا علي ضربا ثم ادخلوني سجنهم الخاص وهناك مكثت ٩ أيام سجينا . خلالها تعرضت لشتى انواع التعذيب والضرب حتى انهم كانوا يطفئون سكائرهم بجسدي وعلى ظهري .

بهذه الطريقة ارادوا حملي على ذكر اسماء هؤلاء الذين اخبروني بما حدث في كردستان ايران من قتال دموي الا انني لم اعترف لهم بذلك وصبرت على تعذيبهم .

بعد كل هذا اخرجوني وتركوني مكموم العينين في احد شوارع طهران .

وفي اليوم التالي بحثت عن صديق لي يدعى داودي يعمل بوزارة الخارجية وهو احد اتباع بني صدر وقد حدثني عن العمل في الخارج وامكانيتي العمل في السفارة الايرانية بباكستان او العربية السعودية او احدى الدول الافريقية وكان اختياري ان اعمل في السعودية حيث كانت تربطني بالسفير رضوي علاقة جيدة .

توليت عملي هناك واشرفت على حوالي ٢٠٠ طالب ايراني في السعودية .

وبعد فترة عين سفير جديد لايران في جدة وهو محسوب على خامنئي .

ان تظاهره بالتدين لم يمنعه من ممارسة اختصاصه كـ « لص » واستطيع ان ابرهن على ذلك .. فلقد كان يسحب شهريا من حساب السفارة اربعة الاف مارك تقريبا ويضعه في جيبه الخاص .

وكان السفير الجديد عند استلامه لمهمته قد دفع لنا مبلغا من المال وكانت هذه المرة الاولى والاخيرة وعلمت بعدها ان هذا المال كان يأتي من طهران الى حساب السفارة وكان رضوي يستولي عليه .

وعندما سافرت الى ايران علمت من جديد ان هناك صدامات مسلحة دموية اخرى حدثت في كردستان ايران وهكذا اتصلت بمجاهدي خلق لانني اصبحت على يقين ان المرء عليه الجهاد والنضال ضد هذا النظام .

وقدمت استقالتي الى سفارة ايران بجدة وقبلت منهم وطلبت من ممثلية جمهورية المانيا الاتحادية تأشيرة دخول الى المانيا ومنحت اياها .

ولا اعرف كيف سيكون مستقبلي . ما اعرفه فقط انني اصبحت ضد هذا النظام ومع المعذبين ويجب ان اعمل لاسقاط هذا النظام ونضالي يستمر طالما يستمر هذا النظام وطالما يتعذب الانسان في وطني .

فوكلاند في قبضة الارجنتين

انهت الارجنتين قبل عدة ايام السيطرة البريطانية على جزر فوكلاند التي استمرت ١٥٠ عاما حيث قامت القوات الارجنتينية باحتلال الشوارع والمناطق المهمة في الجزر التي يعيش فيها حوالي ١٨٠٠ شخص .

في التقرير المصور لقطتان تبين الجنود الارجنتينيين اثناء نقلهم الى الجزر ورفع العلم هناك .

تتمات تتمات تتمات تتمات

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر – بقية

العربي وشعوره القومي العالي في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية .. مشيرا الى ان وحدة المصير التي تعبر عنها مشاركة المتطوعين العرب في معركة قادسية صدام هي الحل الحاسم في القضاء على كل اعداء امتنا العربية من فرس عنصريين وامبرياليين وصهاينة وحكام خونة امثال حافظ اسد الذي كشف عن وجهه القبيح وتآمر بشكل سافر على حقوق وتطلعات الامة بوقوفه الى جانب الكيان الفارسي العنصري .

واضاف بان انخراط الجماهير في معسكرات التدريب والتهيؤ لمواجهة العدوان الفارسي العنصري المدعوم من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية يشكل ضربة قاصمة لكل اشكال التآمر والمخططات التوسعية التي يحلم بتنفيذها نظام الجهلة في ايران .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اهمية اخضاع المقاتلين للتمارين والممارسات القتالية بالذخيرة الحية وتوفير كل السبل الكفيلة بتطبيق ما تعلموه خلال فترة التدريب على ارض الواقع لان ذلك سيسهم في رفع درجات الاستعداد الذاتي لديهم وتطوير قابلياتهم القتالية التي تمكنهم من اداء دورهم النضالي بكل كفاءة واقتدار واستعداد عال للتضحية والاقدام .

ورافق القائد العام للجيش الشعبي الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي والرفيق فلاح مطر معاون قائد منطقة بغداد وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

وعقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا في معسكر تدريب المقاتلين وتحدث الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الاجتماع عن المضامين الوطنية والقومية لتطوع المئات من المواطنين العرب للاشتراك في معركة قادسية صدام الى جانب اخوانهم العراقيين .. مؤكدا ان تطوع المواطنين العرب هو مشاركة وجدانية للجماهير العربية في هذه المعركة التي يقاتل شعبنا في هذا القطر المناضل العدو الفارسي العنصري منذ اكثر من تسعة عشر شهرا .

وقال ان مشاركة المتطوعين العرب في هذه المعركة التي دفعت بعض المتطوعين الى تخطي الجسور والاسوار كما هو الحال بالنسبة لجماهير الشعب العربي السوري خير تعبير عن قومية المعركة ووحدة الجماهير العربية التي يحاول الكثير من الحكام الخونة تمييعها وطمس معالمها تحت شعارات الاستسلام .

واضاف الرفيق طه ياسين رمضان ان علينا تنمية هذه التجربة ونعمل لابراز مضامينها القومية النبيلة لصدقها وايمانها بعدالة معركتنا القومية التي نخوضها شعبا وقيادة ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من الامبريالية والصهيونية والخونة من عرب الجنسية .

وقال ان اندماج المقاتلين العرب بالمقاتلين من ابناء شعبنا في العراق في معسكر التدريب اعطى مثالا حيا ورائعا عن وحدة الجماهير العربية ووحدة المصير ووحدة المجابهة من أجل تحقيق الانتصار وتعزيز الارادة العربية الواحدة .. مؤكدا اهمية تنمية القدرات القتالية للمقاتلين من خلال التنفيذ الصحيح للمناهج التدريب والتمسك بتعليمات وقواعد استعمال الاسلحة وضبط النار لاسهامها الفاعل في ادامة زخم المعركة وايقاع اكثر الخسائر في صفوف العدو المتغطرس .

وحضر الاجتماع الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي والرفيق فلاح مطر معاون قائد منطقة بغداد وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

وزير التجارة يجتمع – بقية

والسيد (درآغان) كلمتين عبرا فيهما عن سرورهما للنتائج المثمرة التي انتهت اليها اجتماعات الدورة وارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين العراق ويوغسلافيا والتي وصفاها بانها اصبحت علاقات متميزة .

وقد عقد السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مؤتمرا صحفيا اجاب فيه على اسئلة الصحفيين اليوغسلاف حول اعمال الدورة السابعة للجنة العراقية اليوغسلافية وقد عبر عن الثقة بان النتائج التي تم التوصل اليها تشكل انعكاسا للعلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية المتطورة بين البلدين .

وقال لقد بحثنا خلال الدورة الامكانات الاقتصادية المتوفرة لدى يوغسلافيا من اجل زيادة حجم التبادل التجاري في اطار العلاقات الوطيدة القائمة بين بلدينا الصديقين .

كما التقى السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بلغراد امس مع السيدين يانيس زميليارج رئيس المجلس التنفيذي لجمهورية اسلوفينا و (ملاينكورينوفتستشا) رئيس جمهورية البوسنة والهلسك اليوغسلافيتين كلا على انفراد .

وجرى الحديث خلال اللقائين اللذين حضرهما عدد من رؤساء المؤسسات الاقتصادية والصناعية اليوغسلافية العاملة في العراق استعراض تطور علاقات التعاون بين البلدين والامكانات المتاحة لتعزيز مساهمة الشركات اليوغسلافية في مشاريع التنمية العراقية .

كما تبودلت الاراء حول السبل الكفيلة بتذليل الصعوبات التي تعترض هذا التعاون لاسيما الاجراءات اللا قانونية التي اقدم عليها النظام السوري بغلقه الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وقد عبر كل من رئيس المجلس التنفيذي لجمهورية اسلوفينيا والبوسنه والهلسك عن اعتزازهما الكبير بمستوى العلاقة القائمة مع العراق على انها نموذج للتعاون بين الدول غير المنحازة .

كما اكدا ان اية اجراءات تختلق لعرقلة هذا التعاون سواء في مجال النقل او غيره من المجالات يشكل مخالفة لمبادىء حركة عدم الانحياز .

كما عبر المسؤولان اليوغسلافيان عن تقديرهما لموقف العراق حول حل النزاع مع ايران بالوسائل السلمية بما يضمن حقوق الطرفين ووفقا لمبادىء حركة عدم الانحياز .

والتقى السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بلغراد بعد ظهر اليوم مع السيد جوزيف فيروفيتش وزير الخارجية اليوغسلافي وتناول اللقاء نشاطات دول حركة عدم الانحياز في المرحلة الراهنة والتحضيرات الجارية لمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في ايلول المقبل وكذلك تطورات النزاع العراقي الايراني والوضع في المنطقة العربية وعلاقات التعاون بين العراق ويوغسلافيا .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في بلغراد ان وزير الخارجية اليوغسلافي احاط السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال اللقاء علما بالاتصالات التي تقوم بها يوغسلافيا مع الدول غير المنحازة الاخرى في التحضير لمؤتمر قمة بغداد .

وحضر اللقاء السيد سفير الجمهورية العراقية لدى يوغسلافيا .

وكان قد وصل الى بودابست مساء اليوم السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة قادما من بلغراد في زيارة رسمية لهنغاريا تستغرق عدة ايام .

وصرح السيد حسن علي لمراسل وكالة الانباء العراقية في بودابست ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من السيد مارجاي جوزيف عضو المكتب السياسي لحزب العمال نائب رئيس الوزراء الهنغاري وتهدف الى تعزيز وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين العراق وهنغاريا .

وكان باستقبال السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة لدى وصوله مطار بودابست السيد مارجاي جوزيف .

استمرار الاستنكار – بقية

المتحدة وتحديا للرأي العام العالمي ويمكنها ان تأزم اكثر من الوضع القابل للانفجار في المنطقة .

وادانت الحكومة القبرصية غارة سلاح الطيران الصهيوني البربرية على لبنان وورد في بيان وزير خارجية قبرص ان هذا العمل يعتبر انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وسيادة لبنان .

وجاء في البيان ان حكومة قبرص تؤكد مرة اخرى دعمها لنضال الشعبين الفلسطيني واللبناني وتشاطر كليا موقف الامين العام للامم المتحدة من العدوان الصهيوني الذي يمكن ان يؤدي الى مواصلة زعزعة الاستقرار في المنطقة .

واصدرت اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب افريقيا واسيا بيانا ادانت فيه بحزم العمل البربري الذي ارتكبته (اسرائيل) مؤخرا على المخيمات الفلسطينية في المناطق الاهولة في الدامور ونعمة وغيرها .

واضافت ان العمل الصهيوني الهمجي الذي ارتكب بدعم من الامبريالية الدولية وبالدرجة الاولى الاميركية يشهد على مؤامرة تم تنسيقها واعدادها جيدا ضد حركة المقاومة الفلسطينية .

واصدرت اللجنة الهنغارية للتضامن بيانا جاء فيه ان الشعب الهنغاري يدين مع كافة الاوساط المحبة للسلام في العالم عمل المعتدين الصهاينة الجديد ويعرب عن تضامنه مع القوى التقدمية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة اخرى واصل الطيران الحربي الصهيوني تحليقه اليوم فوق مدينتي بيروت وطرابلس وبعض المناطق الجنوبية بعدة طلعات استكشافية .

وكان طيران العدو قد اخترق جدار الصوت صباح اليوم فوق العاصمة بيروت حيث اطلقت باتجاهه رشقات من المدافع المضادة في حين سمعت صفارات الانذار داخل المخيمات الفلسطينية لعدة مرات على فترات متفاوتة تحسبا لاعمال عدوانية غادرة قد يقوم بها طيران العدو الصهيوني ضد المواقع الفلسطينية على غرار ماقام به قبل يومين .

وقد تسللت وحدة عسكرية صهيونية الى بلدة برعشيت الواقعة في القاطع الاوسط من جنوب لبنان وقامت بنسف منزل احد المواطنين اللبنانيين بواسطة مواد متفجرة .

وذكرت الانباء ان المنازل المجاورة للمنزل المنسوف اصيبت باضرار جسيمة ادت الى تصدعها كما وجدت في ضواحي البلدة جثة لاحد المواطنين اللبنانيين قتل من قبل الوحدة العسكرية الصهيونية .

ويذكر ان بلدة برعشيت تعرضت خلال الاسابيع الماضية لسلسلة من الاعتداءات الصهيونية اسفرت عن سقوط عددا من القتلى ونسف عدة منازل .

القائم بالاعمال الايراني – بقية

عمله والهرب بعد ان لاقى ضغوطا من قبل الحكومة الايرانية من خلال تكليفه باعمال لاتليق به كدبلوماسي في منطقة عمله والطلب اليه ملاحقة الايرانيين المعارضين لنظام خميني .

ويذكر ان مهدي زاده هو ثالث قائم باعمال ايراني في صنعاء خلال فترة اقل ن سنة حيث هرب القائم بالاعمال الاسبق عبدالله جيهان بعد اعتقاله من قبل عناصر حرس خميني بالسفارة الايرانية في صنعاء .

ويعتبر زاده ثاني قائم باعمال ايراني في الخارج يترك منصبه خلال الاسبوع الحالي حيث وصل اليوم الى باريس القائم بالاعمال الايراني في روما محمد حسين نقدي بعد ان استقال من منصبه واعلن انضمامه الى المجلس الوطني للمقاومة الايرانية من اجل اسقاط نظام خميني .

الرئيس الهندي يزور – بقية

دبلن في ٣ ايار المقبل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع الرئيس الايرلندي باتريك هيلي .

ومن دبلن يتوجه الرئيس الهندي الى بلغراد في السادس من ايار المقبل في بدء زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق اربعة ايام .

واشار الناطق الى ان ريدي سيجري مباحثات مع رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي سيرجي كرايغر تتناول الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في ايلول المقبل اضافة الى العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية البارزة .

المواطنون العرب – بقية

مواطن كما شملت حملة الاعتقال والتي جرت امس معظم التجار في مدينة غزة وذلك كاجراء عقابي على مشاركتهم في الاضراب والتظاهرات ومن بينهم امام مسجد العمري في غزة وعدد من رجال الدين .

وفي جباليا اعتقل الصهاينة ٢٦٢ مواطنا بينهم ١٦ سيدة و٩ اطفال لاتزيد اعمارهم عن ٧ اعوام لمهاجمتهم دوريات العدو العسكرية والاشتراك في التظاهرات ضد الكيان الصهيوني .

وفي طولكرم اقام الطلاب الحواجز في الشوارع وقذفوا جنود الاحتلال بالحجارة من اسطح المنازل ورشق المواطنون في مخيم بلاطة باصا للعدو وقد اصيب احد الصهاينة .

وفي رام الله فتح عدد من المستوطنين الصهاينة نيران اسلحتهم على شرفات المنازل وداهم جنود الاحتلال عددا من منازل المواطنين العرب في مدينة نابلس واعتقلوا ٨٢ مواطنا بتهمة القاء قنبلة على دورية عسكرية صهيونية امس الاول .

وفي نيويورك تظاهر عدة مئات من اعضاء الجالية الفلسطينية في نيويورك امام مبنى الامم المتحدة للاعراب عن سخطهم واستنكارهم لاعمال (اسرائيل) الاستفزازية والتعسفية الدامية في الاراضي العربية المحتلة ومناشدة المجتمع الدولي لتقديم المزيد من الدعم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة .

وقد قام بتنظيم التظاهرة الفلسطينية الضخمة ليلة امس المؤتمر الفلسطيني في اميركا الشمالية .

وقد حمل المتظاهرون اللافتات التي تعبر عن استنكارهم لاعمال (اسرائيل) الاجرامية وعن تضامنهم مع سكان الاراضي العربية المحتلة وتأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد ناشد المتظاهرون الفلسطينيون الشعب الاميركي دعم القضية الفلسطينية والعمل على اسقاط حكومة بيغن الارهابية كما ناشدوا الولايات المتحدة الى ايقاف جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيوني .

تشكيل مجلس – بقية

عقب قيام سلطات نظام حافظ اسد بتفجير سيارة ملغومة وسط العاصمة الفرنسية باريس امس الاول استهدفت مكاتب مجلة الوطن العربي وادت الى اصابة اكثر من ٦٣ مواطنا فرنسيا ، وقد قامت السلطات الفرنسية عقب هذه العملية بطرد الملحقين العسكري الثقافي في سفارة النظام السوري بباريس واستدعت سفيرها بدمشق .

وفي لندن اكدت جريدة الديلي تلغراف الصادرة اليوم ان المخابرات السورية تقف وراء عملية تفجير السيارة الملغومة في شارع ماربوف بالعاصمة الفرنسية امس .

وقالت الجريدة في مقال لمراسلها في باريس (توني اليس ميلز) ان الانفجار كان يستهدف تدمير مقر مجلة الوطن العربي اللبنانية في الشارع المذكور بباريس .

واوضحت الجريدة البريطانية ان سبب ذلك هو ان مجلة الوطن العربي اللبنانية اكدت في مقال نشرته ان المخابرات السورية هي التي دبرت عملية اغتيال السفير الفرنسي لويس دالامار في لبنان في شهر ايلول الماضي .

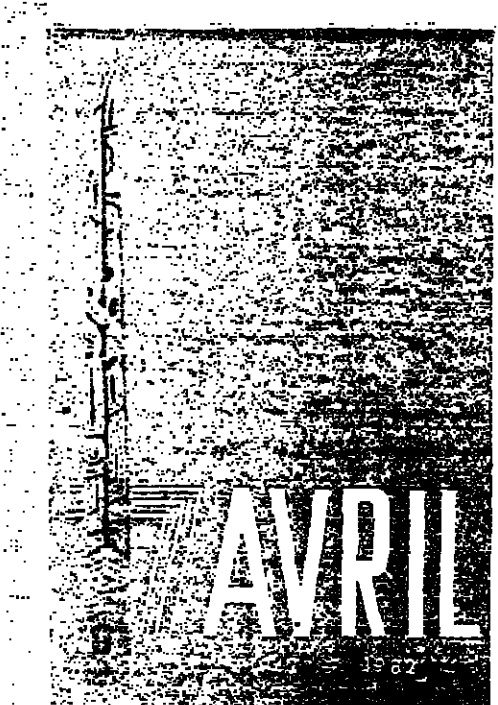
كما ان المجلة تفضح دائما ممارسات نظام حافظ اسد وجرائمه ضد ابناء الشعب السوري واللبناني .

ونسبت جريدة الديلي تلغراف الى عدد من محرري مجلة الوطن العربي قولهم ان معظم محرري المجلة وسكرتارية التحرير استلموا تهديدات عديدة بالقتل .

واشارت بهذا الصدد ايضا الى ان احد حراس المجلة هوجم في منزله ليلة الاربعاء الماضي وخدر بمادة الكلوروفورم .

ويذكر ان حادث الانفجار الذي وقع في العاصمة الفرنسية امس ادى الى مصرع امرأة فرنسية واصابة (٦٣) شخصا بجروح متفاوتة الخطورة اضافة الى الحاق اضرار مادية جسيمة بالمحلات التجارية والمباني القريبة من مكان الانفجار .

زهرات الحزب تتألق في شوارع باريس




... كل عام تحتفل الامة العربية بميلاد حزبها ... البعث العربي الاشتراكي ؟.. وهذا العام .. ... المسابقة تنظم حزب البعث العربي ... - منظمة فرنسا - احتفالا كبيرا حضره ... بالالاف شخص .

... مسؤول المنظمة كلمة ... الاذهان قوة وصلابة حزب البعث ... الاشتراكي الذي يتصدى اليوم الى اكبر ... مؤامرة ... التاريخ وشاركت وفود عربية ... في هذا الاحتفال الكبير .

- ... التجميل الذي اختير بعد مسابقة ... العراقي المقيم في باريس حسين ... .. والعديد من فنانينا الشباب الذين قدموا ... .. ومعارض فنية في بعض ... .

يوميات الثورة

تكتبها : ايمان احمد

... البنت مثل امها ..

... الاخبار دفاع مندوب العدو ... لدى الامم المتحدة « الشديد » عن النظام ... ايران بانها « ضحية عدوان ... التدخل لوقفه » .

... المتعالية اتهم مندوب الصهاينة ... كلها بعدم الوعي لطبيعة مايراه ... ضد ايران » .

... الموقف لايتخذه الصهاينة تكتيكيا ... مستجدات الساحة السياسية ... انه لايدخل في باب مقولة « ان عدو ... صديقي » بالضرورة ، كما يفهم بعضنا ... الصهيوني من الحرب العراقية - الايرانية ، ... حقيقة ثابتة مؤداها التحالف مع كل ... الاستعمار والانظمة ذات الطبيعة ... العدوانية ، لانه تحالف ينسجم مع طبيعة ... الصهيوني ووجوده واهدافه ، ونظرة واحدة ... العلاقات الصهيونية الدولية كافية ... هذه الحقيقة .

... اقبح هذا الكيان الخبيث وما اشد ... يتحدث عن العدوان واحتلال الاراضي ... الدولية التي ادانت قبل فترة وجيزة ... مرتفعات الجولان ، والذي يمارس كل انواع ... الارهاب والعدوان المسلح ضد الامة العربية ... المحتلة ولبنان ، وهاهو يجد منفذا جديدا ... عدوانه وتنفيس حقده على بؤرة النضال ... الثوري في المنطقة .. العراق .

... ماذا يقول بعض العرب الان ؟. ... الكيان الصهيوني يدخل اصابعه الطويلة في ... ويعلن على رؤوس الاشهاد ، كما يقولون ، ... الى جانب النظام الايراني ، بعد ان كان قد ... هذا الدور عمليا من خلال الدعم العسكري ... والاعلامي خلال الشهور العشرين الماضية ، ... يستمرون في المراهنة عليه ؟ ام يرجعون قليلا ... الى العقل والمنطق اللذين يقولان ان النظام الايراني لايستهدف العراق فقط ، وانما الوطن العربي ... كلها .



شعور عظيم يتسم به ابنــاء العراق عندما يتوافدون للتبرع من اجل تحقيق الانتصار النهائي ضد العدو الفارسي المتغطرس ومبادراتهم دليل يعزز حبهم للوطن وللقائد امتنا العربية الرئيس القائد صدام حسين .

● السيد صبحي مخيبر الخضيري « ٦٥ سنة » مواطن عراقي تبرع للمرة الثانية لمعركة قادسية صدام .. يقول : ان ما اسمعه من الاخبار العظيمة عن انتصارات ابنائنا في القوات المسلحة التي يحققونها في جميع جبهات القتال يؤثر في نفسي وتعود بي الذاكرة الى الايام الجميلة التي عشتها كضابط في الجيش العراقي الباسل ومشارك في المعارك الحربية فانا تمنيت المشاركة لكني لم استطع لكبر سني فوجدت ان اساهم وابادر بمبلغ « ٢٠٠ الف دينار » باسمي واسم العاملين في شركتي . لاني من هذا الشعب والوطن ولدت وترعرعت فيه واكملت دراستي في ارضه فعلي ان اوفي الدين .

● وهل سبق وتبرعت ؟

- في بداية الحرب تبرعت بمبلغ عشرة الاف دينار باسم العاملين في الشركة وخمسة الاف باسمي شخصيا حتى يشعر الموظفون في الشركة بانهم قد ساهموا بجزء يسير من دورهم في المعركة المقدسة .. وسوف ابادر بالتبرع بقدر ماتسمح به الظروف .

● ومن لك في الجبهة ؟

- من عائلتي ١٤ شابا يقاتلون في المعركة فيهم ضباط وفيهم مقاتلون في الجيش الشعبي والقوات المسلحة وهم يحدثونني في اجازاتهم عن قوة جيشنا وصموده .

● اما السيد عبدالجبار سليمان مدير عام المحاسبات العامة وكالة عضو اللجنة العليا لجمع التبرعات فقد حدثنا عن تبرعات المواطنين قائلا :

- اثر خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني في الاسبوع الماضي توافد الى مبنى دائرة المحاسبات العامة والمحافظات عدد كبير من المواطنين بمختلف قطاعاتهم للتبرع العيني والمادي التي دلت على شعورهم الكبير بالمواطنة الصادقة الاصيلة لرفد معركتنا الظافرة وقد تجاوز تبرع بعض المواطنين (٧٠) الف دينار والبعض الاخر تبرع بقطع اراض سكنية لعوائل الشهداء .

واضاف : ان هذه المبادرات تدل على اصالة شعبنا ودعمه العالي في هذه الفترة التاريخية .

● شاكر عباس ●

تصوير : علي نعاس

ربيعه تحتفل بالربيع

في ناحية ربيعة التي تقع على حدود سورية الشقيقة ولاتبعد سوى ... عن الاقدام عن ناحية اليعربية السورية عبر المواطنون عن تلاحم شعبنا العربي ورفضهم لموقف العمالة والخيانة الذي يقفه حكام سورية العربية حافظ اسد ، اثناء احتفالهم بمهرجان الربيع .

بينما هتف مواطنو اليعربية رفضا للموقف الخياني الذي اتخذه النظام السوري وعلى ذلك الصعيد الارادة العربية في القفز كل الحواجز والعقود الوهمية التي يريدها العملاء .

وامتزجت احتفالات المواطنين للتعبير عن تلاحم الشعب الواحد ... مواطني اليعربية من رفضهم الموقف الخياني الذي اتخذه النظام السوري .

وقد رفع المشاركون في تجمع ربيعة برقية الى الرئيس القائد صدام حسين استنكروا فيها الموقف ... العمالة في دمشق والوقوف بوجه كل المؤامرات التي يديرها عملاء الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية .

ثلاثة كتب في الآثار

● **في الحضارة البابلية**

« انطوان كافينو » مؤلف فرنسي صدر له عن المؤسسة العامة للآثار كتاب « نصوص مدرسية من معبد نابوشخاري » .

يتناول الكتاب في ابوابه الكتابات والالواح والاثار التي عثر عليها في هذا المعبد وماتقدمه من مؤشرات عن الحضارة البابلية القديمة .

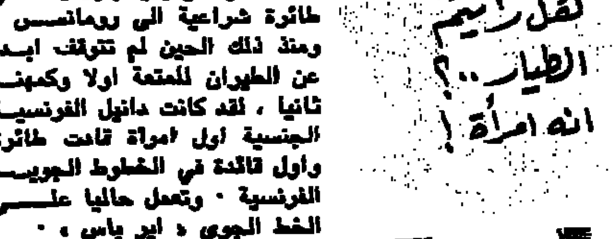
● **معالجة وصيانة الاثار**

عن المؤسسة العامة للآثار والتراث صدر كتاب عنوانه « معالجة وصيانة الآثار » دراسة ميدانية تأليف السيدة باهرة عبدالستار التميمي الكيمياوية المختصة بمعالجة وصيانة الآثار .

تضمن الكتاب العلمي ثلاثة عشر فصلا تتناول مواضيع الرقم الطينية ، الحديد والفولاذ ، الورق والمخطوطات ، الجلد معالجة المرمر والفخاريات وتقوية الاثار الرخوة وغيرها من الموضوعات .

● **دليل الآثار**

يعمل الدكتور قحطان رشيد مدير النشر في المؤسسة العامة للآثار والسيد حكمة توماشي مدير المكتبة في المؤسسة لاعداد دليل للمؤسسة العامة للآثار يتناول بداية تأسيسها والتطور الحاصل فيها واقسامها والمطبوعات التي اصدرتها والعاملين فيها ليوزع على دوائر الدولة .



في السادسة عشرة من العمر قامت دانيل ديكوريه باول رحلة في طائرة شراعية الى رومانس ، ومنذ ذلك الحين لم تتوقف ابدا عن الطيران للمتعة اولا وكمهنة ثانيا ، لقد كانت دانيل الفرنسية الجنسية اول امرأة قادت طائرة واول قائدة في الخطوط الجوية الفرنسية . وتعمل حاليا على الخط الجوي « اير باس » .

تحكي دانيل في كتاب الفته بعنوان « هل رأيتم الطيار ؟ انه امرأة . » ، المشاكل والعقبات التي تواجهها المرأة عندما تريد ممارسة مهنة يقال انها مهنة «الرجال» . وتتحدث دانيل في هذا الكتاب ايضا عن النوادر الطريفة التي صادفتها خلال رحلاتها على كافة الخطوط الجوية في العالم فمثلا تحكي في اول رحلة لها عام ١٩٧١ حيث كانت في القاسمة والعشرين من عمرها .

« عندما جلست امام مقود الطائرة لم اشعر بالاضطراب او القلق ولكن الذي حدث انه عندما علم المسافرون أن امرأة ستقود الطائرة اخذت علامات الدهشة والخوف تظهر على وجوههم ، هذا يقول : «الله يحمينا» ! وذاك: « هذا شيء لايصدق » واخر « ساعتنا الاخيرة قد اقتربت » ولكن بعد ان صعدوا الى الطائرة مرغمين واضعين انفسهم امام امر الواقع وبعد ان سارت الرحلة على مايرام عدا خطب صغير سرعان ماصلح بدوا لطيفين معي وحسنت معاملتهم لي » .

وذات يوم اتجه مسافر معروف لدى الشركة وحالما علم ان دانيل ستقود الطائرة الى مكتب الرحلات وفهمت دانيل قصده فتبعته الى داخل المكتب وهناك لم يجرؤ على قول مايريده واخذ يتمتم ببعض الكلمات عن حالة الجو ، بعدما صعد الى الطائرة مرغما بعد ان سألها مقطب الوجه : « هل يوجد بنزين كاف في الطائرة ؟ » فاجابته مبتسمة : «نعم ، نعم » .

في نهاية الكتاب تقول دانيل انه عندما اكتشفت آلة الطابعة احتكر الرجال العمل عليها واحتفظوا لانفسهم بهذا الامتياز، ولكن بعد فترة غير طويلة لاحظوا ان هذه الالة الخارقة هي في الواقع الة مزعجة تسبب الصداع والضجر . والان ايضا عندما ستفقد الطائرة سحرها وهيبتها لانه ستظهر بالتاكيد اختراعات اخرى اكثر جاذبية سوف لانرى في قيادة الطائرات سوى النساء !



امسية شعرية

المديرية العامة للفنون التشكيلية .. نظمت امسية شعرية في متحف الفنانين الرواد حضرها السيد عبدالجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والاعلام .

وقدمت خلال الامسية التي شارك فيها ستة شعراء عدة قراءات شعرية مجدت بطولات جيشنا وشعبنا في القادسية الثانية .

نادٍ يضم هواة القفز من الابنية العالية ، ويشترط فيمن يرغب بالانتماء الى هذا النادي ان يحقق « قفزة موت ناجحة » من بناء عال او جسر او برج الاذاعة والتلفزيون في بريطانيا .

وقد صممت مظلات اعضاء النادي بحيث تتفتح تلقائيا بعد ثانيتين، ولا تترك للقافز سوى عشرين ثانية لتوجيه المظلة الى الارض وتحقيق هبوط « مميت » ناجح ، وقد سبق لاحد اعضاء فريق المرشحين ان قفز من بناية بعلو ٢٢٠ قدما ، في حين أن القفز العادي بالمظلة لايتحقق باقل من ارتفاع ثمانمائة قدم .

● اكرم الابقار

سجلت بقرة كوبية رقما قياسيا في كمية الحليب الذي انتجته خلال عام واحد ، اذ قدمت هذه البقرة ٢٤١١٣٥و٧٨١ لترا من الحليب ، اي ما يعادل ٩ر٧٢ لترا في اليوم الواحد .

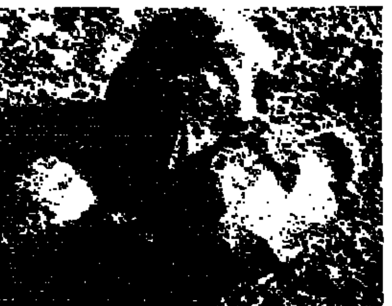
وقد علق عالم فرنسي في الاغذية والزراعة على هذا الخبر قائلا : « ما اروع هذه البقرة التي استطاعت ان تحول العشب الى هذه الكمية الهائلة من الحليب بكل هدوء وثقة » .

دراسة الصخور

اصبحت من الممكن معرفة فيما اذا كانت هناك حياة في اجزاء اخرى من الكون عن طريق دراسة الصخور التي هبطت على الارض من الفضاء الخارجي .

اكتشف ذلك فريق من علماء الفضاء من جامعة تيمبيرغ ، عند دراستهم لمجموعة من الاحجار وجدت بالقرب من جبل ويكلنك على بعد ٢٠٠ ميل شمال منطقة « مكسيو ردو سلوتد » .

ويتوقع العلماء ان يكتشفوا عن طريق المعلومات الكيميائية التي توصلوا اليها المنطقة التي جاءت منها هذه الصخور التي يعتقد بانها حافظت على وضعها الاصلي منذ هبوطها على الارض ، اي منذ ملايين السنين .



ارقام حزينة

جيمس غرانت ، المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف الدولية اعد مؤخرا تقريرا عن الطفولة ، والاوضاع التي يعيش فيها الاطفال خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين . جاء التقرير بالارقام التالية :

● هناك طفل يموت كل ثانيتين في عام ١٩٨٢ ، بينما توفي في عام ١٩٨١ (١٨) مليون طفل .

● هناك مائة مليون طفل ينامون جائعين كل ليلة .

● عشرة ملايين طفل يتحولون الى معوقين جسديا وعقليا .

● مائتا مليون طفل لايذهبون الى المدرسة .

● ان ملايين اولياء الامور عاجزون عن توفير الرعاية والحماية الكافية لاطفالهم بسبب الجهل او الفقر او المرض ، او هذه جميعا .




... يتسبب في تباعد ... ، ان ... بلازما الكرة الارضية التي تحتضن نواة خلايا القشرة الارضية اصبحت اقل كثافة بسبب ذلك اذ تتمدد تدريجيا .

الا ان هذه الظاهرة تحدث من خلال ذبذبات اثناء تقلبات الجنوب فيمكن ان تستمر لملايين الاعوام .



فستان للصباح او بعد الظهر . في قطعتين ومن القماش لين، بحزام جلدي من لون القماش نفسه .